الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research
University of Algiers 3
جامعة الجزائر 3
Sport and Physical Education Institute
معهد التربية البدنية والرياضية

مطبوعة محاضرات مقياس منهجية البحث العلمي

المستوى : طلبة السنة أولى ليسانس -جذع مشترك-

جامعة الجزائر 3 — المجلس العلمي — معهد التربية البدنية والرياضية

د. عبورة رابح
رئيس المجلس العلمي

إعداد الأستاذ: د. محمد بوراس

البريد الالكتروني: mohamedbouras7@gmail.com

السنة الجامعية: 2020 / 2021

جامعة الجزائر 3
المجلس العلمي
معهد التربية البدنية والرياضية

1- معلومات عامة عن المقياس:

عنوان الوحدة: المنهجية

المقياس : منهجية البحث العلمي

نوع الدرس :أعمال م وجهة ☐ محاضرة ■ سداسي ■ سنوي☐

المعامل : 2 الرصيد: 3

المدة الزمنية: 14 أسبوع -49 ساعة

الفئة المستهدفة : السنة الأولى ليسانس جذع مشترك

أهداف التعلم

- ❖ أهم المعارف النظرية المرتبطة بمقياس منهجية البحث العلمي.
- ❖ الرفع من المستوى المعرفي للطالب وجعله منهجيا في تفكيره وبحوثه.

المعارف المسبقة المطلوبة:

- ✓ معرفة بعض المفاهيم والمصطلحات ذات الصلة.
- ✓ التزود بأساسيات البحث العلمي النظري و الميداني (التطبيقي) ومختلف الأدوات المستخدمة فيه وفق أسس التفكير العلمي السليمة.

طريقة التقييم : المتابعة الدائمة و الامتحانات

-كيفية تقييم التعلم : يكون التقييم بطريقتين:

1-تقييم كتابي آخر السداسي والذي يحوي كل ما تم التطرق إليه و مناقشته أثناء

جامعة الجزائر 3 المجلس العلمي معهد التربية البدنية و الرياضية

المحاضرة إضافة إلى الموارد التي طلب منكم الاطلاع عليها و التي تمت مناقشتها. ويتضمن التقويم أسئلة التحليل والتركيب والفهم والاستنباط. والعلامة تكون 50٪ من المعدل العام.

2-التقييم المستمر و الذي يقوم به الأستاذ المكلف بالأعمال التوجيهية. و العلامة تكون 50 ٪من المعدل العام.

المعدل النهائي للنجاح يكون أكثر أو يساوي 10 من 20

ملاحظة : إذا كان المقياس لا يحتوي على أعمال موجهة أو أعمال تطبيقية ، تحتسب المحاضرة فقط 100%.

2-معلومات عن الأستاذ

الجامعة : الجزائر3 -دالي إبراهيم

المعهد : التربية البدنية والرياضية

الأستاذ : د . محمد بوراس

الرتبة: أستاذ محاضر أ

الاتصال عبر البريد الالكتروني: mohamedbouras7@gmail.com

البريد الالكتروني المهني للأستاذ: **mohamedbouras@univ-alger3.dz**

توقيت المحاضرة : الثلاثاء 08:00سا-09:30 سا المدرج :01

3-محتوى المقياس

المحاضرة الأولى : مفاهيم عامة 1

المحاضرة الثانية: مفاهيم عامة 2

المحاضرة الثالثة: البحث العلمي (ماهيته، صفاته، دوافعه، صفات الباحث...)

المحاضرة الرابعة : خطوات ومراحل إعداد البحث العلمي (المشكلة العلمية، الفرضيات)

المحاضرة الخامسة :أهمية ودوافع اختيار الموضوع، أهداف البحث

المحاضرة السادسة: تحديد المفاهيم، وضبط متغيرات الدراسة

المحاضرة السابعة : الدراسات السابقة

المحاضرة الثامنة : مجتمع البحث والعينة

المحاضرة التاسعة : خطة البحث

المحاضرة العاشرة: استخدام الإشارات في البحث

المحاضرة الحادية عشر : أدوات البحث العلمي (الملاحظة، الاستبيان)

المحاضرة الثانية عشر: المقابلة، تحليل المحتوى، الاختبارات

المحاضرة الثالثة عشر: مناهج البحث العلمي (الوصفي، التجريبي، التاريخي...)

المحاضرة الرابعة عشر: دليل إخراج مذكرة البحث

جامعة الجزائر 3 المجلس العلمي معهد التربية البدنية والرياضية

4-قائمة المراجع

الكتب بالغة العربية :

1. بوحوش عمار، **دليل الباحث في المنهجية وكتابة الرسائل الجامعية**، الجزائر: المؤسسة الوطنية للكتاب، 1984.

2. خروع أحمد، **المناهج العلمية وفلسفة القانون**، الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية، 2000.

3. الخشت محمد عثمان. **فن كتابة البحوث العلمية وإعداد الرسائل الجامعية**، الجزائر: دار رحاب للطباعة والنشر والتوزيع، 1997.

4. عطوي جودت عزت، **أساليب البحث العلمي**، الأردن: دار الثقافة للنشر والتوزيع والدار العلمية الدولية للنشر والتوزيع، 2000.

5. فراج خالد، **"الورقة البحثية والبحث الصفي"**، www.geocities.com/farraj17/search.htm، 2005.

توطئة

مفهوم المنهجية :

هي الطريقة التي يتبعها العقل لمعالجة أو دراسة موضوع أو مسألة ما من أجل التوصل إلى نتائج معينة ،كما تعني تعلم الإنسان كيفية استخدام ملكاته الفكرية و قدراته العقلية أحسن استخدام للوصول إلى نتيجة معينة بأقل جهد و أقصر طريقة ممكنة.و يستخدم الباحث تفكيره كأسلوب لمعالجة القضايا و هو أداة المنهجية في ذلك.كما نعني بها تطبيق المنظور العلمي في دراسة الظواهر و الحوادث. و هي الوسيلة التي نعين بها طريقة البحث و نبرهن عن مدى ملائمة هذه الطريقة لدراسة الظاهرة و تحصيل المعرفة حولها.

أهمية المنهجية :

وذلك باعتبارها :

أ- أداة فكر و تفكير و تنظيم:

أداة هامة في زيادة المعرفة و استمرار التقدم و مساعدة الدارس على تنمية قدراته في فهم المعلومات و البيانات و معرفة المفاهيم و الأسس و الأساليب التي يقوم عليها أي بحث علمي.

جامعة الجزائر 3 المجلس العلمي معهد التربية البدنية والرياضية

ب- أداة عمل و تطبيق:

تزود الباحث بالخِبرات التي تمكنه من القراءة التحليلية الناقدة للأعمال التي يتفحصها وتقييم نتائجها و الحكم على أهميتها و استعمالها في مجال التطبيق و العمل.

ج- أداة تخطيط و تسيير

تزود المُشتغلين (خاصة في المجالات الفكرية) بتقنيات تساعدهم على معالجة الأمور والمشكلات التي تواجههم.

د- أداة فن و إبداع:

فهي تتضمن طرقو أساليب و إرشادات إضافة إلى اعتمادها على الأدوات العلمية و الفنية، كما أنهاتساعد الباحث في إنجاز بحوثه (نظرية علمية) بإتقان وتجنبه الخطوات الأخطاء.

جامعة الجزائر 3 المجلس العلمي معهد التربية البدنية والرياضية

قائمة المحتويات

المحاضرة الأولى : مفاهيم عامة 1

1-1- المنهج ومنهجية البحث العلمي

1-2- مشكل المعرفة العلمية

1-3- فلسفة العلوم والإبستومولوجيا

1-4- النظرية العامة للمعرفة

1-5- تعريف المنهجية

1-6- تعريف المناهج وأنواعها

2- الإيبستمولوجيا وأهمية التفكير الإيبستمولوجي

2-1- تعريف الإيبستمولوجيا

3- مفهوم المعرفة العلمية

3-1- المعرفة العلمية

3-2- أنواع المعرفة

3-2-1- المعرفة الحسية

3-2-2- المعرفة الفلسفية التأملية

3-2-3- المعرفة العلمية

3-2-3-1- الاستقراء التام والناقص

جامعة الجزائر 3
المجلس العلمي
معهد التربية البدنية والرياضية

المحاضرة الأولى: مفاهيم عامة 1

المعارف المسبقة المطلوبة للمحاضرة :

- ✓ معرفة بعض المفاهيم والمصطلحات ذات الصلة.
- ✓ معرفة الفرق بين المنهج والمنهجية والإيبستيمولوجية وخصائص كل منه

أسئلة اختبار و تقييم المكتسبات القبلية عن المحاضرة:

1-ما أهمية المنهجية وعلاقتها مع المعرفة العلمية؟

2-ما علاقة الإيبستيمولوجية بموضوع المعرفة ودراسة تطور العلوم وكذا الفلسفة؟.

تقديم المحاضرة:

1-المنهج ومنهجية البحث العلمي:

لقد كثر الحديث منذ مدة ليست بالقصيرة عن قيمة البحث العلمي والتدريب عليه من جميع جوانبه وشقيه النظري والتطبيقي، خاصة من الجانب البيداغوجي بعدما لوحظ من تدني مستوى الإعداد وعدم تحيينه ومواكبته للتطورات الحاصلة.

فالمسلّم أن البحث العلمي هو من ضروريات هذا العصر، فهو المحرك لكل تقدم في كافة المجالات، و لم تصل الدول الصناعية إلى ما وصلت إليه الأفضل تشجيعها وسهرها الدائم على تطوير البحث العلمي ، و إذا كانت هذه هي مكانة البحث العلمي في تقدم العلوم والمعرفة ، فإنّ منهجية البحث العلمي تعتبر محرك البحث العلمي ذاته، السؤال : كيف ندخل الطلبة لمنهجية البحث العلمي؟ ما أهمية المنهجية وعلاقتها مع المعرفة العلمية؟.

1-1-مشكل المعرفة العلمية

إنّ المشكل الأساسي في هذا الموضوع هو مشكل المعرفة العلمية وشروط إنتاجه عامة وهو يتطلب تغطية الجانب الخاص بفلسفة البحث أي الفكر السائد والمتبع في شتى الأبحاث العلمية، وهذا ما يمثل الموضوع الأساسي للمنهجية أو علم المناهج أو علم العلوم، وكما كانت تدعى في القديم "نظرية المعرفة" وهي من اختصاص الفلسفة

جامعة الجزائر 3 المجلس العلمي معهد التربية البدنية والرياضية

المنطقيين بينما تسمية الإيبستمولوجية تطلق على تفكير العلماء الباحثين على مناهج ونتائج أبحاثهم.

1-2-فلسفة العلوم والإبستومولوجيا:

في البداية قد كان هذان المصطلحين متداخلين، إذا أنّ موضوع المعرفة ودراسة تطور العلوم كان هذان المصطلحين متداخلين، إذن موضوع المعرفة ودراسة تطور العلوم كان من اختصاص الفلاسفة أمّا في بعد مع انفصال العلوم عن الفلسفة، أدى هذا الانفصال إلى بعض الغموض الذي أصبح يكتنف هذه المصطلحات، ما هو المعنى الجديد لكل واحد منهما؟.

1-3-النظرية العامة للمعرفة

إنّ هذه الأخيرة تهتم بدراسة عامة لمشكل المعرفة العلمية و le sujet et l'objet de la recherche- العلاقة التي تربط بين الباحث وموضوع بحثه وهذا بطريقة مجردة وعامة، وقد ظلت قائمة على التساؤل recherche

لمن تعود الأولوية للشخص العارف - الفكر الروح - وقد انتهى إلى ترويج المنهج الصوري أمّا المذهب المادي فركز على الشيء . والمادة . وطور المنهج الجدلي، أمّا فلسفة العلوم فتهدف إلى تفكير شامل يتضمن كل العلوم وتطورها وكون أنّ العلماء الباحثين أصبحوا هم بذات يتساءلون عن مناهجهم ومساعيهم العلمية - فبذلك فهم

يطرحون مشاكل فلسفية ويستعملون مصطلحات فلسفية، وهذا هو الوقع الذي يعبر عليه مصطلح الإيبستمولوجيا .

1-4-تعريف المنهجية

إنّ كلمة أو علم المناهج استخدمت لأول مرة على يد الفيلسوف كانت عندما قسم المنطق إلى قسمين وهما مذهب المبادئ وهو الذي يبحث في الشروط والطرق الصحيحة للحصول على المعرفة وعلم المناهج الذي يهتم بتحديد الشكل العام لكل علم وبتحديد الطريقة التي يتشكل ويتكون بها أي علم من العلوم، فعلم المناهج هو إذا العلم الذي يبحث في مناهج البحث العلمي والطرق العلمية التي يكتشفها ويستخدمها العلماء والباحثون من أجل الوصول إلى الحقيقة.

فالمنهجية هي فرع من فروع الإيبستمولوجيا (علم المعرفة) تختص بدراسة المناهج أو الطرق التي تسمح بالوصول إلى معرفة علمية للأشياء والظواهر، أمّا المنهج فهو مجمل الإجراءات والعمليات الذهنية التي يقوم بها الباحث لإظهار حقيقة الأشياء أو الظواهر التي يدرسها ويمكن أيضا أن نعتبر بأنّ المنهج هو موقف أمام الموضوع ونتحدث في هذه الحالة مثلا على المنهج التجريبي والمنهج الطبي، وإنّ كلمة المنهج تعني أيضا اللّجوء إلى أنماط تحليلية خاصة بفروع علمية مميزة.

1-5-تعريف المناهج وأنواعها:

يتكون علم المنهجية من عناصر كثيرة ومن بينها

جامعة الجزائر 3 المجلس العلمي معهد التربية البدنية والرياضية

-المناهج الفلسفية العامة: المنهج الميتافيزيقي و المنهج الجدلي.

-المناهج المنطقية المشتركة: مثل منهج الاستنباط والاستقراء.

2- الإيبستمولوجيا وأهمية التفكير الإيبستمولوجي

2-1- تعريف الإيبستمولوجيا:

إنّ مصطلح الإيبستمولوجيا أكثر دقة لأنها لا تهتم بالمبادئ العامة وتطور العلوم بالدراسة النقدية للمادي والفرضيات ونتائج العلوم المختلفة من حيث تهدف إلى تحديد صحت المنطق المستعمل ومداها الموضوعي.

إذا فالإيبستمولوجيا هي دراسة نقدية تأتي فيما بعد تكوين النظريات وتتساءل عن صحة العلوم معتبرة إياها كواقع قابل للملاحظة والوصف والتحليل ولهذا لما نريد أن نبحث عن فلسفة أو منهجية علم معين فنستعمل كلمة إيبستمولوجيا ذلك العلم، ما فائدة وأهمية التفكير الإيبستمولوجي.

لمعرفة أهمية و ضرورة التفكير الإبستمولوجي يجب أن نتطرق للمشكل من أساسه، أي نلاحظ في حياتنا اليومية أنّ هناك إنتاج نظري متعدد ومتنوع من طرف البشر والذي يتبلور في خطب كثيرة تهدف إلى فهم وتفسير الظواهر التي تحيط به وتجعل الاتصالات الاجتماعية ممكنة ولذلك يجب علينا أن ندرك ماهية هذه الخطب.

إنّ كل خطاب يبدو كأنه مجموعة متماسكة من الإثباتات تفرض وجود منطق ونظام وإمكانيات إعادة إنتاجه وتطوره حسب قوانين خاصة به، ومن ميزات الخطاب :أنه مجرد

ويقدم في شكل مفاهيم وتصور ناتجة عن طرف الاستدلال كلها مبنية على التجريد، وخاصة الفكر المجرد أنه لإخضاع لجاذبية الملموس، ويرتقي إلى مستوى يسمح للبشر أن يسيطر على الأقل ذهنيا على الأحداث والظواهر التي تحيط بهم، وأنه ينفرد به الإنسان دون سواه كونه يعيش في مجتمع وهو إنتاج متعدد وغزير ومتداخل والمثال على ذلك هناك خطاب ديني خطاب فلسفي، خطاب إقتصادي، أخلاقي ... إلى غير ذلك، وإذا اعتبرنا أنّ كل خطاب من هذه الخطب خاص بقطاع معين من الحياة الاجتماعية فإننا نقع في خطأ فادحا لأنّ هذه الخطب متداخلة في بعضها البعض ولكل وحد منها نوايا للسيطرة والهيمنة على الخطب الأخرى كونه يقدم تصورا وتفسيرا شاملا للحياة الاجتماعية والظواهر، إنّ هذه الملاحظة تبدو أساسية بالنسبة لبقية الحديث الذي يهمنا أمام هذه الخطب، أين وكيف نستطيع أن نكشف بأنه حقيقيا علمي أو يتصف بميزات لإنتاج العلمي أي أنه قابل للتحقيق و البرهان ؟.

3- مفهوم المعرفة العلمية :

رغم أن المنهجية لم تُكتسب إلا حديثا مع ظهور النهضة العلمية إلا أن الإنسان قد اكتسب المعرفة بطرق مختلفة إلى أن توصل إلى الطريقة العلمية (المنهجية و المعرفة).

إن محاولة الإنسان لفهم الظواهر مستمر وذلك لأنه لا يقنع بما حصّله من معرفة حولها، كما يرجع بحث الإنسان للاستطلاع و رغبته الدائمة في تكوين فكرة واضحة عما يحيط به من وقائع وأحداث والقوى الموجهة لها والمتحكمة في وقوعها وكيفية السيطرة

عليها والتحكم في حدوثها ونتيجة لذلك استمرت عملية التفكير، وهذا ما أدى إلى تراكم المعارف على مدى العصور.

جامعة الجزائر 3 المجلس العلمي معهد التربية البدنية والرياضية

ومن هنا يظهر الاختلاف بين المعرفة العامية و المعرفة العلمية، إذ تتمثل المعرفة العامية في صفات و كيفيات يطبقها الناس على الأشياء بغير ضابط وبالتالي تفقد الدقة التي ينشدها العلم، كما أنها عبارة عن آراء خاطفة و أحكام فردية متسرعة على الأشياء حيث يتأثر أصحابها بأفكار تلقوها من الغير فسلموا بها و تتسم بالمعرفة الذاتية و البعد عن الموضوعية.

3-1- المعرفة العلمية :

المعرفة هي مجموعة من المعاني والمعتقدات والأحكام والمفاهيم والتصورات الفكرية المتكررة التي تتكون لدى الإنسان نتيجة لمحاولاته المتكررة لفهم الظواهر والأشياء المحيطة به

فالمعرفة تشمل كل ما يحيط بالشخص من نواحي اجتماعية، ثقافية.. الخ، أيأنها تشمل جميع مجالات الحياة، وهي مرتبطة بالمعاني العلمية وغير العلمية، وبالتالي هي أكثر شمولا وغير محددة أي تشمل كل المجالات بدون تحديد.

3-2- أنواع المعرفة:

لقد قسمت المعرفة إلى ثلاث أنواع وذلك تبعا لتطورها المنطقي إلى:

3-2-1- المعرفة الحسية :

كما تسمى بالمعرفة التجريبية وتتمثل في كل التفسيرات والحلول التي توصل إليها الإنسان عن طريق الحواس، وتبدأ بالملاحظة البسيطة العفوية التي يعقبها تفسير مباشر وعفوي من طرف الإنسان كإدراكه تعاقب الليل والنهار، وتقلب الأحوال الجوية وهذه المعرفة لا ترقى إلى مرتبة المعرفة العلمية.

فهي تقتصر على ملاحظة الظواهر على أساس بسيط أي على مستوى الإدراك الحسي، و قد لجأت البشرية لهذا النوع من المعرفة الحسية لتحديد معاني المواقف و الأحداث و بتراكمها تكونت للإنسان خِبرات معينة مكنته من الاستفادة منها في حياته اليومية.ولكن هذه المعرفة لم تمكن الإنسان من تفسير الظواهر المحيطة به و قد نتج عن تراكم هذه الخِبراتظهور بعض الآراء الحسية المشتركة بين الناس تتمتع بالبداهة و الاشتراك أو الإجماع و هي إلى حد كبير آراء و أحكام ذاتية لأنها لا تعتمد على الأسلوب العلمي عند تحصيلها رغم تميزها بالإجماع.

فالمعرفة الحسية لا تتم بغرض الوصول إلى الحقيقة العلمية، لكن هي عبارة عن ملاحظة بسيطة للظواهر دون النظر إلى العلاقات الموجودة ما بين هذه الظواهر وأسباب حدوثها لذلك لا يستطيع عن طريق استخدامه لحواسه أن يحيط بكل ما حوله من الظواهر الغامضة.

جامعة الجزائر 3 المجلس العلمي معهد التربية البدنية والرياضية

3-2-2- المعرفة الفلسفية التأملية :

هذا النوع من المعرفة مبني على التأمل والتفكير في إشكاليات مثل : الموت ، خلق الكون وهي مشكلات غير مرئية ترتبط بعالم الميتافيزيقي (ما وراء الطبيعة)..هي مرحلة متقدمة من المعرفة حيث أنها تتناول مسائل تعالج العقل وحده.

وترتبط المعرفة الفلسفية بشكل كبير المرحلة التي يبدأ يستخدم فيها الإنسان عقله بصورة كبيرة في تفسير الظواهر الطبيعية، وتتميز بأنها مجردة غير ملموسة (تصورات) فهي تعتمد على الذاتية (حيث يعتمد الفلاسفة على وسعة فكرهم وإطلاعهم في تفسير الأحداثبشئ من العقل والتفكير المنطقي)، وتتأثر بالأفكار والمعتقدات الخاصة بالأفراد والجماعات، فكل فرد يصف الأشياء من وجهة نظره والمعرفة الفلسفية لا نستطيع إخضاعها إلى التجربة لأنها مجردة غير ملموسة، وحيث يعتمد فيها على الكليات ولا يهتمون بالجزيئات.

3-2-3- المعرفة العلمية :

وهي معرفة تقوم على إتباع منهج وأساليب بحث مضبوطة، ويتوصل إليها الإنسان عن طريق البحث المتواصل، وهذه المعرفة تكون مستمدة من التفكير الاستقرائي والذي يقوم على دراسة بعض الجزيئات من الظاهرة وإخضاعها للملاحظة والتجريب والوصول إلى النتائج أي أنه ينتقل من المعلوم إلى المجهول(الاستدلال الاستقرائي)، وهذه

جامعة الجزائر 3 المجلس العلمي معهد التربية البدنية و الرياضية

النتائج يمكن تطبيقها على جميع الحالات المتشابهة، ويستطيع الإنسان التنبؤ بما يمكن أن يحدث للحالات المشابهة.

و يمكن تقسيم الاستقراء إلى نوعين:

3-2-3-1- الاستقراء التام أو الكلي

يقوم على ملاحظة جميع المفردات الخاصة بالظاهرة و بعد ذلك يقوم بإصدار الحكم الكليعلى الظاهرة مجرد تلخيص للأحكام أو النتائج.

مثلا: التعرف على ميول أطفال مدرسة ابتدائية ما نحو النشاط الرياضي ... استقراء تام من خلال مقابلة جميع التلاميذ وتسجيل إجاباتهم، وبالتالي النتيجة النهائية تكون ممثلة لإجابات جميع التلاميذ.

3-2-3-2- الاستقراء الجزئي (غير تام أو ناقص) :

يقوم فيه الباحث بدراسة جزء من المجتمع ثم يحاول تعميم النتائج على جميع الأفراد، بشرط أن تكون العينة المأخوذة تمثل المجتمع تمثيلا صادقا.

قائمة المحتويات

المحاضرة الثانية : مفاهيم عامة 2

1-مميزات وخصائص المعرفة العلمية

2- طرق تحصيل المعرفة العلمية

2-1- السلطة

2-2- التقاليد

2-3- الخبرة الشخصية

2-4- آراء الخبراء

2-5- التفكير الاستنباطي

2-6- التفكير الاستقرائي

3- العلم

3-1- خصائص العلم

3-1-1- التراكمية

3-1-2- التنظيم

3-1-3- الموضوعية

3-1-4- السببية

3-1-5- التعميم

3-1-6- الدقة والتجريد

3-1-7- الحتمية

3-1-8- الإمبريقية

3-2- أهداف العلم

3-2-1- الوصف

3-2-2- التصنيف

3-2-3- التفسير

3-2-4- التنبأ

3-2-5- الضبط والتحكم.

جامعة الجزائر 3 المجلس العلمي معهد التربية البدنية و الرياضية

المحاضرة الثانية: مفاهيم عامة 2

المعارف المسبقة المطلوبة للمحاضرة :

- ✓ معرفة بعض المفاهيم والمصطلحات ذات الصلة.
- ✓ معرفة الفرق بين العلم والمعرفة وخصائص كل منها.

أسئلة اختبار و تقييم المكتسبات القبلية عن المحاضرة:

3-ماهي المعرفة التي يعتمد عليها الباحث في بحوثه العلمية؟

4-كيف يمكن للباحث من توظيف أنواع المعرفة في بحثه؟.

تقديم المحاضرة:

1-مميزات وخصائص المعرفة العلمية:

من أهم خصائصها أنها:

- تعتمد على الملاحظة المنطقية والموضوعية للظواهر، ووضع الفرضيات وجمع البيانات وتحليلها، وإثبات صحة المعلومات بغية التنبؤ بالظواهر.
- تستقى من التجربة العلمية فلا تأتي عن طريق الآخرين أو بالتواتر إلا وفق شروط معينة، و ذلك لأنها يتميز بالنزعة الموضوعية (والتي هي معرفة الأشياء كما هي موجودة في الواقع لا كما نريد، بمعنى التجّرد من الميول و الرغبات).
- الدقة والابتعاد عن الرأي الذاتي.
- تقوم على أساس التمحيص و التنقيب باستخدام وسائل علمية دقيقة تتناول الظواهر الواقعية.
- الاعتماد على التحقق و التجربة انطلاقا من الكليات إلى الجزيئات والتي تحكم التنبؤ بمستقبل الظواهر.

2-طرق تحصيل المعرفة العلمية:

لخص "فان دالين" طرق تحصيل المعرفة في النقاط التالية:

2-1- السلطة:

نلجأ عادة إلى السلطة في تفسير ما هو غامض من المشكلات التي يستعصي علينا حلها، مستعينين في ذلك على خبراء من أجل الأخذبأراءهم وتوجهاتهم .)

جامعة الجزائر 3 المجلس العلمي معهد التربية البدنية والرياضية

2-2- التقاليد:

كل المعارف التي توارثناها عن الأولين ولم نستفسر عنها بحكم العادة والتقاليد.

2-3- آراء الخبراء:

يتميز الخبير بمستوى عال جدا من التدريب، وقدرة علمية كبيرة تميزه عن غيره، بحيث نعود إليهم من أجل الاستفسار عن الأشياء والأخذ من معرفتهم حتى نضيفها إلى معرفتنا .

2-4- الخبرة الشخصية:

ونشير إلى أن الخبرة الشخصية مبنية على الحكم الذاتي ولا تعتمد على أدوات قياس دقيقة وبالتالي فهي أحكام ذاتية غير موضوعية قابلة للخطأ.

2-5- التفكير الاستنباطي:

ويعتمد التفكير الاستنباطي على القاعدة التي تنص على أن ما يصدق على الكل يصدق على الجزء أيضا، وذلك عن طريق المتعدد العلاقات (المنطق الرياضي) القياس أو بالمنطق الذي يعتمد على 3 قضايا (مقدمتان ونتيجة). مثلا:

كل اللاعبين يتمتعون بصحة جيدة (م1.. كلية)

أحمد لاعب (م2 .. جزئية)

أحمد يتمتع بصحة جيدة (نتيجة)

2-6- التفكير الاستقرائي:

ويعتمد الاستقراء على الملاحظة المنظمة المنسقة لمفردات البحث الذي هو بصدده، ومن خلال النتائج للتي يتوصل إليها يستطيع أن يصدر أحكاما عامة على مجتمع بحثه. والاستقراء نوعين تام وجزئي

3-العلم:

العلم هو مجموعة من المبادئ والقواعد التي تشرح بعض الظواهر والعلاقة القائمة بينها، وهو جزء من المعرفة يقوم على مجموعة من المناهج الموثوق بها التي يتبعها الباحث لتفسير الظواهر والحقائق، هذه الأخيرة التي يتم التأكد من صحتها بواسطة التجريب أو العقل.

3-1-خصائص العلم:

يتصف العلم بمجموعة من الخصائص المترابطة التي لابد من توافرها وهي:

3-1-1- التراكمية:

نقصد بها أن العلم يسير في خط متواصل، فهي عبارة عن إضافة الجديد للقديم، فالنظريات الجديدة في مجال العلم تحل محل النظريات القديمة إذا أثبتت النظريات الجديدة خطأ النظريات القديمة.

3-1-2- التنظيم:

نقصد بالتنظيم ، تنظيم العالم الخارجي وتصنيف الظواهر منأجل دراستها ، فالتفكير العادي لا يتميز بالمنهجية بل بالتلقائية والعفوية.

3-1-3- الموضوعية:

وتعني الموضوعية أن تكون خطوات البحث العلمي كافة قد تم تنفيذها بشكل موضوعي وليس شخصي متحيز ، ومن ثم يتحتم على الباحث أن لا يترك مشاعره وآراءه الشخصية تؤثر على النتائج التي يمكن التوصل إليها بعد تنفيذ مختلف المراحل والخطوات المقررة للبحث العلمي.

3-1-4- السببية:

إن لكل ظاهرة علمية سبب يسعى الباحث لاكتشافه ، وبالتالي لا يمكن الاعتماد على الصدفة والخرافة في تفسير الظواهر لأن ذلك يؤدي إلى الجمود الإنساني وهذا يعتبر من معوقات التفكير العلمي

3-1-5- التعميم:

يقصد بالتعميم الانتقال من الحكم الجزئي إلى الحكم الكلي بحيث يدرس العلم الظاهرة من خلال عينة، وعند الوصول إلى نتيجة يتم تعميمها على المجتمع الأصلي أو الظاهرة وهذا نظرا لتعذر دراسة كامل المجتمع الأصلي.

3-1-6- الدقة والتجريد:

نقصد بالتجريد أن ما يتوصل إليه العلم لا يعني أفرادا معينين بذواتهم بل أن النتيجة التي يتوصل إليها العلم تنطبق على كل من يحمل صفة معينة.

3-1-7- الحتمية:

ونعني بها أن نفس الأسباب تؤدي إلى نفس النتيجة ، فالقيام بتجربة وإعادة القيام بها يؤدي إلى نتيجة متماثلة.

3-1-8- الإمبريقية:

ونقصد بأن العلم يختص بدراسة العالم المحسوس فقط.

3-2-أهداف العلم:

يهدف العلم إلى مايلي:

3-2-1- الوصف:

من خلال وصف الواقع بطريقة صادقة، وإعطاء وصف دقيق للظاهرة المدروسة وبيان خصائصها، فالوصف إذن هو تمثيل مفصل وصادق لموضوع أو ظاهرة ما.

3-2-2- التصنيف:

لا يكتفي العلم بوصف الظواهر، بل يقوم بتصنيفها، والتصنيف هو تجميع أشياء أو ظواهر انطلاقا من مقياس واحد أو عدة مقاييس .

3-2-3- التفسير:

والتفسير هو الكشف عن علاقات تصف ظاهرة أو عدة ظواهر، لهذا يمثل التفسير القلب النابض للمسعى العلمي، ذلك لأن العلم يريد أن يكشف عن طريق الملاحظة العلاقات القائمة بين الظواهر، والعلاقة التي يبحث عنها أكثر هي بطبيعة الحال علاقة سببية، بمعنى دراسة ما إذا كانت هذه الظاهرة سببا في وجود تلك الظاهرة.

3-2-4- التنبؤ:

وذلك من خلال التنبؤ حول ما قد يحدث في المستقبل.

3-2-5- الضبط والتحكم:

لا يقف العلم عند مجرد التنبؤ بالظواهر بل يتعدى ذلك إلى التحكم في بعض العوامل التي تسبب حدثا ما .

خلاصة:

المعرفة تتمثل في كل الظواهر سواء الموضوعية أو غير الموضوعية، وكل المعارف التي يكتسبها الإنسان سواء وجد لها تفسيرا موضوعيا أو التي لم يجد لها تفسيرا، بالإضافة إلى أن المعرفة أشمل وأعم من العلم وكل معرفة ليست بالضرورة علما و كل علم هو معرفة.

فالعلم إذا يطلق على كل أنواعالمعرفة التي يتبع فيها قواعد وأساليب المنهج العلمي في التعرف على الأشياء، كما أن العلم عرف بأنه المعرفة المصنفة المنسقة التي تم الوصول أليها بإتباع قواعد المنهج العلمي الصحيح، مصاغة في القوانين العامة للظواهر الفردية المتفرقة

أجب على الأسئلة التالية:

ماهو الفرق بين العلم والمعرفة مبينا خصائص كل منها.

ماهي المعرفة التي يعتمد عليها الباحث في بحوثه العلمية؟

كيف يمكن للباحث من توظيف أنواع المعرفة في بحثه؟.

جامعة الجزائر 3
المجلس العلمي
معهد التربية البدنية والرياضية

قائمة المحتويات

المحاضرة الثالثة : البحث العلمي

1-ماهية البحث العلمي

2- أنواع البحث العلمي

3- صفات البحث العلمي

3-1- الدقة

3-2-التنسيق والتنظيم

3-3- التماسك والترابط

3-4- الموضوعية

3-5- العملية

3-6- التكامل

3-7 التعميم

4- صفات الباحث

جامعة الجزائر 3 المجلس العلمي معهد التربية البدنية والرياضية

المحاضرة الثالثة : البحث العلمي

المعارف المسبقة المطلوبة للمحاضرة :

- ✓ معرفة بعض المفاهيم والمصطلحات ذات الصلة.
- ✓ معرفة الفرق بين العلم والمعرفة وكيفية توظيفهما في البحث

أسئلة اختبار و تقييم المكتسبات القبلية عن المحاضرة:

5-ماهي الصفات الواجب توفرها في البحث حتى يتصف بأنه بحث علمي موثوق؟

6-ماهي الصفات الواجب توفرها في الباحث الرصين؟.

تقديم المحاضرة:

1-ماهية البحث العلمي

التفكير هو نشاط العقل في حل المعضلات و المشاكل التي تواجه الإنسان و محاولة التكيّف مع بيئته و فهم ما يصادفه من ظواهر، و نشاط العقل يتمثل في: القدرات العقلية و الملكات الفكرية فهي عملية ذهنية تتمثل في الإدراك، التحليل، الاستنتاج، التخيّل، الذاكرة... و التي تسعى المنهجية إلى تحقيقها. تطور الفكر العلمي عبر التاريخ وفق ثلاث مراحل أساسية هي:

أ. **مرحلة الفكر البدائي (التفكير الأسطوري أو الخرافي):** في هذه الفترة كانت الحياة الاجتماعية تتميز بالبساطة ، وكان الإنسان يمارس هذه الحياة بدافع الغريزة والفطرة ، وظهرت مجتمعات بدائية انخرط فيها الإنسان من أجل مقاومة الطبيعة وتحدياتها ،في هذه المرحلة انتشرت الأسطورة والخرافة ، وكان الإنسان يعتقد اعتقادا جازما بالأساطير والخرافات في تفسيره لمظاهر الطبيعة ومختلف الظواهر. والتفسير الأسطوري للظواهر يقوم على مبدأ " حيوية الطبيعة «، والمقصود بهذا المبدأ هو أن التفكير الأسطوري يقوم أساسا على صبغ الظواهر الطبيعية غير الحية بصبغة الحياة، بحيث تسلك هذه الظواهر كما لو كانت كائنات حية وتحس وتنفعل وتتعاطف أو تتنافر مع الإنسان. إذن من خلال ذلك نلاحظ أن هناك اختلافا بين النظرة الأسطورية إلى العالم وبين النظرة العلمية الحديثة، فإذا كانت الأسطورة تفسر غير الحي عن طريق الحي، فإن العلم يسعى إلى تفسير الظواهر من خلال عمليات فيزيائية وكيميائية ، وبذلك فإن هدف العلم مناقض تماما لهدف

التفسير الأسطوري. إن قيام البشر بالتفكير الأسطوري وتفسير الظواهر استنادا إلى أساطير كان أمرا طبيعيا في أول عهده بالمعرفة ، حيث أصبح يصف الإنسان ظواهر طبيعية بصبغة أحاسيس الإنسان التي يشعر بها ، فيتصور هذه الظواهر أنها تفرح وتغضب وتحب وتكره ، وهكذا فسر البشر كسوف الشمس في إطار التفسير الأسطوري بأن الشمس غاضبة. (غضب الطبيعة).

ب. **مرحلة الفكر الديني والميتافيزيقي:** عاش الإنسان مرحلة ظهرت فيها الرسالات السماوية ، منحته آفاق الرقي والتطور ، واستطاع الإنسان أن يخرج من الظلمات إلى النور، غير أن أوربا – في الوقت الذي كان المسلمون في عصر التطور والرقي – كانت ترزح تحت تسلط الكنيسة (حكم الكنيسة)، فقد كان العلماء ينادون بتعاليم مضادة لما تقول به الكنيسة ومن ثم فمن الواجب اضطهادهم ، وفي بعض الأحيان كان العلماء يتهمون بالسحر ، حتى تكون إدانتهم أيسر، فقد كانت الكنيسة تفسر كل الظواهر تفسيرا ميتافيزيقيا ، وكل مخالف لذلك يكون قد اعتدى على مبادئ الكنيسة وبالتالي يجب عقابه

ج- **مرحلة التفكير الوضعي:** وهذه هي المرحلة العلمية المعاصرة التي تهتم بكل ماهو موضوعي موجود في الواقع و يمكن ملاحظته و التأكد منه، وظهرت هذه المرحلة وهذا التفكير كرد فعل مباشر لاستبداد الكنيسة ، التي كانت تعتمد على التفسير الميتافيزيقي في كل الظواهر. وقد تضافرت عوامل متعددة أدت بأوربا إلى الانتقال من أسلوب التفكك السائد في العصور الوسطى إلى أسلوب التفكير العلمي الحديث ، وكانت هذه العوامل تتمثل في عوامل داخلية تتعلق بالمجتمع الأوربي في حد ذاته ، والبعض الآخر يرجع إلى عوامل خارجية ، مثل التأثير الحضاري الذي

مارسته الحضارة الإسلامية على العقل الأوربي ، والوضعية هي نظرية تستند إلى المنهج التجريبي الذي أرسى قواعده العالم البريطاني فرانسيس بيكن FRANCIS BACON في كتابه " القانون الجديد "، واستنادا إلى هذه النظرية استقل العلم عن الفلسفة استقلالا كليا ، فقد كان يسخر من ادعاءات فلاسفة العصور القديمة والوسطى الذين كانوا يتصورون أنه باستطاعتهم حل المشكلات الكبرى بالتأمل النظري وحده.

وقد تولى الفيلسوف الفرنسي " أوجست كونت " صياغة هذه النظرية بقوله " *تتجه الوضعية إلى إقرار قواعد التجربة العلمية، وتستبعد من مجال دراستها العلل والأسباب التي تكمن وراء الظواهر، فهي تدرس الأشياء المادية الموجودة وتستقي منها القواعد والقوانين التي تحكم الطبيعة والافتراضات العلمية الصحيحة هي تلك التي تتميز بقابليتها للتحقيق والخضوع للتجربة العلمية* " .وبذلك فمن الصفات الهامة التي أصافها " بيكن " إلى مفهوم العلم قابلية كل علم للتطبيق، وهذا ما كان موجودا من قبل في العلم الإسلامي (يعني في فترة الحضارة الإسلامية) بوضوح ، غير أن بيكن يرجع إليه الفضل في نشرها في العالم الغربي على أوسع نطاق.

ويكون التفكير العلمي إما نقدي أو إبداعي، تفكير النقدي يهتم بالتقديم والمراجعة فهو يقوم على أساس أسلوب التقييم الواعي للأفكار والمعلومات من أجل الحكم على قيمتها و تكوين آراء و استنتاجات و أوجه التشابه و اتخاذ القرارات المناسبة لحل المشكلات.أما التفكير الخلاّق فهو يعنى بالتركيز والإبداع، من أجل إيجاد أفكار جديدة بطرق جديدة من خلال الكتابة و الحديث أو غيرهما. ومنه فعملية التفكير العلمي تتجاوز مسار التفكير العادي حيث أنه يعمل على إيجاد العلاقات الجديدة بين الظواهر للوصول إلى نتائج جديدة مما يساهم في حل المشكلات.

جامعة الجزائر 3 المجلس العلمي معهد التربية البدنية والرياضية

1- تعريف البحث العلمي :

لغة: هو التفتيش والتقصي لحقيقة من الحقائق أما العلم فقد عرفناه سابقا.

اصطلاحا:

- البحث العلمي هو التقصي المنظم بإتباع أساليب ومناهج علمية محددة للحقائق العلمية بقصد التأكد من صحتها أو تعديلها وإضافة الجديد لها.

- البحث العلمي هو وسيلة للاستعلام والاستقصاء المنظم والدقيق الذي يقوم به الباحث بغرض اكتشاف معلومات أو علاقات جديدة، على أن يتبع في هذا الفحص والاستعلام الدقيق خطوات منهج البحث العلمي واختيار الطريقة للبحث وجمع البيانات.

- البحث العلمي هو الدراسة الموضوعية التي يقوم بها الباحث في أحد الاختصاصات الطبيعية أو الإنسانية والتي تهدف إلى معرفة واقعية ومعلومات تفصيلية عن مشكلة معينة يعاني منها المجتمع والإنسان سواء كانت هذه المشكلة تتعلق بالجانب المادي أو الجانب الحضاري للمجتمع.

والدراسة الموضوعية للجوانب الطبيعية أو الاجتماعية قد تكون دراسة مخبرية أو تجريبية أو دراسة إجرائية أو دراسة ميدانية إحصائية أو دراسة مكتسبة، تعتمد على المصادر والكتب والمجلات العلمية التي يستعملها الباحث في جميع الحقائق والمعلومات عن المشكلة المزمع دراستها ووصفها وتحليلها.

إذن من خلال التعاريف السابقة، يمكن القول أن الهدف الأساسي للبحث العلمي هو التحري عن حقيقة الأشياء ومكوناتها وأبعادها ومساعدة الأفراد والمؤسسات على معرفة محتوى ومضمون الظواهر التي تمثل أهمية لديهم أو لديها، ومما يساعدهم على حل المشكلات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية الأكثر إلحاحا وذلك باستخدام الأساليب العلمية والمنطقية.

من خلال كل ذلك يمكن أن نعرف **البحث** العلمي بأنه الوسيلة الاستقصائية المنظمة التي يقوم بها الباحث في ميدان العلوم الإنسانية ولاجتماعية أو في ميدان العلوم الطبيعية والتقنية، وذلك بإتباع أدوات بحث معينة ووفق خطوات بحث معينة وذلك من أجل الكشف عن الحقيقة العلمية بشأن المشكلة محل الدراسة والتحليل.

2- أنواع البحث العلمي:

هناك عدة معايير لتصنيف البحوث، سنوجزها فيما يلي:

فقد تصنف البحوث على أساس *طبيعة الموضوع* إلى بحوث اجتماعية ، قانونية ، تاريخية ، جغرافية .... الخ ، وهناك التصنيف على أساس *النتيجة المتحصل* عليها في البحث وعلى أساس كيفية معالجة الموضوع ، هل هي معالجة تفسيرية ، تأصيلية ، وبالتالي نكون أمام بحوث تنقيبية اكتشافيه ، أو بحوث تفسيرية نقدية ، أو كاملة، أو استطلاعية، أو بحوث وصفية وتشخيصية ، أو بحوث تجريبية.

وهناك من يقسمها حسب مناهج وأساليب البحث المستخدمة إلى بحوث تاريخية ، بحوث وصفية ، بحوث تجريبية وهناك كثيرا من التصنيفات المختلفة ، وهذه التصنيفات تستند إلى معايير مختلفة .

➢ **التصنيف على أساس طبيعة ودوافع البحث:**

أ- **بحوث أساسية (بحتة):** وتسمى أيضا بالبحوث النظرية، ويهدف هذا النوع من البحوث إلى التوصل إلى المعرفة و تطوير العلوم وتطور المفاهيم النظرية ومحاولة تعميم نتائجها، ويجب على الباحث في هذا المجال أن يكون ملما بالمفاهيم والافتراضات، وما تم إجراؤه من قبل الآخرين للوصول إلى المعرفة حول مشكلة معينة. و أما الغرض الأساسي هو التوصل إلى حقائق و نظريات علمية جديدة تساهم في نمو المعرفة العلمية التي لها قيمتها، وفائدتها في حل القضايا المعينة.

ب- **البحوث التطبيقية:** ويعرف البحث التطبيقي على أنه ذلك النوع من الدراسات التي يقوم بها الباحث بهدف تطبيق نتائجها محل المشكلات الحالية، وتغطي العديد من التخصصات الإنسانية كالتعليم والإدارة والاقتصاد والتربية والاجتماع و رياضة، ويهدف البحث التطبيقي إلى معالجة مشكلات قائمة لدى المؤسسات الاجتماعية والاقتصادية ، بعد تحديد المشكلات والتأكد من صحة ودقة مسبباتها ومحاولة علاجها وصولا إلى نتائج وتوصيات تسهم في التخفيف من حدة هذه المشكلات. **تستهدف من أجل تحقيق و ابتكار حل معين و مقبول للقضايا و المشكلات.**

وتجدر الإشارة إلى أنه يصعب أحيانا التمييز والفصل بين البحوث النظرية والبحوث التطبيقية، وذلك للعلاقة التكاملية بينهما ، فالبحوث التطبيقية غالبا ما تعتمد في بناء فرضياتها أو أسئلتها على الأطر النظرية المتوافرة في الأدبيات المختلفة، كما أن البحوث النظرية تستفيد وبشكل مباشر

أو غير مباشر من النتائج التي تتوصل لها الدراسات والأبحاث التطبيقية من خلال إعادة النظر في منطلقاتها النظرية لتكييفها مع الواقع .

وفي الواقع أن هذان النوعان من البحوث يحملان في طياتها أنواعا فرعية متعددة يمكن أن نجملها فيما يلي

- *البحث العلمي التنقيبي*: ويهتم هذا النوع من البحوث العلمية بالكشف عن الحقيقة بواسطة إجراء بعض الاختبارات العلمية التجريبية ، ومن الأمثلة على هذا النوع من البحوث التي يقوم بها الطالب في المكتبات من أجل الحصول على مجموعة من المراجع والمصادر المتعلقة بموضوع البحث .

- *البحث التفسيري النقدي* : يهتم هذا النوع من البحوث العلمية بالكشف عن الأسباب التي أدت إلى تشكيل فكرة معينة أو موضوع معين والنظر إلى هذه الفكرة أو هذا الموضوع نظرة نقدية للوصول إلى الحقيقة العلمية عن ذات الشيء ، ومن الأمثلة عن هذا النوع من البحوث نذكر مناقشة رأي مفكر معين حول قضية معينة ، ويستدل الباحث في هذه الحالة بالحجج والبراهين حول مدى صحة أو خطأ رأي غيره .

- *البحث الكامل:* يهدف هذا النوع من البحوث العلمية إلى حل المشكلات أو المواضيع حلا علميا وشاملا، إذ يمس كل جوانب وحيثيات الموضوع المراد دراسته وتحليله .

- *البحث الاستطلاعي*: يستند هذا البحث إلى أداة " قياس الرأي العام " في مجتمع معين بالاعتماد على وسيلة سبر الآراء SONDGE والتي غالبا ما تستخدم في الظواهر الكمية مثل: ظاهرة الانتخابات ، ظاهرة النحو الديمغرافي، ويستهدف هذا النوع من البحوث كذلك إلى

تشخيص المشكلة، ويتم اللجوء إليه عندما يكون موضوع البحث جديدا أو عندما تكون هناك ضآلة في المعلومات والمعرف العلمية المتحصل عليها حول الموضوع محل الدراسة والتحليل.

- *البحث الوصفي والتشخيصي:* ويهدف هذا النوع من البحوث إلى تحديد سمات صفات وخصائص ومقومات ظاهرة معينة تحديدا كميا وكيفيا .
- *البحث التجريبي*: و تعتمد هذه البحوث على المنهج التجريبي، فأساسها التجربة.

3- صفات البحث العلمي :

من اجل أن يكون البحث جيدا وله قيمة يجب أن يتميز بمجموعة من الخصائص نلخصها فيمايلي:

3-1 الدقة:

وهي أول شرط وصفة لازمة من صفات البحث الجيد، وتتوفر الدقة عندما يتم الاستعانة بأدوات ومقاييس موضوعية ودقيقة خاصة في جمع البيانات والتحقق منها وهذا وفقا لموضوع البحث وهدفه، وهي شرط ضروري سواء في اختيار الأدوات أو في تسجيل النتائج أو كتابة التقارير.

3-2 التنسيق والتنظيم:

ويقصد بالتنسيق سيرورة البحث، غذ يجب أن يسير البحث بأسلوب منطقي وبتقسيم واحد معروف ويكون الانتقال من باب إلى باب بشكل منطقي مرن ومتزن ومضبوط، والانتقال من فصل إلى فصل كذلك يكون بنفس النسق، حيث لا يكون هناك هوة أو فراغ بينهما، ويكون الفصل الأول كمقدمة الفصل الذي وهكذا دواليك.

المجلس العلمي معهد التربية البدنية والرياضية

3-3 التماسك والترابط:

أي أن تكون أجزاء البحث المختلفة متماسكة مترابطة حيث أن تجزئة البحث تكون لتسهيل دراسة الأجزاء ثم تجمع هذه الأجزاء في كل مترابط مع بعضها البعض.

3-4 الموضوعية:

بمعنى ان يكون البحث خال من ذاتية الميول الشخصية، بمعنى أن يعتمد على الاختبارات والمقاييس الموضوعية التي تقيس الظاهرة بدون تدخل الذاتية، كما يجب أن يبتعد عن التقدير الذاتي والعواطف والأهواء والتحيز. ونقصد عدم التحيز خصوصا في وضع الفروض ، والتي لا يجب أن يكون متحيزا لأجل تحقيقها ولا يميل لها . (والسؤال هنا فيما يكمن الفرق بين التحيز والميل).

3-5 العملية :

أي أن يكون البحث عمليا، بمعنى يجب أن يتناول البحث المشاكل التي تدور في الميدان العملي والتي تعيق الاختصاص الرياضي من أجل الرفع من مستواه.أي أن يتصف أيضا بالمعاصرة في حل المشكلة

3-6 التكامل:

أي أن ينتهي البحث كما بدأ بالجدية التي يتطلبها من أول إلى الأخر، ومتكاملا بمعنى أن بحث المشكلة من جميع جوانبها وزواياها.

3-7 التعميم:

وذلك مع التحفظ في مجال التعميم الذي يكون على المجتمع المأخوذة منه العينة والغاية في أي بحث علمي سليم هو معرفة الحقائق ووصف الحوادث وتفسيرها والكشف عن العلاقة الكامنة فيها والوصول إلى مبادئ وتعميمات عامة يمكن التنبؤ على أساسها بالنسبة للمستقبل.

- يكون فريد وذو شخصية مستقلة بأن يكون إجرائيا في جميع أجزائه، وان تتوفر فيه الشروط العلمية اللازمة والوقت الكافي والمال اللازم لذلك والإمكانيات الضرورية لإنجاحه، وان يلقى الضوء على الظواهر الجديدة.
- أن يكون غرضه واضح
- أن يكون البحث علمي في منهجه وإجراءاته ويكتب بلغة علمية سليمة وبأسلوب متسلسل ولغة واضحة متبعا في ذلك الشروط الخاصة بكتابة البحوث العلمية.
- أن يفتح أفاق جديدة لدراسات أخرى.

ومن المفاهيم الخاطئة بالنسبة للبحث العلمي والمنشرة للأسف نذكر مايلي:

أ. بالنسبة للبحث:

1. أن يكون البحث جديدا ولم يطرق من قبل: فقد تكون المشكلة مهمة بحث تتطلب البحث فيها أكثر من مرة ويكون التكرار فيها مقصودا من أجل التأكد من صحة نتائجها، أو تدعيمها أو إثبات عكسها.

2. الفرض أساسي في البحث، ولكن عند اكتشاف صحته لا نستطيع القول أن البحث قد أثبت، ولكن القول أنه أعطى احتمال يشير إلى ذلك، وكلما أثبت الباحث خطأ الفروض كلما اقترب كثيرا من الحقيقة.

3. يجب أن يصل البحث إلى حل المشكلة المناولة: قد يصل البحث إلى حل إيجابي للمشكلة يتماشى مع الفروض الموضوعة ، أو يتوصل إلى حل مع رفض الفروض الموضوعة، وهذا في حد ذاته يفيد البحوث الآخرين في عدم استخدامهم لهذه الفروض في حل هذا المشكل، وذلك يوفر عليهم الكثير من الوقت والجهد.

4. يجب أن يكون المشكل كبيرا: ليس مهما حجم المشكل بقدر ما يكون له هدف قابل للتطبيق ومعاصر، فالمشكل بمدى مساهمته في تقديم إضافة علمية جديدة.

ب. بالنسبة للباحث:

1. البحث مجرد جمع للبيانات والمعلومات وتكديسها، دون أن يكون له تصور واضح للمشكلة.

2. البحث مجرد استخدام أدوات ووسائل في القياس لجمع البيانات وعمل الإحصائيات.

3. أساس البحث هو تطبيق عدد معين من الاختبارات أو المقاييس، ويغيب عنه أنها أدوات ووسائل وليست غايات.

4- صفات الباحث

يتميز الباحث بعدد من الصفات والخصائص الأساسية ، تقسم إلى نوعين قدرات أولية ومهارات مكتسبة، أما القدرات الأولية فهي الاستعداد الشخصي والقدرة على البحث، أما المهارات المكتسبة فهي التمسك بأخلاق الباحثين وإتباع الموجهين.

وفيمايلي سوف نعرض أهم الصفات التي يجب أن يتحلى بها الباحث:

- يتفحص المعلومة ليتحرى عن الحقيقة فيبدأ بفكرة غامضة غير محددة عن طريق الفرضيات والمسلمات و عن طريق المحاولة و الخطأ و تقبل نقد الآخرين
- يكون على استعداد لتغيير و تعديل الفكرة إن كانت خاطئة (له فكر مرن) ، من خلال اعتزازه برأيه واحترام آراء الآخرين
- الاعتقاد في نسبية الحقائق العلمية.
- يستخدم عدة مصادر يبني عليها تفسيراته للوصول إلى نتائج مقبولة أو معقولة.
- الأمانة في نقل أراء الغير وأدلتهم فلا يحذف منها شيء أو يخفيه.
- أن يكون مؤمنا بدور العلم والبحث العلمي في حل المشكلات في المجالات المختلفة أو يكون مؤمنا بأننه عن طريق البحث العلمي يمكن تحقيق سعادة ورفاهية البشرية.
- القراءة المستمرة في الإنتاج الفكري، وتصفح مواقع الإنترنت ذات العلاقة بمجال دراسته.
- حضور المناقشات العلمية سواء على شكل حلقات بحث أو ندوات أو مؤتمرات أو مناقشة الرسائل العلمية في التخصص.
- مراجعة الرسائل العلمية خصوصا الأجزاء الخاصة بالتوصيات التي يقدمها الباحثون لإجراء دراسات مستقبلية.

- التحدث إلى الأساتذة والزملاء.

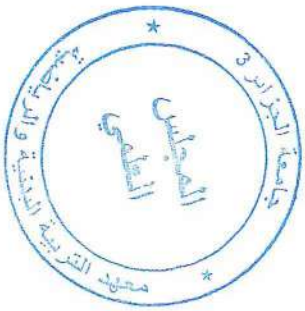

قائمة المحتويات

المحاضرة الرابعة : خطوات ومراحل إعداد البحث العلمي

1- المشكلة العلمية

2. الفرضيات

المحاضرة الثالثة : خطوات ومراحل إعداد البحث العلمي

المعارف المسبقة المطلوبة للمحاضرة :

- ✓ معرفة بعض المفاهيم والمصطلحات ذات الصلة.
- ✓ معرفة صفات الباحث و وأنواع البحوث والهدف منها

أسئلة اختبار و تقييم المكتسبات القبلية عن المحاضرة:

7-ماهي الخطوات التي يتبعها الباحث من أجل دراسة علمية لموضوع ما ؟

8-ما المقصود بالفرض العلمي؟.

معهد التربية البدنية و الرياضية -2 شارع احمد واكد 16047 دالي إبراهيم-الجزائر
البريد الالكتروني : ieps@univ-alger3.dz الموقع الالكتروني/www.univ-alger3.dz/ieps

تقديم المحاضرة:

متى توفرت للباحث قدراته الأولية واستعداداته الفكرية للبحث، وتحلى بأخلاق الباحثين، بقي عليه أن يتعلم فن البحث ويتبع توجيه المرشدين والمشرفين.

ومن الطبيعي أن المعرفة النظرية لا تثمر بدون تطبيق، وحفظ قواعد مناهج البحث وأصوله لا تصنع باحثا ولكن القدرة على تطبيقها في مجال معين من مجالات الدراسة هي التي تصنع باحثا وتصقل الباحثين المقتدرين، وفي مايلي سنتناول الخطوات الأساسية في إعداد أي بحث علمي بالتفصيل:

1. المشكلة العلمية :

ينبغي على الباحث أن يحدد المشكلة بصورة دقيقة ويصيغها بشكل واضح، فهذه الصياغة تتضمن وصفا لخلفية هذه المشكلة وشرحا منطقيا لأهميتها والحاجة إليها سواءا من الناحية النظرية أو التطبيقية، ويعتبر تحديد المشكلة من أهم الصعوبات التي يواجهها الباحث، فهي التي تحدد خطوات البحث التي تليها من نوع الدراسة التي يمكن القيام بها ، طبيعة المنهج الذي يتبعه ، خطة البحث وأدواته وكذا نوعية البيانات التي يحصل عليها.

المجلس العلمي معهد التربية البدنية و الرياضية

وفي كل مجال من المجالات المختلفة عدد كبير من المشكلات التي يمكن تناولها بالبحث العلمي، وفي المجال الرياضي توجد العديد من المشكلات منها ما هو مرتبط بعلم النفس، أو الميكانيكا أو علم الحركة أو الفسيولوجيا... وغيرها من العلوم الأخرى، وهذه المشكلات يتم البحث فيها من أجل الارتقاء بمستوى الرياضة والرياضيين.

وتعرف مشكلة البحث بأنها عبارة عن موضوع يحيطه الغموض أو هي ظاهرة في حاجة إلى تفسير، ويستطيع الباحث أن يستخلص مشكلة بحثه من مصادر متعددة نذكر منها:

- مجال العمل والتخصص (الواقع المحيط، المكتسبات القبلية، الملاحظة).
- الخبرة الميدانية.
- الاطلاع على المصادر العملية والمراجع أو الدراسات السابقة في المجال.

ويقصد بمشكلة البحث الموضوع الذي يختاره الباحث لإجراء البحث والذي يجب أن يظهر جليا في عنوان البحث، فتحديد المشكلة يجب أن يكون دقيقا لا يترك أي هفوة أو تأويل يمكن أن يوقع الباحث أو القارئ في تضارب أو حيرة من أمره، فمثلا قد يهتم الباحث *بدراسة لأثر أساليب التدريس.*

وهذا الموضوع مفتوح جدا أمام الباحث، فيجب عليه أن يحدده أكثر حتى يتمكن من التحكم فيه بشكل دقيق.

←فهو أولا يجب أن يحدد أثر أساليب التدريس على ماذا؟.

فنقول مثلا على عملية التعلم

←يطرح السؤال عملية تعلم من؟ أي من الجنسين أو كلاهما؟

مثلا يختار الباحث كلا الجنسين اذن يصبح عنوان الدراسة (المشكلة قيد الدراسة) كالتالي:

أثر أساليب التدريس على عملية التعلم عند الذكور و الإناث.

← ويظهر جليا من العنوان أن هناك وجود غموض أكثر يجب أن نقوم بحله وذلك بطرح سؤال يتعلق بعملية تعلم ماذا؟

ومادمنا في المجال الرياضي إذن تعلم نوع من أنواع الرياضة ، فيقوم الباحث باختيار الرياضة التي تتوافق مع تخصصه ومكتسباته القبلية، وكمثال نختار الكرة الطائرة ، فيصبح العنوان بذلك:

أثر أساليب التدريس على عملية تعلم الكرة الطائرة عند الذكور و الإناث.

←بعد تحديد نوع الرياضة نطرح سؤالا متعلقا بالمستوى التدريسي المستهدف (المراد الدراسة فيه)، هل الابتدائي أم المتوسط أو الثانوي؟

بالإجابة على هذا السؤال نتمكن من تحديد أكبر للإشكالية المطروحة، فيصبح موضوع الدراسة (مثلا) كالتالي:

أثر أساليب التدريس على تعلم الكرة الطائرة عند الذكور و الإناث في المرحلة الابتدائية.

←يمكن للباحث أن يزيد في عملية التحديد للموضوع، وان يطرح أسئلة أخرى متعلقة بالموضوع كأن يتساءل عن الأساليب التدريسية، هل يدرس أثر كل الأساليب أم البعض منها فقط؟

وهنا يجيب الباحث فوق قدراته الفكرية والمادية والزمن الذي هو مطالب لتقديم بحثه فيه، فيختار الباحث مثلا بعض هذه الأساليب ليصبح عنوان الدراسة كالتالي:

أثر بعض أساليب التدريس على تعلم الكرة الطائرة عند الذكور و الإناث في المرحلة الابتدائية.

← هذا الموضوع لا يزال مفتوحا جدا ويحتاج إلى تحديد أكثر وهذا بطرح سؤال خاص بالرياضة الممارسة وهي الكرة الطائرة، فيتساءل الباحث ماذا أريد أن أدرس في الكرة الطائرة؟ هل أدرس كل المهارات الأساسية بالكرة وبدون كرة، أو ندرس الصفات البدنية؟

وبعد تحديد الباحث للمجال الجزئي المدروس في الكرة الطائرة يصبح العنوان كالتالي:

أثر بعض أساليب التدريس على تعلم بعض المهارات الأساسية للكرة الطائرة عند الذكور و الإناث في المرحلة الابتدائية

وهنا يستقر الباحث على الموضوع ويقبله كعنوان محدد للمشكلة، وبعد اطلاعه ومراجعته وقراءته للموضوع، يتبادر للباحث سؤال أساسي وضروري

← هل المرحلة الابتدائية على مستوى الجزائر كلها (من شرقها إلى غربها ومن شمالها إلى جنوبها)؟

وهنا يجد الباحث نفسه أمام عقبة أخرى ، فهل يمكنه أن يأخذ عينات من كل هذه المناطق؟ وهل يمكن أن يقوم بالتجربة في كل هذه المناطق؟

فالموضوع لا يزال يحتاج إلى نوع من التدقيق ومن أجل ذلك يختار الباحث بناءا على قدراته البدنية والمالية والوقت المتاح لإنجاز بحثه ، الولايات الساحلية الوسطى، فيصبح العنوان على النحو التالي:

أثر بعض أساليب التدريس على تعلم بعض المهارات الأساسية للكرة الطائرة عند الذكور و الإناث في المرحلة الابتدائية لبعض الولايات الساحلية الوسطى في الجزائر.

وبالتالي أصبح الموضوع أكثر دقة مما كان عليه، وبذلك يكون الباحث قد قام بتحديد مشكلة البحث مراعيا ان يكون موضوع بحثه غير متشعب، وأنه لا يشتمل على الكثير من المتغيرات في أماكن ومراحل مختلفة مثلا، ويستقر على هذه المشكلة، ويقبله كنوانا محددا وواضحا.

وبعد التحديد الدقيق للموضوع المراد دراسته، يجد الباحث نفسه متسائلا عن الطريقة التي سيصوغ بها إشكاليته ، وعادة تتم صياغة التساؤل العام للبحث أو الدراسة في شكل أسئلة عديدة. سؤال رئيسي (عام) ، وتندرج تحته عدة أسئلة فرعية تكون أعمق وأدق من السؤال العام.

ففي المثال السابق يمكننا صياغة تساؤلات البحث كالتالي:

السؤال الرئيسي:

ما هو تأثير استخدام بعض أساليب التدريس على عملية تعلم المهارات الأساسية للكرة الطائرة على تلاميذ المرحلة المتوسطة في بعض الولايات الساحلية الوسطى.

الأسئلة الفرعية: وتكون كالتالي:

1. ما هو أثر استخدام الأسلوب الامري على عملية تعلم المهارات الأساسية للكرة لدى تلاميذ المتوسط في العينة المدروسة.

2. ما هو أثر استخدام الأسلوب التدريبي على عملية تعلم المهارات الأساسية للكرة لدى تلاميذ المتوسط في العينة المدروسة.

وغيرها من الأسئلة التي يمكن للباحث طرحها في الموضوع.

2. الفرضيات:

ويعرف الفرض بأنه التوقع أو التنبؤ أو احتمال إجابة مؤقتة للأسئلة المطروحة في البحث، أي انه يعبر عن التفسيرات المقترحة او التخمينات المعقولة كحل ممكن للظاهرة (المشكلة) قيد الدراسة، وتكون قابلة للتجريب للتأكد من صحتها، كما تكون واقعية وقابلة للتجسيد والتحقيق عمليا.

وتكمن أهمية الفروض في أنها تساعدنا على التوجه المباشر للحقائق العلمية التي نبحث عنها بدل تشتت الجهود والأفكار دون هدف محدد، كما انها تفسر نوع العلاقة القائمة بين متغيري الدراسة (المستقل والتابع) فهي التي تعطي لنا نظرة حول العمل الميداني، أي أنها بمثابة نقطة مرور من العمل النظري إلى العمل الميداني، فصياغة الفرض تؤدي إلى اختيار الإجراءات و الأدوات المناسبة للعمل، كما تساعد على تنظيم النتائج وتقديمها، كما تحدد الوسائل الإحصائية المناسبة للدراسة.

ويضع الباحث فرضياته مرتكزا على عدة اعتبارات نذكر منها: الخبرة الشخصية للباحث وسعة اطلاعه، الاطلاع على الدراسات السابقة و المشابهة للموضوع المطروح، مجال تخصص الباحث، الاستعانة بالخبراء في المجال، مختلف المصادر والمراجع العلمية.

ويمكن للباحث أن يصيغ فرضياته وفق إحدى الطرق التالية:

أ. الفرض البحثي:

ويشير هذا الفرض إلى العلاقة المتوقعة أو الفرق بين المتغيرين، ويطون طرحه تقريري. أي انه يحاول تحديد العلاقة التي يتوقعها الباحث ، ويمكن طرح هذا الفرض بصورة مباشرة (موجه) أو غير مباشرة (غير موجه).

*** الفرضية غير الموجهة:**

وهذا الفرض يشير فقط إلى وجود علاقة أو فرق بين المتغيرين دون الإشارة إلى نوع وطبيعة واتجاه هذا الفرق.

مثلا: توجد فروق بين مختلف أساليب التدريس في تعلم بعض المهارات الأساسية للكرة الطائرة.

*** الفرضية الموجهة:**

وهي تلك الفرضية التي تشير إلى نوع العلاقة بين المتغيرين واتجاه هذه العلاقة.

مثلا: استخدام الأسلوب التدريبي يؤدي إلى تعلم بعض المهارات الأساسية في الكرة الطائرة.

ب. الفرض الإحصائي:

وهو الفرض الذي يستعمل من أجل تسهيل المعالجة الإحصائية (ولا يعكس بالضرورة توقعات الباحث)، ولأنه يتناسب مع الأساليب الإحصائية التي تحدد ما إذا كانت العلاقة الملاحظة قد تعود إلى عامل الصدفة أو إلى العلاقة الحقيقية. ويمكن أن يكون الفرض إحصائيا إما على شكل صفري أو بديل.

*** الفرض الصفري:**

ويشير إلى عدم وجود علاقة أو عدم وجود فروق بين المتغيرين أي يكون دائما منفيا لهذا يسمى الصفري .

مثال: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين استعمال أساليب التدريس في تعلم مهارة الإرسال في الكرة الطائرة.

*** الفرض البديل:**

ويشير إلى وجود علاقة أو وجود فروق بين المتغيرين أي أنه عكس الصفري لهذا يسمى البديل .

مثال: يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين استعمال أساليب التدريس في تعلم مهارة الإرسال في الكرة الطائرة.

ومهما كانت الطريقة التي يعتمدها الباحث في صياغة فرضياته إلا أنه يجب أن يراعي عند ضياغتها النقاط التالية:

- أن تكون واضحة ودقيقة، وألفاظها سهلة وقاطعة أي لا تحمتمل أكثر من معنى.
- أن تكون مرتبطة ومناسبة لهدف البحث.
- أن تكون نابعة من المشكلة فما هي إلا إجابات للأسئلة المطروحة (التساؤل العام، التساؤلات الفرعية) لذا نجد أن عدد الأسئلة الفرعية يتوافق مع عدد الفرضيات الفرعية(والذي بدوره يتوافق في معظم الأحيان مع عدد الفصول).
- أن تكون محددة للعلاقة بين المتغيرات المدروسة. كما يفضل أن يجمع كل فرض بين متغيرين فقط حتى يتمكن الباحث من جمع البيانات الخاصة بكل فرض.

قائمة المحتويات

المحاضرة الخامسة :أهمية ودوافع اختيار الموضوع، أهداف البحث

1- أهمية وأهداف الموضوع

2. دوافع اختيار الموضوع

جامعة الجزائر 3
المجلس العلمي
معهد التربية البدنية والرياضية

المحاضرة الثالثة : خطوات ومراحل إعداد البحث العلمي

المعارف المسبقة المطلوبة للمحاضرة :

- ✓ معرفة بعض المفاهيم والمصطلحات ذات الصلة.
- ✓ معرفة أهداف وأهمية البحث و أسباب القيام به

أسئلة اختبار و تقييم المكتسبات القبلية عن المحاضرة:

9- من أين تنبع اهمية المووضع الذي يدرسه الباحث ؟

10- ماهي الاسباب التي تدفع الباحث اختيار موضوعه بالذات ؟.

تقديم المحاضرة:

1. أهمية وأهداف البحث :

يحدد الباحث في هذا الجزء التبريرات والدواعي العلمية والعملية التي تتطلب إجراء البحث، والأثر الذي ينتج عنه سواء في النظرية أو الممارسة العملية، وكيف يسهم في حل المشكلة التي تمثل موضوع البحث، وما الإضافة التي يمثلها إلى الإنتاج الفكري في المجال الذي ينتمي إليه الباحث. تحديدًا ينبغي أن يوفر هذا الجزء الإجابات على الأسئلة التالية:

- ما أهمية البحث الذي تقوم به؟
- ما الإضافة التي تمثلها إلى الإنتاج الفكري؟ كأن تسد نقصا، أو تصحح نظرية، أو تتحقق من نتائج بحوث سابقة.
- كيف يمكن تطبيق نتائج البحث؟.
- لماذا ترى أنك مؤهل للقيام بهذا البحث؟.
- ما الفائدة التطبيقية للبحث؟ وما المجالات الجديدة التي يسهم بها البحث سواء بالنسبة للباحث نفسه أو الباحثين الآخرين.
- ما الجهات التي يمكنها الاستفادة من نتائج البحث؟

2. الأهداف العامة البحث العلمي:

يبنى البحث العلمي من أجل تحقيق أهداف كثيرة نذكر منها:

- مساعدة الباحث على اختيار المشكلة بدقة وتحديدها ومن ثم تصميم الخطة التي يمشي عليها.
- يزود الباحثين بالخبرات في طرق اختبار المشكلات وتحليلها وتزويدهم بالخبرات التي تمكنهم من تحليل ونقد البحوث الأخرى وتقسيم نتائجها والقدرة على تطبيق هذه النتائج تماشيا مع طبيعة المشكلة والمجال الذي تطبق فيه.
- المساعدة على المشكلات العالقة سواء الاجتماعية أو الاقتصادية أو التربوية.....الخ.
- المساعدة على وضع خطط واضحة ذات أهداف محددة لمشكلات مدروسة.
- المساعدة على وضع اختبارات ومقاييس تسهل من مهمة الباحثين في العمل بدقة.
- وضع اختبارات مقننة تساعد في قياس السمات التي تخلو من التحديد للاتجاهات والميول والقلق وغيرها حتى تكون أكثر موضوعية.
- يساعد على نقد وتوجيه البرامج والمناهج التربوية المتبعة وتقويمها وتعديلها حتى تتماشى والمتغيرات القائمة والأهداف المسطرة.
- تحسين نوعية البحوث ومستواها والارتقاء بمستواها، وهذا من خلال العمل الجاد المبني على أسس عملية النقد للدراسات السابقة، حيث يقوم الباحث بتصحيح الأخطاء السابقة، والبحث في أوجه النقص فيها.
- تحقيق الاتزان وشمول وعدم للاهتمام بموضوعات معينة دون غيرها.

3. دوافع البحث العلمي:

لا بد من توافر مجموعة من الدوافع أو المحفزات التي تحث الباحث وتدفعه للقيام بالبحث إما ذاتية او عامة، نذكر من تلك الدوافع والمحفزات ما يلي:

- حب الاستطلاع والرغبة في التعلم والاستزادة من المعرفة، والحرص على كشف حقائق جديدة عن موضوع معين.
- الإيمان بدور البحث العلمي في حل المشكلات على أسس علمية سليمة.
- الرغبة في سد نقص في الإنتاج الفكري.
- الرغبة في إيجاد حل لمشكلة معينة في المجتمع.
- تلبية متطلبات الحصول على درجة علمية.
- إنجاز تكليف من قبل الإدارة.

هناك العديد من الدوافع التي على أساسها يقوم الباحث بعملية صياغة مشكلة الدراسة وينبغي أن يقرأ الباحث جيدًا عن الدوافع التي قد تدفعه إلى اختيار مشكلة البحث العلمي القائم عليه، حيث أن ذلك يجعله يستطيع صياغتها وكتابتها في بحثه العلمي بشكل جيد

ومن أهم الدوافع التي تجعل الباحث يختار مشكلة البحث:

أ- الدوافع الشخصية:

هناك بعض الدوافع الشخصية التي تقود الباحث إلى التعرف على المشكلة التي ينبني عليها البحث العلمي،

وقد يكون هذا الدافع هو الحصول على مرتبة علمية معينة، أو الحصول على جائزة تطرحها الدولة أو الجامعة أو المكان الذي يعمل فيه الباحث،

فيكون الدافع هنا شخصي لتحقيق رغبة شخصية والحصول على مكانة ومنزلة مُحددة.

ب- الدوافع الموضوعية:

قد يشعر الباحث بأن لديه رغبة جامحة في تفسير مجموعة من الظواهر التي تحدث من حوله،

أو العديد من المشكلات التي قد تنتج لأسباب ما من حوله، فتقوده رغبته إلى محاولة تحديد مشكلة الدراسة،

وبالتالي محاولة الوصول إلى نتائج جيدة تجعله يستطيع حل المشكلة وتفسيرها وتحليلها.

الدافع العلمي والعملي

هناك العديد من الباحثين يرغبون في عمل الأبحاث العلمية وتحديد المشكلات ومن ثم حملها طمعًا في تطوير العلم وليس لأي مصلحة شخصية،

كالأبحاث الاجتماعية على وجه الخصوص، أو قد يكون الدافع عملي،

وهو ما يختص بالتعرف على حلول متنوعة للعمل على حل المشاكل التي تهدد المجتمع بشكل عام.

قائمة المحتويات

المحاضرة السادسة: تحديد المفاهيم، وضبط متغيرات الدرلسة

1- ضبط متغيرات الدراسة

2. تحديد المفاهيم

المحاضرة السادسة: تحديد المفاهيم، وضبط متغيرات الدرلسة

المعارف المسبقة المطلوبة للمحاضرة :

- ✓ معرفة بعض المفاهيم والمصطلحات ذات الصلة.
- ✓ معرفة متغيرات البحث و الكلمات الدالة

أسئلة اختبار و تقييم المكتسبات القبلية عن المحاضرة:

11- ما المقصود بمتغيرات البحث وكيف يمكن تحديدها ؟

12- كيف يمكن تحديد المفاهيم الدالة للبحث؟.

تقديم المحاضرة :

1 ضبط متغيرات الدراسة (البحث):

عند دراسة أي موضوع يواجه الباحث عدة عناصر تكون متعلقة به (بالموضوع) بطريقة مباشرة أو غير مباشرة، ومن أهم هذه العناصر نجد متغيرات البحث والتي تعبر عن تلك العوامل ذات الصلة المباشرة بالموضوع والتي تكون ذات قيمة كبرى فيه على اعتبارها أهم مكوّن له ، وعموماً يصادف الباحث نوعين من المتغيرات هما:

- **المتغير المستقل:** وهو المتغير الذي يفترض الباحث أنه السبب، أو أحد الأسباب لنتيجة معينة، ودراسته قد تؤدي إلى معرفة أثره على متغير آخر، وهو المتغير الذي سيفسر لنا الظاهرة.
- **المتغير التابع:** وهو العامل الذي يتبع المتغير المستقل، ويعرّف بأنه المتغير الذي يتغير نتيجة تأثير المتغير المستقل، أو هو المتغير الذي يراد معرفة تأثير المتغير المستقل عليه، فهو المتغير الذي يرغب الباحث عادة في شرحه، وتجدر الإشارة إلى أنه يمكن أن يكون المتغير المستقل في دراسة معينة هو نفسه متغير تابع في دراسة أخرى، لذا لابد على الباحث أن يحدد متغيراته بوضوح في كل دراسة.

2. تحديد المفاهيم الأساسية:

كما تسمى كذلك بالكلمات الدالة، وهي تمثل الكلمات المفتاحية للبحث، والتي تنبع عادة من العنوان، كما يمكن إضافة بعض المصطلحات التي يرى الباحث ضرورة لشرحها، وتعتبر عملية تحديد المفاهيم أو المصطلحات الدالة عملية هامة في البحث فمن خلالها يتمكن الباحث والقارئ من فهم الموضوع قيد الدراسة بشكل واضح وصحيح، فمن خلال هذه الخطوة يمنع الباحث حصول أي فهم خاطئ أو تأويلات، كما تسمح برفع اللبس عن بعض المفاهيم المتشابهة أو الغامضة أو المتخصصة، مما يسمح لكل قارئ للدراسة من الفهم مهما اختلفت المستويات. ويتم شرح هذه الكلمات من خلال تقديم التعريفات التالية (لكل مصطلح):

- **لغة:** من المعاجم والقواميس.
- **اصطلاحا:** تعريف العلماء و الكتاّب.
- **إجرائيا:** هنا يقدّم الباحث تعريفه الخاص بهذا المصطلح بكلّ اختصار ووضوح بحيث يفسرها بنفس المعنى الذي قصده.

ويستطيع الباحث انتقاء الكلمات المفتاحية التي سيقوم بشرحها حسب الخطوات التالية:

- يرجع الباحث أساسا إلى المفاهيم الواردة في عنوان موضوع بحثه.
- ثم إلى بعض المفاهيم المستترة(غير الظاهرة) في عنوان بحثه.
- ثم إلى بعض المفاهيم الموجودة في إشكاليته.
- ثم إلى بعض المفاهيم الواردة في خطة البحث أو فهرس المحتويات.
- وفي الأخير إلى بعض المفاهيم التي سيستعملها **في محتوى البحث.**

قائمة المحتويات

المحاضرة السابعة : الدراسات السابقة،

1 .الدراسات السابقة

2. حدود الدراسة

المحاضرة السابعة : الدراسات السابقة وحدود الدراسة،

المعارف المسبقة المطلوبة للمحاضرة :

✓ معرفة بعض المفاهيم والمصطلحات ذات الصلة.

✓ معرفة أصول البحث وتاريخه

أسئلة اختبار و تقييم المكتسبات القبلية عن المحاضرة:

13- بعد اختيار الموضوع ماهي الخطوة الاولى التي يقوم بها الباحث ؟

14- ما المقصود بأدبيات الموضوع؟.

تقديم المحاضرة:

1. الدراسات السابقة:

وهي تلك الدراسات التي تحترم القواعد المنهجية في البحث العلمي، وقد نجد هذه الدراسات (على مستوى محلي أو عالمي) في المجلات العلمية، البحوث، الكتب، المخطوطات، المذكرات، الرسائل والأطروحات الجامعية، شريطة أن يكون للدراسة موضوع وهدف و نتائج، ويقصد بالدراسات السابقة تلك الدراسات المطابقة في نفس التخصص المدروس (الرياضي مثلا)، هنا يشترط اختلاف ميدان الدراسة، أما المشابهة فهي تلك الدراسات التي تحمل نفس الموضوع ولكن خارج التخصص.

ويتم عرض هذه الدراسات في البحث كالتالي:

أ- ملخص الدراسة:

* الدراسة... (رقم الدراسة):

1. ذكر عنوان الدراسة،الجهة التي قامت بالدراسة، والتي أشرفت عليها (سواء كان الباحث شخصا أو فريق بحث، هيئة بحث، مركز دراسات متخصص)، زمن هذه الدراسة، مكانها، مدّتها.
2. ثم يتم ذكر التساؤل العام للدراسة و فرضياتها، وأهدافها الرئيسية.
3. بعد ذلك يتم توضيح منهج الدراسة: بمعنى نوع المنهج المتبع، الأداة المستعملة، محتواها، العينة.

4. وأخيرا يتم عرض أهم النتائج التي توصل إليها الباحث .

ملاحظات:

- يفضّل أن يكتب الباحث الدراسة السابقة أو المشابهة على شكل فقرات وليس عناوين، حتى لا تختلط الأمور على المناقش أو القارئ، خاصة عند كتابة الإشكالية (الخاصة بالدراسة السابقة، مع المتعلقة بالبحث الحالي).

- يشترط منهجيا أن يذكر الباحث في أسفل الصفحة (في الهامش) مرجع الدراسة السابقة.

- يفضل ترتيب الدراسات السابقة بدأ من الدراسات المحلية فالعربية فالأجنبية مع مراعاة التاريخ (من القديم إلى الجديد)

ب- تقييم الدراسة السابقة:

وفيه يقوم الباحث بإظهار مواطن الضعف والقوة في الدراسة، وتبيان القيمة العلمية النظرية أو التطبيقية التي توصل إليها صاحب الدراسة السابقة.

ج- توظيف الدراسة السابقة في البحث الحالي:

وفيه يقوم الباحث بمقارنة الدراسة السابقة ببحثه، وذلك لمعرفة ماذا درس؟ وماذا لم يدرس بعد؟ بغية أخذه بالدراسة، أو ماذا درس وكانت الدراسة ناقصة، وبالتالي فالباحث يهدف من بحثه إلى دراسة ما كان ناقصا.

وتعتبر هذه الدراسات من أهم المصادر التي تساعد الباحث وتوجهه سواء في الإجراءات النظرية والميدانية للبحث أو وضع الفرضيات، أو اختيار العينة وأدوات الدراسة ...الخ، فهي

4. وأخيرا يتم عرض أهم النتائج التي توصل إليها الباحث .

ملاحظات:

- يفضّل أن يكتب الباحث الدراسة السابقة أو المشابهة على شكل فقرات وليس عناوين، حتى لا تختلط الأمور على المناقش أو القارئ، خاصة عند كتابة الإشكالية (الخاصة بالدراسة السابقة، مع المتعلقة بالبحث الحالي).

- يشترط منهجيا أن يذكر الباحث في أسفل الصفحة (في الهامش) مرجع الدراسة السابقة.

- يفضل ترتيب الدراسات السابقة بدأ من الدراسات المحلية فالعربية فالأجنبية مع مراعاة التاريخ (من القديم إلى الجديد)

ب- تقييم الدراسة السابقة:

وفيه يقوم الباحث بإظهار مواطن الضعف والقوة في الدراسة، وتبيان القيمة العلمية النظرية أو التطبيقية التي توصل إليها صاحب الدراسة السابقة.

ج- توظيف الدراسة السابقة في البحث الحالي:

وفيه يقوم الباحث بمقارنة الدراسة السابقة ببحثه، وذلك لمعرفة ماذا درس؟ وماذا لم يدرس بعد؟ بغية أخذه بالدراسة، أو ماذا درس وكانت الدراسة ناقصة، وبالتالي فالباحث يهدف من بحثه إلى دراسة ما كان ناقصا.

وتعتبر هذه الدراسات من أهم المصادر التي تساعد الباحث وتوجهه سواء في الإجراءات النظرية والميدانية للبحث أو وضع الفرضيات، أو اختيار العينة وأدوات الدراسة ...الخ، فهي

بمثابة موجه للباحث، لذا عليه أن لا يستهين بل يعمل ما في وسعه للحصول عليها وتوظيفها بما يخدم بحثه.

2. حدود الدراسة:

ينبغي على الباحث أن يحدد مجالات بحثه بشكل دقيق، بحيث يسهل عليه معرفة الإطار الذي ينبغي أن يتحرك فيه، وبشكل أدق فإن ذلك يعني الجوانب الفترة الزمنية والمنطقة الجغرافية والأشخاص ، كما تسمى أيضا بالحدود وهي تعبير عن التزام الباحث بالأمانة العلمية ويستدل منها أن الباحث يكون مسئولا عن صدق ودقة النتائج فقط في إطار الحدود التي حددها، وقد لا يمكن تعميم النتائج خارج تلك الحدود، فمثلا لو أن الباحث حدد الذكور كعينة البحث فإن النتائج قد لا يمكن تعميمها على الإناث، كما أن الباحث لا يتحمل مسئولية تطبيقها على الإناث. يمكن تقسيم الحدود إلى:

أ. **الحدود الموضوعية:** تمثل المواضيع التي يتطرق أو لا يتطرق إليها إما لأنها تثير الخلاف أو لأنها معقدة أو يصعب توفير البيانات أو تحتاج إلى تقنيات غير متاحة أو لا يمكن للباحث التعامل معها.

ب. **الحدود الجغرافية (المكانية):** تمثل النطاق الجغرافي الذي سيشمله البحث كأن يتناول البحث كافة كليات جامعة الجزائر 3 الواقعة في الحرم الجامعي الرئيسي وبذلك فهو يستثني الكليات التابعة للجامعة والتي لا تقع في الحرم الجامعي الرئيسي .

ت. **الحدود الزمنية:** تمثل الفترة الزمنية التي يغطيها البحث أي السنوات أو الشهور أو غيرها من الوحدات الزمنية التي يشملها البحث، كأن يقرر اختيار عينة تتكون من طلاب

الجامعة الذين التحقوا بها خلال العامين الدراسيين 2011-2012م، وكذا الفترة الزمنية التي استغرقها البحث.

ث. **الحدود البشرية:** تمثل الأشخاص الذين يشملهم البحث، وبعبارة أخرى عينة البحث و مجتمع الدراسة. والتي سنتناولها في المحاضرة القادمة.

قائمة المحتويات

المحاضرة الثامنة : مجتمع البحث والعينة

1- مجتمع البحث

2. العينة

جامعة الجزائر 3
المجلس العلمي
معهد التربية البدنية والرياضية

المحاضرة الثالثة : خطوات ومراحل إعداد البحث العلمي

المعارف المسبقة المطلوبة للمحاضرة :

- ✓ معرفة بعض المفاهيم والمصطلحات ذات الصلة.
- ✓ معرفة المجال البشري للبحث وتقسيماته

أسئلة اختبار و تقييم المكتسبات القبلية عن المحاضرة:

15- كيف يحدد الباحث نطاق تطبيق دراسته ؟

16- على أساس يحدد الباحث امكانية القيام بدراسته على المجال كله؟.

تقديم المحاضرة:

يتبع الباحث في جمع المعلومات الخاصة بدراسته إحدى الطريقتين: الشاملة أو الجزئية، فهو إما يتناول كامل العناصر المعنية بالموضوع ويسمى مجتمع البحث، أو يختار جزءا منه، الذي يسمى عينة الدراسة.

1. مجتمع البحث:

ينبغي على الباحث بعد الانتهاء من تحديد المشكلة أن يحدد مجتمع الدراسة الذي يمثل مصدر المعلومات، يمكن تعريف مجتمع البحث على أنه:

المجتمع الإحصائي الذي تجرى عليه الدراسة ويشمل كل أنواع المفردات والعناصر مثل الأشخاص، السيارات، الشوارع، ...الخ، ، وهناك ارتباط وثيق ومباشر بين مشكلة البحث ومجتمع البحث.

وقد يكون هذا المجتمع محدودا أو غير محدود، كما يمكن أن يكون كبيرًا أو صغيرًا، حيث يتوقف حجم المجتمع على عوامل عدة منها طبيعة الدراسة، فمثلاً في حالة دراسة مدى توفر شروط السلامة في القاعات الرياضية بالجزائر، يكون المجتمع كبيرًا، بينما البحث الذي يتناول دور اختصاصي المعلومات في البحث العلمي في جامعات الجزائر العاصمة، فيكون المجتمع صغيرًا. هناك حالات معينة يتوجب فيها دراسة كامل المجتمع، ولا يمكن الاكتفاء باختيار عينة منه فقط، من تلك الحالات ما يلي:

1-عندما يقتضي البحث جمع المعلومات من كل فرد من أفراد المجتمع، كما هو الحال في تعداد السكان.

2-عندما يكون المجتمع صغيرًا، بمعنى أنه يتكون من عدد محدود من العناصر 15-25 مفردة مثلاً.

ينظر إلى المجتمع في إطار محددات البحث وأهدافه، والخصائص التي يحرص الباحث على دراستها، وعموما يمكن تقسيم المجتمع إلى نوعين كما يلي:

✓**المجتمع المتجانس:** هو المجتمع الذي يتميز بتماثل الخصائص لدى كافة أفراده، مثال: أن تكون الدراسة عن صعوبة مادة السباحة من وجهة نظر طلاب السنة الأولى الداخليين، ففي هذه الحالة يكون المجتمع الذي تتم دراسته طلاب السنة الأولى الداخليين بالمعهد ، هنا يكون المجتمع متجانسا من وجهة نظر الدراسة، ويعني ذلك أن جميع أفراد مجتمع البحث تنطبق عليهم نفس الخصائص وهي:

* أنهم ذكور
* أنهم يدرسون نفس البرنامج
* أنهم يدرسون في نفس المرحلة الدراسية وفي نفس المعهد.

✓**المجتمع المتباين** : هو المجتمع الذي تتفاوت فيه الخصائص لدى أفراده، فمثلا عند دراسة سلوك المرتادين للمعرض الدولي للكتاب ، نجد أن خصائص أفراد المجتمع في هذه الحالة متباينة، من حيث:

* الجنس: ذكور وإناث.

جامعة الجزائر 3 المجلس العلمي معهد التربية البدنية والرياضية

* اختلاف السن بين مستهلك وآخر.

* تباين الثقافة بين مستهلك وآخر.

* ارتياد المعرض على شكل جماعي أو منفرد.

* تباين أهداف ارتياد المعرض.

* تفاوت كمية الاستهلاك.

2. عينة البحث :

يلجأ الباحث إلى اختيار جزء من مجتمع البحث ليجري عليه دراسته، ويسمى هذا الجزء عينة البحث، ومن أهم الشروط التي يجب أن تتوفر في العينة أن تكون ممثلة للمجتمع في جميع الخواص، فمثلا إذا غرفت كأسا من ماء البئر (عينة البحث)، ووجدته حلوًا، تستطيع أن تحكم على طعم كل الماء الموجود في البئر(مجتمع البحث).

فالعينة ينبغي أن تكون ممثلة للمجتمع من حيث توافر الخصائص، حيث يمكن في هذه الحالة فقط الاكتفاء باختبار العينة، وتعميم النتائج على كامل المجتمع.

هناك شروط ينبغي توافرها في العينة وهي:

- أن يكون حجم العينة ملائما بمعنى أنه يسمح باحتواء كافة الخصائص المتوافرة في المجتمع الأصلي، وعادة تعتبر 10 % من المجتمع الأصلي هو الحد الأدنى المسموح به للعينة لتعميم النتائج، يتوقف حجم عينة البحث على مجموعة من العوامل منها أهداف البحث، حجم المجتمع الأصلي، كون المجتمع متجانسا، أو متباينا، الإمكانات المتاحة أمام الباحث.

- أن يتم اختيار المفردات التي تتكون منها العينة وفقا لنظام محدد بما يضمن أن تشتمل على الخصائص الموجودة في المجتمع.

قبل اختيار العينة ينبغي على الباحث أن يقوم بتحديد المجتمع بدقة، ويمكن أن يتحقق ذلك من خلال الحصول على إحصاءات دقيقة تصدرها جهات موثوقة سواء في القطاع الحكومي أو القطاع الخاص تبعا للحالة التي يتناولها البحث. ثم يعمل على تحديد الخصائص ذات العلاقة بالدراسة والتي تتوفر في المجتمع.

واختيار العينة يكون وفق عدة طرق، حيث كل طريقة تمثل نوعا من **أنواع العينة:** يمكن أن تقسم العينات إلى عينات عشوائية، وعينات غير عشوائية كما يلي:

←**العينة العشوائية** : (الاحتمالية) وتنقسم إلى عدة أنواع نذكر منها:

✓**عينة عشوائية بسيطة** : ويتم اختيارها بحيث يكون لكل مفردة من مفردات المجتمع فرصة متكافئة في الاختيار، ويتم اختيار مفردات العينة إما بالقرعة أو عن طريق الجدول الإحصائي الذي لا يخلو عادة أي كتاب في الإحصاء منه، حيث يلجأ الباحث إلى هذا النوع من العينات في حالة المجتمع المتجانس، ويكون عدد أفراده محددًا، ويمكن بسهولة تخصيص رقم لكل منهم.

✓**عينة عشوائية منتظمة:** يقوم الباحث في هذه الطريقة بترتيب مفردات المجتمع بطريقة عشوائية، بحيث يتم اختيار مفردات العينة، وفق مسافة معينة منتظمة، أي يحافظ على مسافة معينة بين كل مفردة والمفردة الأخرى، فمثلا لو كانت لدينا

جامعة الجزائر 3 المجلس العلمي معهد التربية البدنية و الرياضية

مجتمع يتكون من 200 طالب، وأراد الباحث أن يختار عينة تتكون من 20 طالب، يقوم بقسمة المجتمع على العينة أي: 20/200 = 10.

و تمثل الـ 10 مسافة منتظمة بين كل مفردة وأخرى ، فيقوم باختيار المفردة الأولى عشوائيًا، وليكن الطالب رقم 87 فإن العنصرالتالي يكون الطالب ذو الرقم 97 والثالثة ذات الرقم 107والرابعة ذات الرقم 117والخامسة 127 وهكذا حتى يكتمل عدد أفراد العينة (20) .

✓**عينة عشوائية طبقية :** عندما يقوم الباحث بدراسة المجتمع، فإما يكون مقسما إلى طبقات، أو يتولى بنفسه تقسيمه حسب السن أو الجنس أو المهنة أو السنة الدراسية، مثال ذلك مجمتع دراسي يتكون من طلبة لمتوسطة ما، عددهم 1200 تلميذ بمعدل 300 تلميذ لكل سنة، فقرر الباحث ان تكون عينته متكونة من 480 تلميذ.

- السنة الأولى 300 تلميذ.
- السنة الثانية 300 تلميذ. 1200 تلميذ
- السنة الثالثة 300 تلميذ.
- السنة الرابعة 300 تلميذ.

فإذا أراد الباحث أن يختار عينة تتكون من 480 تلميذ، فإنه يحدد يقوم بقسمة عدد أفراد العينة المرغوب فيها على عدد الطبقات أي 480 / 4 = 120 تلميذ أي أنه سيأخذ من كل سنة دراسية 120 تلميذ.

كما يمكن اعتماد الطريقة التناسبية في تحديد أفراد العينة ، وكمثال على ذلك نفترض أن الباحث يقابله مجتمع مكون من 680 تلميذ، موزعين في السنوات الدراسية على التوالي 35% من المجتمع ، 30% من مجموع الطلاب، 20% من المجتمع الكلي ، 15 % من مجموع الطلاب.

ومن أجل تحديد عينة الباحث سيعتمد على التناسبية أيضا أي أن عينته ستتكون من :

35 % من تلاميذ السنة الأولى + 30% من تلاميذ السنة الثانية +20 % من تلاميذ السنة الثالثة + 15 % من تلاميذ السنة الرابعة.

← **العينة غير العشوائية : (غير احتمالية)** ونذكر منها: عينة حصصية، وعمدية، وصدفية، وتتم إجراءات سحب مفردات الدراسة على النحو التالي:

✓ **عينة حصصية** : تشبه إلى حد كبير العينة العشوائية الطبقية، وتتمثل أوجه الاختلاف في أنها غير عشوائية، وأن المجتمع يكون في هذه الحالة غير معروفا، إلا أنه يمكن الحصول على الإحصائيات الخاصة بنسبة تواجد كل حصة من الحصص، فعلى سبيل المثال لو كان عدد أفراد المجتمع 12000، وكانت نسبة المتزوجين إلى العزاب هي 7 إلى 5، وأراد الباحث أن يختار عينة تتكون من 1000 شخص مثلا، عندها يرسم خطة تتضمن اختيار 7 متزوجين مقابل 5 عزاب، وهكذا حتى تكتمل العينة.

✓ **عينة عمدية: أو قصدية** وسميت بهذا الاسم لأن الباحث يتعمد وضع خصائص معينة، يحرص على توافرها في مفردات الدراسة، وتستعمل خاصة عندما يكون المجتمع الأصلي قليل العدد مثل في حالة الرياضات الفردية، أو دراسة حالة ما

بعينها،أو عند رغبة الباحث في توفر شروط معينة في العينة، فمثلا يرغب إجراء الدراسة على من تتوفر فيهم الشروط التالية:

- أن يكون حاصلا على شهادة جامعية في الهندسة الصناعية.
- أن لا يقل معدله التراكمي عن 4.
- أن يجيد لعبة التيكوندو.
- أن يكون حاصلا على دورات تدريبية في مجال الأمن والسلامة.

عينة صدفية: أو عرضية سميت العينة الصدفية بهذا الاسم لأن الباحث يعتمد في اختيار مفردات العينة على الصدفة، وتتمثل إجراءات اختيار العينة في أن يقابل الباحث أول من يصادفهم من الطلاب بعد أدائهم الاختبار في مادة معينة، أو آخر من يخرج من المسجد عقب أداة صلاة معينة، وهكذا، إلى أن يصل المجموع إلى العدد المقرر أن تتكون منه العينة. على الرغم مما يبدو من سهولة اختيار مفردات هذه العينة، إلا أن ما يعيبها هو أنها قد لا تمثل المجتمع تمثيلا صحيحًا، بمعنى أن أول الواصلين إلى السوق أو أول الخارجين من صالة الاختبار قد لا يمثلون كل الخصائص الفعلية التي تتمثل في أفراد المجتمع الأصلي، بل تمثل أراء الأشخاص المقابلين فقط

جامعة الجزائر 3
المجلس العلمي
معهد التربية البدنية و الرياضية

جدول الارقام العشوائية

11164 36318 75061 37674 26320 75100 10431 20418 19228 91792
21215 91791 76831 58678 87054 31687 93205 43685 19732 08468
10438 44482 66558 37649 08882 90870 12462 41810 01806 02977
36792 26236 33266 66583 60881 97395 20461 36742 02852 50564
73944 04773 12032 51414 82384 38370 00249 80709 72605 67497
49563 12872 14063 93104 78483 72717 68714 18048 25005 04151
64208 48237 41701 73117 33242 42314 83049 21933 92813 04763
51486 72875 38605 29341 80749 80151 33835 52602 79147 08868
99756 26360 64516 17971 48478 09610 04638 17141 09227 10606
71325 55217 13015 72907 00431 45117 33827 92873 02953 85474
65285 97198 12138 53010 94601 15838 16805 61004 43516 17020
17264 57327 38224 29301 31381 38109 34976 65692 98566 29550
95639 99754 31199 92558 68368 04985 51092 37780 40261 14479
61555 76404 86210 11808 12841 45147 97438 60022 12645 62000
78137 98768 04689 87130 79225 08153 84967 64539 79493 74917
62490 99215 84987 28759 19177 14733 24550 28067 68894 38490
24216 63444 21283 07044 92729 37284 13211 37485 10415 36457
16975 95428 33226 55903 31605 43817 22250 03918 46999 98501
59138 39542 71168 57609 91510 77904 74244 50940 31553 62562
29478 59652 50414 31966 87912 87154 12944 49862 96566 48825
96155 95009 27429 72918 08457 78134 48407 26061 58754 05326
29621 66583 62966 12468 20245 14015 04014 35713 03980 03024
12639 75291 71020 17265 41598 64074 64629 63293 53307 48766
14544 37134 54714 02401 63228 26831 19386 15457 17999 18306
83403 88827 09834 11333 68431 31706 26652 04711 34593 22561
67642 05204 30697 44806 96989 68403 85621 45556 35434 09532
64041 99011 14610 40273 09482 62864 01573 82274 81446 32477
17048 94523 97444 59904 16936 39384 97551 09620 63932 03091
93039 89416 52795 10631 09728 68202 20963 02477 55494 39563
82244 34392 96607 17220 51984 10753 76272 50985 97593 34320
96990 55244 70693 25255 40029 23289 48819 07159 60172 81697
09119 74803 97303 88701 51380 73143 98251 78635 27556 20712
57666 41204 47589 78364 38266 94393 70713 53388 79865 92069
46492 61594 26729 58272 81754 14648 77210 12923 53712 87771
08433 19172 08320 20839 13715 10597 17234 39355 74816 03363
10011 75004 86054 41190 10061 19660 03500 68412 57812 57929
92420 65431 16530 05547 10683 88102 30176 84750 10115 69220
35542 55865 07304 47010 43233 57022 52161 82976 47981 46588
86595 26247 18552 29491 33712 32285 64844 69395 41387 87195
72115 34985 58036 99137 47482 06204 24138 24272 16196 04393
07428 58863 96023 88936 51343 70958 96768 74317 27176 29600
35379 27922 28906 55013 26937 48174 04197 36074 65315 12537
10982 22807 10920 26299 23593 64629 57801 10437 43965 15344
90127 33341 77806 12446 15444 49244 47277 11346 15884 28131
63002 12990 23510 68774 48983 20481 59815 67248 17076 78910
40779 86382 48454 65269 91239 45989 45389 54847 77919 41105
43216 12608 18167 84631 94058 82458 15139 76856 86019 47928
96167 64375 74108 93643 09204 98855 59051 56492 11933 64958
70975 62693 35684 72607 23026 37004 32989 24843 01128 74658
85812 61875 23570 75754 29090 40264 80399 47254 40135 69916

قائمة المحتويات

المحاضرة التاسعة : خطة البحث واستخدام الاشارات في البحث

1. خطة البحث

2 استخدام التوثيق والاشارات في البحث

جامعة الجزائر 3 المجلس العلمي معهد التربية البدنية و الرياضية

المحاضرة التاسعة : خطة البحث

المعارف المسبقة المطلوبة للمحاضرة :

- ✓ معرفة بعض المفاهيم والمصطلحات ذات الصلة.
- ✓ معرفة خطوات البحث العلمي كاملة

أسئلة اختبار و تقييم المكتسبات القبلية عن المحاضرة:

17- ماالمقصود بخطة البحث ؟

18- كيف يمكن بناء خطة بحث وثيقة ؟.

تقديم المحاضرة

1. خطة البحث

بعد أن يحدد الباحث عنوان بحثه ويضبطه مع مشرفه، يجب أن يضع خطة البحث التي يسطر من خلالها مسار عمله من بدايته إلى نهايته، وفي هذا السياق يتبع الباحث عدة تقسيمات تختلف حسب طريقة ونوع الدراسة ومنحى مسارها، ففي التربية البدنية والرياضية اعتدنا تقسيم البحث إلى نظام الأبواب، باب أول نظري ويمثل الخلفية المعرفية النظرية، وباب ثاني ميداني يمثل الخلفية المعرفية التطبيقية، وكل باب مقسم إلى مجموعة من الفصول المتزنة .

والباحث مطالب بوضع خطة مرنة يسير عليها من بداية عمله إلى نهايته ، وذلك وفق النموذج التالي:

← *مقدمة عامة للبحث*

← *الفصل التمهيدي* : والذي يتناول فيه الباحث : إشكالية البحث، فرضياته، أهداف وأهمية البحث، دوافع اختيار الموضوع، الكلمات الأساسية الدالة، الدراسات السابقة والمشابهة.

← الجانب النظري للدراسة من خلال *الباب الأول : الخلفية المعرفية النظرية* والذي يقسمه إلى فصول تبعا لفرضيات ومتطلبات البحث ، على أن يكون اتزان في الفصول من حيث عدد الصفحات والعناصر. ويتم ترقيمها كالتالي:

جامعة الجزائر 3 المجلس العلمي معهد التربية البدنية والرياضية

الفصل الأول: عنوان الفصل

تمهيد

1. 1.

2. 1.

1. 2. 1 ....

أ .

خلاصة

الفصل الثاني: عنوان الفصل

تمهيد

1. 2.

2. 2.

1. 2. 2 ....

أ .

خلاصة

وهكذا مع جميع الفصول النظرية حيث الفصل الثاني يكون الترقيم من 2. 1 والثالث 3. 1

ويتمثل الجانب نظري في الجانب العلمي الذي يغطي أبعاد الظاهرة أو المشكلة محل الدراسة، من خلال الرجوع إلى المصادر الثانوية المتمثلة في المراجع العلمية، سواء أكانت كتبا أو دوريات أو موسوعات، أو مواقع إنترنت. ينبغي على الباحث أن يلم بكل ما يتعلق بموضوع بحثه، فقد

يكتشف أن المشكلة لا تحتاج إلى إجراء دراسة تطبيقية ، وللأمانة العلمية عند إعداد الجانب النظري لأي دراسة يقوم الباحث بالإشارة إلى المراجع والمصادر التي اعتمد عليها وفق الأسس العلمية المتعارف عليها

←**الجانب التطبيقي للدراسة:** من خلال *الباب الثاني : الخلفية المعرفية التطبيقية* والذي يقسمه الباحث إلى فصول كالتالي:

الفصل الأول: منهجية البحث وإجراءاته الميدانية

ويقوم الباحث من خلال هذا الفصل بالتعريف بالأدوات التي استخدمها أو التي يزمع استخدامها مع توضيح المبررات التي استدعت استخدام كل أداة أو مجموعة من الأدوات دون غيرها، كذلك مع تقديم كل التفاصيل اللازمة عن مجتمع البحث وعينة الدراسة وتذكير القراء بنوع العينة ومبررات اختيارها دون غيرها. ويقوم بتقديم كل ذلك ضمن العناصر التالية:

تمهيد الفصل

ا. 1. منهج الدراسة

ا. 2عينة البحث

ا. 3. ضبط متغيرات البحث

ا. 4. أدوات ووسائل البحث

ا. 5. مجالات البحث

ا. 6.المعالجة الإحصائية

ا. 7. صعوبات البحث

خلاصة.

الفصل الثاني : عرض وتحليل ومناقشة النتائج

تمهيد

II. 1. عرض وتحليل النتائج

II. 2.مناقشة الفرضيات على ضوء النتائج المتوصل إليه

الاستنتاج العام.

المقترحات والفرضيات المستقبلية.

الخاتمة العامة

مما لا شك فيه أن إعداد أي دراسة يعتمد على مدى توفر المادة العلمية الخاصة بالموضوع والتي يستقيها الباحث من عدة مصادر، وذلك في جانبي الدراسة النظري والتطبيقي، فالمصادر التي يعتمد عليها الباحث في الحصول على المعرفة النظرية المتعلقة بالموضوع سبق أن تطرقنا إليها في المحاضرات السابقة من أنواع، وكيفية التعامل معها وكيفية الإشارة إليها في سند الدراسة، أما بالنسبة للدراسة الميدانية فإن الباحث يعتمد على عدة مصادر تعرف بالأدوات ، والتي تختلف من بحث إلى أخر حسب طبيعة الموضوع وأهدافه، كما ان معظم هذه الأدوات تكون من إعداد الباحث نفسه ، وذلك كما سيأتي تفضيله في المحاضرات القادمة والمتعلق بأدوات البحث العلمي.

جامعة الجزائر 3 المجلس العلمي

2. استخدام الإشارات في البحث:

هناك عدد من الإشارات والرموز والعلامات المستخدمة في كتابة البحوث العلمية والرسائل الجامعية، وإخراجها بالشكل الصحيح، يمكن أن نلخص أهم هذه الإشارات في مايلي:

1. **التنقيط (استعمال النقط):** على الكاتب أن لا يستهين في استخدام النقطة ووضعها في مكانها الصحيح للحفاظ على دلالتها، وتستخدم النقاط عادة في عدة مواقع نذكر منها:

- توضع بعد الانتهاء من كتابة جملة متكاملة من حيث العبارات والمفاهيم والمعاني.
- تستعمل للدلالة وذلك عندما نضعها بعد حرف أو أكثر للتعبير عن اختصار لكلمة ما، مثلا:

د. التي تعني كلمة دكتور

ص. والتي تعني الصفحة... وهكذا

وتجدر الإشارة إلى أن مختلف التخصصات العلمية تحتاج في كثير من الأحيان إلى استخدام العديد من المختصرات التي تعكس مصطلحات مهنية، سواء باللغة العربية أو اللغات الأجنبية . ونشير إلى انه إذا تكرر استعمال هذه المختصرات في البحث وتعددت الكلمات المختصرة وجب على الباحث إدراج فهرس لهذه المختصرات في نهاية بحثه.

- تستعمل النقاط الثلاث المتتالية ... للدلالة على وجود اقتباس أي كلام محذوف، لا حاجة للاستمرار به، مع الإشارة إلى تجنب تشويه محتوى الفكرة والمعلومات الواردة في المصدر المقتبس منه ، مع الإشارة إلى المرجع دائما للأمانة العلمية.

2. **القوسين الصغيرين** " " : ويكونان عادة في بداية الحديث أو النص، ويسميها بعض الكتاب أداة التنصيص، وتستعمل عند الاقتباس حرفيا، أو لحصر عبارة معينة تمثل مصطلحا ومفهوما خاصا.

3. **الأقواس العادية** ( ) : وتستعمل عادة لشرح كلمة ما أو عند وجود مرادف للكلمة أو توضيح الكلمة او العبارة بعبارة بديلة مرادفة لها.

4. **الشارحة** – – : وتستخدم عادة عند استخدام عبارة أو كلمة اعتراضية توضيحية.

أ- استعمال المختصرات في البحث:

يعتبر استخدام المختصرات في متن البحث أو كتابة المصادر والهوامش، ومن بين أهم المختصرات العربية المستعملة نذكر:

ع للإشارة إلى عدد الدورية (المجلة).

س للإشارة إلى سنة صدور المجلة.

ط للإشارة إلى طبعة الكتاب.

الخ إلى أخره من أمثلة مشابهة.

د.ت أي دون تاريخ (بمعنى أن الكتاب أو المرجع لا يحمل تاريخ للنشر).

د.ن أي دون ناشر (بمعنى أن المرجع لا يحمل اسم الناشر).

مج للإشارة المجلد سواء في الكتب أو في المراجع الأخرى.

ب- الاقتباس في البحث:

هناك طريقتين في استقاء المعلومات من المصادر:

1. الاستفادة من المعلومات الموجودة في المصدر مع إعادة صياغتها بأسلوب الباحث متأكدا من عدم تحريف أو تشويه معنى النص الأصلي، مع الإشارة إلى المرجع دائما للأمانة العلمية.

2. الاقتباس الحرفي أو النقل الحرفي للنص من المصدر دون تغيير أو تبديل في أي كلمة من كلماته و إشاراته، مع ضرورة وضع الاقتباس صمن علامة التنصيص ، وإذا ما تم حذف جزء من النص المقتبس فعلى الباحث استخدام النقاط الثلاث للدلالة على ذلك.

ج- التهميش في البحث :

والتهميش يقصد به تلك الكتابات التي تكون في أسفل الصفحات وبخط أصغر من الكتابة في الصفحات ، والهدف منها إما الإشارة إلى المراجع المقتبس منها أو للتفسير:

- ***هوامش تفسيرية***: ويشار إليها بالرموز مثلا *، - ، •، وتستعمل من أجل تفسير مصطلح ما، أو توضيح فكرة ما، أو شرح اختصار ما، أو إضافة ملاحظة، أو إحالة القارئ إلى أجزاء أخرى من البحث، أو توجيهه إلى مصادر معين تتناول الفكرة بالتفصيل.
- ***هوامش مرجعية***: ويشار إليها بالأرقام 1، 2، 3 .. ويتم استعمالها للإشارة إلى المرجع المأخوذ منه الفقرة أو الفكرة المشار إليها.

وهناك **عدّة طرق لتّهميش** المراجع نذكر منها:

* الترقيم المتسلسل لكل المراجع في جميع صفحات البحث ثم تجميعها في نهاية البحث حسب ترتيبها مثلا في نهاية كل فقرة يضع (رقم المرجع، الصفحة).

* حسب طريقة جمعية علم النفس الأمريكية ABA وفيها يتم وضع (اسم عائلة المؤلف، السنة، الصفحة) في نهاية كل اقتباس في متن الصفحات وبين الفقرات، ثم بعدها يتم جمع المصادر وترتيبها هجائيا في نهاية البحث.

* الترقيم المتسلسل لكل مراجع الصفحة مع ذكرها في أسفلها (وهي الطريقة المفضّلة).

*** قواعد عامة في توثيق معلومات المراجع:**

يمكننا حصر قواعد التعامل مع مصادر المعلومات الموثقة في النقاط التالية:

- *فيما تعلق بالألقاب العلمية للمؤلفين*: يذكر اسم المؤلف او الكاتب في قائمة المراجع خاليا او مجردا من الألقاب العلمية المهنية، فتحذف كلمة دكتور، أستاذ، وما شابهها من الدرجات العلمية، باستثناء المعلومات الخاصة بالمقابلات الشخصية للأفراد الشخصيات.
- *بالنسبة لأرقام الصفحات:* فيجب التأكد من رقم الصفحة أو الصفحات أو المجلد الذي اشتقت منه المعلومات.
- عند التكرار في ذكر المصادر: عند تكرار استعمال نفس المرجع عدة مرات فإن الإشارة إليه في التهميش يتم حسب الحالة وتبعا للقواعد الخاصة بذلك كما هو مبين فيمايلي:

جامعة الجزائر 3 المجلس العلمي معهد التربية البدنية والرياضية

* *حالة موقع انترنت:*

المقال أو الدراسة، اسم الموقع (.....www)، الاسم الكامل لصاحبه، التوقيت والتاريخ.

* *حالة مقابلة:*

اسم الشخص الذي تمت مقابلته، وظيفته، المكان، الزمان.

ملاحظات:

1. إذا كان للمرجع مؤلفان نكتب الاسم الكامل للمؤلف الأول ثم الاسم الكامل للمؤلف الثاني، اسم المرجع، الطبعة، مكان النشر، الناشر، سنة النشر، الصفحة.

2.إذا كان للمرجع أكثر من مؤلفين نكتب: الاسم الكامل للمؤلف الأول ثم نكتب "**وآخرون**"، اسم المرجع، الطبعة، مكان النشر، الناشر، سنة النشر، الصفحة.

3. إذا كان المرجع مترجم نكتب: اسم الكاتب، اسم المترجم، اسم المرجع، الطبعة، مكان النشر، الناشر، سنة النشر، الصفحة.

4. إذا تكرر استعمال نفس المرجع في نفس الصفحة، عند تهميشه للمرة الثانية نكتب: اسم الكاتب، نفس المرجع، الصفحة، أما إذا كان بين تهميش الأول والثاني لنفس الكتاب في نفس الصفحة تهميش آخر نكتب: اسم الكاتب، المرجع أعلاه، الصفحة.

5.في حالة تكرار المرجع وظهوره في صفحات عديدة من البحث نكتب: اسم الكاتب، مرجع سبق ذكره، ص.

6. إذا كان للمؤلّف كتابين تمت الاستعانة بهما وعند التهميش الثاني لهما نكتب: اسم المؤلف، اسم المرجع، مرجع سبق ذكره، ص.

7. إذا كانت الدراسة صادرة عن مؤسسة أو فرقة بحث دون ذكر اسم أي كاتب فنهمّش على النحوّ التالي: اسم المؤسسة التي قامت بإصدار الدراسة، عنوان الدراسة، البلد، السنة، ص.

8. في حالة المؤتمرات والملتقيات ، المنتديات، فنهمّش على النحو التالي: اسم المؤلّف (الأستاذ الباحث المتداخل)، عنوان المداخلة، الاسم الكامل لموضوع المؤتمر، اسم المؤسسة التي أشرفت على المتقى (وزارة، جامعة، كلية، معهد)، ثم نكتب تاريخ الانعقاد، ص.

9. عندما لا نجد تاريخ النشر نكتب "بدون تاريخ" أو بالرموز " د ت".

10.عندما لا يشار إلى دار النشر نكتب " دون ناشر" أو بالرموز " د ن ".

✓ . **كيفية ترتيب المراجع في قائمة المصادر والمراجع:**

1. المراجع باللغة العربية:

- الكتب.
- الرسائل الجامعية والأطروحات.
- المقالات.
- القوانين والنصوص التنظيمية.
- المواقع الالكترونية.
- دروس ومحاضرات ومقابلات شخصية:.
- القواميس.

2. المراجع باللغة الأجنبية:

ويتم ترتيبها بنفس الطريقة

- les livres
  - les mémoires et thèses
  - les articles
  - les document gouvernemental
  - Les cites internet .
  - Les Cours et conferences et les interview

أما فيما تعلّق بتسلسل المراجع فنجد هناك 3 صيغ:

1. *الصيغة الكلية:* نرقم فيها المراجع من 1 إلى ... في كلتا اللغتين (لكل المراجع).

2. الصيغة الجزئية *الأولى*: نرقم فيها مراجع اللغة العربية لوحدها من 1 إلى..... ونفس الشيء بالنسبة للغة الأجنبية.

3. الصيغة الجزئية *الثانية*: نرقم كل جزء من المراجع لوحده مثلا الكتب من1 إلى... ثم الرسائل من 1 إلى... ونفس الشيء بالنسبة للمراجع الأجنبية.

تنبيه: ترتب المراجع في كل جزء ترتيبا أبجديا.

قائمة المحتويات

المحاضرة الحادية عشر : أدوات البحث العلمي (الملاحظة، الاستبيان)

1- الملاحظة

2. الاستبيان

المحاضرة الحادية عشر : أدوات البحث العلمي (الملاحظة، الاستبيان)

المعارف المسبقة المطلوبة للمحاضرة :

✓ معرفة بعض المفاهيم والمصطلحات ذات الصلة.

✓ معرفة خطوات البحث العلمي وترتيبها

أسئلة اختبار و تقييم المكتسبات القبلية عن المحاضرة:

19- كيف يستطيع الباحث جمع المعلومات الميدانية ؟

20- ماهي الأداوات التي تساعد الباحث في الحصول على معلومات من مصادرها؟.

جامعة الجزائر 3
المجلس العلمي
معهد التربية البدنية و الرياضية

تقديم المحاضرة:

إن نقطة الانطلاق لأي دراسة ميدانية، كمية كانت أم كيفية، تدور حول أسئلة تصب نحو اكتشاف لماذا هذه الظاهرة تتغير حسب الظروف والوقت والمكان، ولماذا بهذه الصفة وليست بصفة أخرى، ومن اجل الإحاطة بالظاهرة ميدانيا، يقرر الباحث جمع المادة العلمية الميدانية عن الظاهرة، وتتم عملية جمع المعلومات ميدانيا عن طريق الأدوات التالية: الاستبيان، المقابلة، الملاحظة، الوثائق والسجلات الإدارية، الإحصاءات والتقارير الرسمية، والتجربة.

هنا يجب على الباحث الانتباه إلى أن البيانات التي جمعها عن طريق الاستبيان، والملاحظة والمقابلة على ان لا يكون هناك تكرار، بمعنى وجود نفس البيانات في جميع الأدوات، كما يجب أن لا يعمد الباحث إلى ذكر أداة أو أدوات الدراسة دون إرفاقها ببياناتها الميدانية. حيث يجب أن يوضح وظائف جميع الأدوات المستعملة.

ومن بين أهم الشروط التي ينبغي توافرها في أداة جمع البيانات نذكر :

- ✓ **المصداقية:** تعني ملائمة الأداة للأغراض التي يتم استخدامها من أجلها.
- ✓ **الموضوعية:** تعني أن يكون الحكم محايدا بعيدا عن النزعات أو الأهواء الشخصية.

✓ **الثبات:** تعني عدم اختلاف النتيجة فيما لو أعيد تطبيق نفس الأداة على نفس العينة في نفس الظروف.

1. الملاحظة:

تعتبر الملاحظة من أقدم وسائل جمع المعلومات، حيث كان يستخدمها الإنسان في التعرف على الظواهر باختلافها، وتختلف الملاحظة العلمية عن الملاحظة العادية في أنها تتم وفقا لأسس علمية متعارف عليها وتتبع خطوات محددة، ويكون الهدف منها متابعة سلوك معين بهدف تسجيل البيانات بغرض استخدامها في تفسير وتحليل مسببات وآثار ذلك السلوك. وتعرف في مجال البحث العلمي على أنها : المعاينة الميدانية المباشرة للظواهر في مجال البحث والتقصي، كما أنها توجيه الحواس لمشاهدة ومراقبة سلوك معين وتسجيل مختلف جوانبه، فهي توجيه العقل إلى الأشياء وعناصرها توجيها تاما لغرض خاص.

تستخدم البيانات الناتجة عن الملاحظة للوصف أو المقارنة أو إجراء التجارب. من أمثلة الحالات التي يمكن تطبيق الملاحظة لجمع البيانات عنها ملاحظة سلوك الرياضيين قبل وبعد المنافسة.

1.1 أنواع الملاحظة:

يمكن تقسيم الملاحظة إلى نوعين بسيطية، ومنتظمة.

أ- الملاحظة البسيطة:

جامعة الجزائر 3 المجلس العلمي معهد التربية البدنية والرياضية

ويقصد بها ملاحظة الظواهر المختلفة كما تحدث في ظروفها الطبيعية دون إخضاعها للضبط العلمي، ودون استعمال الأدوات الدقيقة للقياس للتأكد من دقة الملاحظة وموضوعيتها، ويستعمل هذا الأسلوب في التعرف على ظواهر الحياة، وفي الدراسات الاستطلاعية وفي جمع البيانات الأولية وتتم الملاحظة البسيطة بإحدى الطريقتين:

- ✓ **الملاحظة بالمشاركة:** هي تلك الملاحظة التي يتقمص فيها الباحث أو من يمثله دور أحد الأشخاص الذين تتم ملاحظتهم فهو في هذه الحالة يقوم بدورين، دور الباحث ودور الشخص الذي تتم ملاحظته، وبذلك فإنه يقوم بكافة النشاطات التي يقوم بها الملاحَظ .
- ✓ **الملاحظة بدون مشاركة** :هي الملاحظة التي لا يقوم فيها الباحث بالنشاطات التي يقوم بها الأشخاص الخاضعون للملاحظة، حيث يكتفي الباحث هنا بتسجيل البيانات عن سلوك الأشخاص، وتصرفاتهم حسب ما تقتضيه الدراسة وأهدافها التي تم تحديدها سلفا، وتستعمل عادة الملاحظة بدون مشاركة كأداة تكميلية لأداة أخرى.

تسجيل الملاحظة البسيطة:

لقد اختلف الباحثون حول تسجيل الملاحظة البسيطة، فمنهم من يرى ضرورة تسجيل الملاحظة آنيا أي في وقتها تفاديا للنسيان، ومنهم من يرى أن ذلك سيثير شكوك الأشخاص الملاحظين و سيشتت انتباهه بين الملاحظة والتسجيل، لذلك يرون أن يترك الباحثين التسجيل إلى بعد انصراف الأشخاص الذين هو بصدد ملاحظتهم. لذلك يمكن للباحث أن يكتفي بكتابة

بعض الكلمات أو النقاط الأساسية أو الرموز التي تذكره بموقف الملاحظة دون أن يثير الانتباه.

ب- الملاحظة المنظمة:

تتميز الملاحظة العلمية بالضبط العلمي سواء بالنسبة للباحث أو للأفراد الذين يقوم بملاحظتهم، أما بالنسبة لموقف الملاحظة فهو ينحصر في موضوعات محددة من قبل، ويمكن أن تتم بالمشاركة أو بدونها، وتتميز بالدقة والعمق، حيث تقل فيها نسبة الأخطاء الناتجة عن تأثرها بالعوامل الخارجية، وتتم إما في مواقف وظروف طبيعية، أو في ظروف اصطناعية أين يعمل الباحث على خلق الجو الذي يقوم بملاحظة الظواهر في ظروف غير حقيقية.

تسجيل الملاحظة المنظمة:

عند تسجيل الملاحظة المنظمة يستعين الباحث بالعديد من الوسائل التي توفر الدقة العلمية، ويمكن القيام بالتسجيل عن طريق:

- مذكرات وافية تمكن من فهم الظواهر وإدرام العلاقات القائمة بين أجزائها.
- الاستعانة بالتصوير الفوتوغرافي لتحديد جوانب موقف الملاحظة كما تبدو في صورتها الحقيقية.
- تصميم استمارة تحتوي وحداتها على جميع العناصر الرئيسية والفرعية للظاهرة وتحويلها إلى بيانات رقمية قابلة للتحليل والتفسير وبسهولة ويسر.
- يقوم الباحث بتصنيف موقف الملاحظة إلى فئات تساعد على أن يصفه بصورة كمية، والفئة التي تحتوي على عبارة تصف مجموعة معينة من الظواهر بصورة تسهل للباحث عملية التحليل.

المجلس العلمي معهد التربية البدنية و الرياضية الجزائر 3

- استعمال مقاييس التقدير في تسجيل موقف الملاحظة بصورة كمية حيث تعطي وصفا رقميا ولفظيا للصفة المراد ملاحظتها.

1. 2 الإعداد للملاحظة:

على الباحث عند تحضيره وإعداده للملاحظة أن يتقيد بالنقاط الأساسية التالية من اجل ان يضمن نجاح الملاحظة ودقتها:

- تحديد فئات الملاحظة تحديدا دقيقا، مما يساعده على تصنيف الظواهر الملاحظة في ضوء هذه الفئات، وعليه أن يهتم بتسجيل الملاحظات في حينها.
- تحديد موضوعات الملاحظة تحديدا دقيقا، حيث تجري بنظام وترتيب معين يحدده الباحث مسبقا.
- البعد عن التحيز بقدر الإمكان عند تسجيل البيانات والمعلومات الخاصة بالظاهرة.
- الاستعانة بالمقاييس التي تعينه على ثبات وصدق النتائج التي يتم الحصول عليها.
- اليقظة والتنبه، حتى يكون قادرا على فهم موقف الملاحظة فهما ضحيحا.
- عدم اللجوء إلى التعميم من الملاحظة واحدة.

1. 3 شروط الملاحظة:

هناك مجموعة من الشروط التي ينبغي مراعاتها حتى تحقق الملاحظة أهدافها كما يلي:

- أن يتم تجهيز الأدوات الخاصة بالملاحظة، مثل كاميرا فيديو، أو قائمة عناصر.
- أ ن يكون الباحث منتبها مدركا، وذو تصور ذهني.

- يجب أن تكون الملاحظة كاملة، أي يجب أن يلاحظ الباحث الملاحظ كافة العوامل والأسباب والوقائع والظواهر، ولا يمكن إغفال أي عنصر له صلة بالموضوع أو الظاهرة.
- يجب أن تكون الملاحظة العلمية نزيهة وموضوعية ومجردة، ولا تتأثر بفرضيات وأحاسيس سابقة.
- يجب أن تكون الملاحظة العلمية منظمة ومضبوطة ودقيقة، أي عليه أن يستخدم الذكاء والفطنة والدقة العقلية، وكذا يستخدم وسائل القياس والتسجيل والوزن والملاحظة العلمية التكنولوجية.
- يجب أن يكون الملاحظ مؤهلا وقادرا ويكون مختصا وعالما في ميدانه.
- يجب تسجيل كافة الملاحظات بدقة وترتيب محكم، وكذا تجنب الأخطاء التي يكون مصدرها الملاحظ نفسه، أو الأجهزة والأدوات المستعملة.

1. 4 مميزات الملاحظة:

تتميز الملاحظة ببعض الخصائص نذكرها فيمايلي:

– تعتبر أداة لجمع البيانات عن السلوك الفعلي للأفراد في بعض المواقف الواقعية.

– تفيد الملاحظة في جمع البيانات في الحالات التي يبدي فيها المبحوثين نوعا من المقاومة للباحث ويرفضون التجاوب معه.

– تكون أداة جيدة عند الأطفال والأميين.

– يصلح خاصة في الدراسات الكشفية (الاستطلاعية) والوصفية والتجريبية.

- تسمح لنا بجمع المعلومات من المصادر الأولية والأصلية، وليس الثانوية.

- لا تتطلب أدوات قياس معقدة.

1. 5 عيوب الملاحظة:

بالرغم من أن الملاحظة لها عدة مميزات، إلا أن لها بعض العيوب نذكر منها:

- قد تتدخل فيها ذاتية الباحث، فقد يحدث أن يلاحظ الباحث فقط تلك الظواهر التي تتفق مع اتجاهاته وأهدافه، وتتصل باهتماماته.

- تتم عادة الملاحظة في البيئة الطبيعية، حيث يصعب ضبط المتغيرات الخارجية والتي تؤثر على نتائج الملاحظة.

- توفر الملاحظة كم هائل من البيانات والمعلومات غالبا ما يجد الباحث صعوبة في تقسيمها وتصنيفها وتحليلها.

- قد يتعمد الأفراد موضع الملاحظة إظهار سلوك غير سلوكهم الحقيقي، إذا ماعلموا أنهم في موقف ملاحظة.

- تحتاج عملية الملاحظة إلى جهد ومال ووقت.

2 . الاستبيان:

كما يطلق عليه الاستفتاء أو الاستقصاء، وهو عبارة وسيلة لجمع المعلومات المتعلقة بموضوع البحث عن طريق إعداد استمارة تتضمن مجموعة من الأسئلة والاستفسارات المتنوعة والمرتبطة بعضها ببعض بما يحقق الأهداف التي يسعى الباحث إليها في ضوء الظاهرة أو

الموقف المدروس، يتم تعبئتها من قبل عينة البحث ، ويسمى الشخص الذي يقوم بملأ الاستمارة بالمستجيب أو المبحوث.

ويكون عدد الأسئلة التي يشمل عليها الاستبيان كثيرة أو قليلة، تبعا لطبيعة الموضوع، وحجم البيانات التي يطلب جمعها وتحليلها، ولكن المهم أن تكون هذه الأسئلة وافية وكافية، لتحقيق هدف أو أهداف البحث، ومعالجة كل جوانب الموضوع.

2. 1 خطوات إعداد الاستبيان:

يجب على الباحث أن يراعي الخطوات التالية عند تصميمه وكتابته للاستبيان وذلك مهما نوعه:

- تحديد موضوع الدراسة بشكل عام والموضوعات الفرعية المنبثقة عنه .
- تحديد الأهداف المرجوة من الاستمارة، وذلك من أجل سهولة بلورتها إلى أسئلة.
- يتم صياغة مجموعة من الأسئلة حول كل موضوع فرعي بحيث تكون جميع هذه الأسئلة ضرورية وغير مكررة
- اختبار الاستبيان وتجربته على عدد كحدود من الأفراد للتأكد من ملائمته.
- إخراج الاستبيان بشكله النهائي وتوزيعه على أفراد العينة.
- متابعة إجابات المبحوثين، ومن ثم تجميع الاستمارات والتأكد من وجود على الأقل ما يمثل 75% من الاستمارات.

ومن بين الشروط والمعايير الواجب على الباحث إتباعها عند القيام بهذه الخطوات نذكر:

- الدقة في وضع الأسئلة والعبارات، مع ضرورة أن تكون هذه الأسئلة ترتبط بمشاكل ميدانية متعلقة بالمبحوثين

- شرح الغرض من الاستبيان ، ولذلك لاستثارة دوافع المبحوثين للإجابة على كل البنود.
- تحديد الهيئة التي سيوزع لها الاستبيان.
- تحديد نوعه، ونوع المعلومات المطروحة والمستهدفة.
- أن يعبر موضوع الاستبيان عن موضوع البحث تعبيرا واضحا ودقيقا.
- تمرير الاستبيان على خبراء في المجال من أجل الأخذ بآرائهم في الموضوع المبحوث، وتعديل الاستمارة بناء على مقترحاتهم.
- توضيح طريقة استعمال الاستبيان للمبحوثين كتابيا.

ولكي يكون الاستبيان ناجحا ويؤدي الغرض منه يجب مراعاة القواعد التالية عند إعداد الأسئلة:

- أن تصاغ الأسئلة بلغة بسيطة ومفهومة وواضحة، ولا تحمل أكثر من معنى ولا تقبل التأويل.
- أن ترتب الأسئلة ترتيبا منطقيا ومتسلسلا.
- أن يعالج كل سؤال نقطة واحدة ولا يكون متشعبا كثيرا.
- تصاغ الأسئلة وتعطى التعليمات بحيث تزيل أي شكوك أو مخاوف لدى المبحوثين، ، كأن يعطي للمبحوثين ضمانا بعدم ذكر أسمائهم أو التشهير بإجاباتهم، وان الإجابة سوف تحاط بالسرية وتستعمل لأغراض البحث العلمي.
- من المستحسن أن تصاغ أسئلة خاصة للتأكد من صدق الإجابات على الأسئلة العامة، أو تعطى أسئلة مماثلة للتحقق من اتساق الإجابات، أو توضع أسئلة تعرف بالأسئلة المصيدة أو الفخ، حتى يتم التحقق من صدق الإجابة على الأسئلة السابقة.

2.2 أنواع الاستبيان:

يمكن تقسيم الاستبيان إلى عدة أنواع تبعا لنوع الأسئلة، أو طريقة التطبيق، أو عدد المبحوثين:

أ. تبعا لنوع الأسئلة المطروحة:

- **الاستبيان المغلق (المقيد)**

هو الاستبيان الذي تكون أسئلته محددة الإجابات، وعلى المجيب أن يختار أحدها أو بعضها. ويتميز هذا النوع من الاستبيان بأن الإجابات المتحصل عليها منه سهلة التصنيف والتبويب والتحليل ، مما يؤدي إلى التقليل من الكلفة المالية وكذا يوفر الوقت على الباحث ، كما أن الأسئلة التي تحتوي إجاباتها على أرقام مثل العمر والدخل يكون التعامل معها سهل. أما عيوب هذا النوع فيختصر في أنها تقيد المبحوث في إجابات محددة مسبقا، كما أن الباحث قد يغفل بعض الإجابات أو الخيارات أحيانا، وهنا ينبغي أن يضع خيارا أخيرا من نوع : (غير ذلك : أرجوا التحديد).

- **الاستبيان المفتوح:**

وهنا يكون للمجيب مطلق الحرية في الإجابة على الأسئلة وفي هذه الحالة قد تأتي الإجابات متنوعة تنوعا واسعا، وذلك لأن كل مبحوث يستجيب بطريقته ولغته وأسلوبه الخاص الذي يراه مناسبا. ويكون استخدام هذا النوع من الأسئلة عندما لا يكون لدى الباحث معلومات موسعة وتفصيلية ومعمقة حول الظاهرة المدروسة أو المشكلة

يمتاز هذا النوع بأنه لا يقيد المبحوث بأجوبة محددة، بل تكون له الحرية في كتابة ما يراه مناسبا من المعلومات. أما عيوب الأسئلة المفتوحة ، فإنه قد يجيب المبحوث على السؤال بطريقة مختلفة إذا لم يفهمه ، كما أن هناك صعوبة في تصنيف الإجابات وتحليلها من قبل الباحث.

- **الاستبيان المقيد المفتوح (الأسئلة المغلقة المفتوحة):**

وهذا النوع من الاستبيان يجمع بين النوعين السابقين فيختار المبحوث الإجابة الملائمة ويعلق عليها حسب ما يبدو له من آراء. حيث يطرح الباحث سؤالا مكون من شطرين، في البداية سؤالا مغلقا (أي يحدد فيه الإجابة المطلوبة ويقيد المبحوث باختيار إجابة)، وبعد ذلك يتبعه بسؤال مفتوح يطلب فيه من المبحوث توضيح أسباب اختياره لتلك الإجابة.

ب. الاستبيان المصور:

ويحتوي على رسوم وصور بدلا من الأسئلة، ويقوم الباحث بتقديم تعليمات شفهية بدل المكتوبة، وعادة ستعمل هذا النوع مع الأطفال، أو محدودي القدرة على القراءة أو ذوي الاحتياجات الخاصة.

ت. حسب طريقة تطبيقه:

- **الاستبيان المدار ذاتيا:** وفي هذا النوع يقوم المبحوث بالاجابة على الاسئلة المطروحة بتلقائية دون تدخل الباحث، حيث يمكن أن يكون مرسلا عن طريق البريد أو الانترنت أو عن طريق شخص آخر غير الباحث.

- **الاستبيان المدار من قبل الباحث:** وفي هذا النوع يقوم الباحث بتوزيع الاستبيان على المبحوثين شخصيا ويشرف على ذلك.

ث.حسب عدد المبحوثين:

- **استبيان فردي:** أي يوزع الاستبيان على المبحوثين فرادى، كل في مكان توجده.
- **استبيان جماعي:** ويوزع هذا الاستبيان على المبحوثين بعد جمعهم في قاعة واحدة، ويستعمل هذا النوع في حالة القياسات السوسيومترية لتحديد القائد.

2. 3 مزايا وعيوب الاستبيان:

أ- مزايا الاستبيان:

للاستبيان عدة مميزات، إضافة إلى ما سبق ذكره يمكن إضافة أنه يسمح بـ:

- توفير الكثير من الوقت والجهد على الباحث في عملية جمع المعلومات .
- الوصول إلى كم هائل من المبحوثين في مختلف مناطق العالم وفي فترة زمنية معقولة ، خاصة مع توفر البريد السريع وخاصة البريد الالكتروني .
- يعطي المبحوثين الحرية في أخذ الوقت الكافي للإجابة على الأسئلة بدون تقيد بالوقت.
- تتوفر فيه ظروف التقنين أكثر مما تتوفر لأي وسيلة أخرى إذ يراعي الباحث في إعداده الدقة في وضع الأسئلة والعبارات وترتيبها، وتسجيل الإجابات، حتى تتوحد الظروف لجميع المبحوثين نتيجة عدم اتصاله الشخصي بهم، خاصة في الاستبيان المرسل بالبريد.

ب- عيوب الاستبيان :

للاستبيان عيوب ، فعلى الرغم من مزاياه كأداة لجمع المعلومات ، إلا أن لها بعض العيوب التي يجب على الباحث أن يقلل منها ما أمكن ، ومن العيوب نذكر:

- قلة الكشف عن الصدق والثبات.
- تأثر صدق الاستبيان بمدى تقبل المستجيب لها.
- يتأثر صدق الإجابة بوعي الفرد المستجيب ودرجة اهتمامه بالظاهرة أو المشكلة أو البحث
- قد يترك المبحوث (المستجيب) عددا من فقرات الاستبيان دون إجابة ، دون أن يعرف الباحث السبب وراء ذلك.

قائمة المحتويات

المحاضرة الحادية عشر: المقابلة، تحليل المحتوى، الاختبارات

1- المقابلة

2. تحليل المحتوى

3. الاختبارات

جامعة الجزائر 3
المجلس العلمي
معهد التربية البدنية والرياضية

المحاضرة الثانية عشر: المقابلة، تحليل المحتوى، الاختبارات

المعارف المسبقة المطلوبة للمحاضرة :

- ✓ معرفة بعض المفاهيم والمصطلحات ذات الصلة.
- ✓ معرفة أداوت البحث العلمي والغاية منها

أسئلة اختبار و تقييم المكتسبات القبلية عن المحاضرة:

21- ماهي أداوت البحث التي تعرفها ؟

22- كيف يمكن الاستفادة من أدوات البحث مجتمعة؟.

تقديم المحاضرة:

1. المقابلة:

المقابلة عبارة عن محادثة شفوية يقوم بها الباحث مع المبحوثين، يجمع من خلالها معلومات بطريقة شفوية مباشرة ، و ويكمن الفرق بينها وبين الاستبيان في أن فيها يقوم الباحث بنفسه بكتابة الإجابات التي يتلقاها من المبحوثين، فهي عبارة عن حوار يتم بين الشخص المقابل (الباحث أو من ينوب عنه) الذي يقوم بطرح مجموعة من الأسئلة على الأشخاص المستجيبين وجها لوجه، وهذا الحوار يبدأ بخلق علاقة وئام بينهما ، من أجل أن يضمن الباحث الحد الأدنى من تعاون المستجيب ، ثم يقوم الباحث بعد ذلك بشرح الغرض من المقابلة ، وبعد أن يشعر الباحث أن المستجيب على استعداد للتعاون يبدأ بطرح الأسئلة التي يحددها مسبقا ، ثم يسجل الإجابة بكلمات المستجيب. وتتم المقابلة بطريقة مباشرة أو هاتفيا، من أجل جمع البيانات، يتم خلالها سؤال فرد أو خبير عن معلومات لا تتوفر عادة في الكتب أو المصادر الأخرى.

1. 1 خطوات إعداد المقابلة:

تشبه خطوات إعداد المقابلة في جوهرها وشكلها وصياغتها خطوات إعداد الاستبيان، لكن على الباحث عند إعداده للمقابلة أن يراعي بعض الخطوات المهمة حتى تنجح مقابلته:

- أن يحدد بشكل دقيق المعلومات التي ستدور حولها المقابلة، وكذا نوع الأسئلة التي سيطرحها.
- أن يفكر في مشاعر المبحوثين، بحيث يحضر كل ما يشعرهم بالارتياح ليضمن تدفق المعلومات، وكذا يختار البيئة والوقت المناسبين.
- أن يعرف الباحث المبحوثين ومعتقداتهم وميولهم وخلفياتهم حتى لا يطرح أسئلة تثيرهم.
- أن يتحلى الباحث بالموضوعية لأبعد الحدود.
- أن يراعي طريقة لبسه وكلامه حتى لا يكون أعلى أو أقل من المبحوثين و بالتالي يكون ضمن بيئتهم.
- يجب أن يحضر الباحث بعض الأسئلة البديلة لاستعمالها إذا اقتضت الضرورة، حتى إذا لم يجب المبحوث على سؤال ما أمكنه أن يستبدله بشكل ذكي، مراعيا أن تكون هناك انسيابية في تدفق المعلومات.
- على الباحث استعمال استمارة أو بطاقة مقننة تسمح له بتسجيل الملاحظات بشرعة ودقة، أو يستعين بوسائل متطورة (جهاز للتسجيل مثلا)، وهذا بعد استئذان المبحوث.

1. 2 أنواع المقابلة:

يمكن تقسيم أنواع المقابلة:

- **حسب عدد من تتم مقابلتهم:** إلى مقابلة فردية ومقابلة جماعية.

- **طريقة إجراءها** : أو تنفيذها إلى مقابلة شخصية، مقابلة تلفونية، مقابلة تلفزيونية، مقابلة بواسطة الحاسوب.
- **حسب درجة الحرية:** قد تختلف المقابلة في درجة الحرية الممنوحة للمستجيب في إجاباته، وعلى هذا الأساس يمكن تقسيم المقابلات إلى ثلاثة أنواع رئيسية هي:

– المقابلة المفتوحة: وهنا يعطى المستجيب الحرية في الكلام دون محددات للزمن أو للأسلوب ، وهذه قد تعطى معلومات ليست ذات صلة بالموضوع .

– المقابلة شبه المفتوحة : وهنا تعطي الحرية للمقابل بطرح السؤال بصيغة أخرى والطلب من المستجيب مزيدا من التوضيح.

– المقابلة المغلقة : وهنا يطرح المقابل السؤال وينظر الإجابة مباشرة على السؤال دون أن يفسح المجال أثناء المقابلة.

1. 3 مزايا وعيوب المقابلة:

أ.مزايا المقابلة :

– ارتفاع نسبة الردود مقارنة بالاستبيان

– هي أحسن وسيلة لجمع المعلومات في المجتمعات الأمية وفي وسط الأطفال والأشخاص الذين لا يستطيعون الكتابة.

– المرونة وقابلية توضيح الأسئلة للمبحوث في حال عدم فهمه للسؤال ، كما أنه من جهة أخرى تعطى للباحث فرصة الاستفسار إذا كانت إجابة المبحوث غير واضحة.

– تقليل احتمالية نقل الإجابة عن آخرين أو إعطاء الاستمارة لأشخاص آخرين ليقوموا بملئها

– توقيت المقابلة ، حيث يستطيع الباحث تسجيل زمان ومكان إجراء المقابلة ، وخاصة إذا كان ذلك له أثر على الإجابة

– معلوماتها وفيرة وشاملة لكل جوانب الموضوع، كما تزوده بمعلومات إضافية لم تكن في الحسبان ولكنها ذات أهمية للموضوع.

ب– عيوب المقابلة :

– المقابلة عملية مكلفة وشاقة ، وتحتاج إلى الدعم المادي أحيانا.

– قد تتأثر المقابلة بالحالة النفسية للباحث والمبحوث ، فإذا كانت الحالة النفسية لأي منهما غير جيدة في أثناء إجراء المقابلة ، فإن هذا سيؤثر على البيانات والمعلومات المعطاة.

– الباحث الذي يملك إمكانات اللباقة والجرأة والمهارة الكافية لا يستطيع الحصول على المعلومات المطلوبة من خلال المقابلة.

2. تحليل المحتوى:

هو أسلوبٌ يُستخدم لقياس وتحديد كمية الإجابات حول مجموعة من الأسئلة؛ عن طريق استخدام عددٍ من القيم من أجل الحصول على إجابات متنوّعة، وأيضاً يُعرف بأنّه تحليل يُستخدم من أجل معرفة المعنى والهدف من تأثير شيء ما، مثل الصحافة، والبث التلفزيونيّ، والاتصالات؛ عن طريق وضع دراسة لتقييم النتائج المُترتّبة على المحتوى.

يُمكن تعريف تحليل المحتوى أيضاً بأنّه الأسلوب البحثيّ الذي يُستخدم من أجل صناعة دلالات مُكرّرة وصحيحة؛ من خلال ترميزها وتفسيرها على شكل مواد نصيّة. يعتمد تحليل

المحتوى على وجود منهجيّة نصيّة كالمُستندات والرسومات التي من المُمكن تحويلها من بيانات نوعيّة إلى بيانات كميّة.

. ظهر تحليل المحتوى في الدول العربيّة ضمن الدراسات الاجتماعيّة، ومن ثمّ في مجال الإعلام بعد إنشاء مصر لكلية الإعلام في عام 1970م؛ إذ أصبحت الدراسات الإعلاميّة تعتمد على استخدام أساليب وأدوات تحليل المحتوى، في الرسائل الدراسيّة الجامعيّة لمَرحلة الدراسات العُليا.

2. 1 خصائص تحليل المحتوى :

يتميّز تحليل المحتوى بالخصائص الآتية

- **أسلوب وصف**؛ أيّ إنّ تحليل المحتوى يُستخدم لوصف شيء أو موضوع ما، والوصف هنا هو التفسير المُستخدم في تحديد معنى الظاهرة كما هي. الموضوعيّة؛ أي إنّ نظر تحليل المحتوى نحو الموضوع يكون كما هو، وليس من خلال الاعتماد على عوامل أخرى مثل التحليلات الشخصيّة.

- **التنظيم**؛ هو تَطبيق التحليل من خلال الاعتماد على استخدام خطّةٍ علميّة تحتوي على توضيح لفرضياتها، ويتمُّ من خلالها تحديد الفئات المُستخدمة في التحليل وخطواته ونتائجه. أسلوب كميّ؛ أي يَعتمد تحليل المحتوى على تقدير الكميات (الأرقام) من أجل استِخدامها أساساً لدراسة المحتوى.

- **أسلوب علميّ**؛ لأنّ تحليل المحتوى يهتمّ بدراسة الظواهر الخاصة في المحتوى (المضمون)، ممّا يساهم في وضع القوانين حتى توضح العلاقات بينها.

- **استخدام الشكل؛** هو من سمات تَحليل المُحتوى الذي يتمُّ التعامل معه من خلال نقطتين هما:

* النقطة الأولى: هي مضمون المحتوى الذي يشمل المعارف، والأفكار، والحقائق، والنظريات، والمهارات، والقوانين، والقيم.

* النقطة الثانيّة: هي الشكل المُستخدم في نقل المحتوى إلى المتلقّين. الاهتمام بدراسة مضمون المادة الظاهر؛ أي إنّ تحليل المحتوى يعتمد على تحليل المعاني الظاهرة التي تُعبّر ألفاظها عن المحتوى دون تعمق في أسباب وأفكار الكاتب.

2. 3 أنواع تحليل المحتوى:

يُقسم تحليل المحتوى إلى نوعين هما:

أ- تحليل المحتوى المهاريّ:

هو التحليل الذي يَعتمد على تعلّم المهارات الخاصّة في تحليل المهارة أو المَعروف بمُسمّى تحليل الخطوات المتتابعة، وأفضل أسلوب مستخدم في تحليل المحتوى هو الأهداف الحركيّة، والذي يعتمد على وجود تصوّر ذهنيّ لكافة المعلومات المطلوبة، لتحقيق الهدف من التسلسل الذي تبدأ به.

ويتميّز هذا النوع بالخصائص الآتية: الاعتماد على تنظيم خطوات تحليل المحتوى المهاريّ في تسلسل معين. من الممكن تعلّم كلّ خطوة، والتدريب عليها بشكل مستقل عن غيرها من الخطوات. تُعدُّ مخرجات كلّ خطوة المدخلات الخاصة في الخطوة التي بعدها.

ب- تحليل المحتوى المعرفيّ:

هو التحليل الذي يدرس المحتوى المعرفيّ الخاص في التحليل الهرميّ، ويَعتمد على وجود مَعرفةٍ كاملة في المحتوى ممّا يساهم في تحليله إلى مُكوّنات فرعيّة؛ لذلك يجب على المُحلّل أنّ يكون مُدركاً للمهارات العقليّة التي يجب على المتلقّي تعلمها.

3.3 مميّزات وعيوب تحليل المحتوى :

تؤثر على تحليل المحتوى مجموعةٌ من الصفات التي تُشكّل مميزاته وعيوبه؛ والآتي معلومات عنها:

أ- مميزات تحليل المحتوى:

هي صفات يتميّز بها تحليل المحتوى ومنها: الاعتماد على الاتصال النصيّ، ممّا يساهم في تحقيق التفاعل الاجتماعيّ. توفير معلومات ذات قيمة تاريخيّة من الممكن الرجوع لها خلال فترةٍ زمنيّةٍ طويلة. السماح في بناء تحليلات إحصائيّة على شكل رموز موزّعة بين علاقات وفئات معينة. القدرة على استخدام تحليل المحتوى لتفسير النصوص من أجل تطوير النظم. يعدُّ تحليل المُحتوى من الوسائل التفاعليّة غير المزعجة.

ب- عيوب تحليل المحتوى:

هي صفات تُؤثر سلبياً على تحليل المحتوى ومنها: الحاجة إلى وقت طويل جداً لتطبيق تحليل المحتوى. ظهور أخطاء زائدة عند مُحاولة تحقيق مستوى أفضل من التفسير. غياب قاعدة نظريّة تساهم في الوصول إلى استنتاجات ذات معنى مرتبط بالتأثيرات، والعلاقات الخاصّة في

الدراسة. تجاهل السياق الخاص في النص؛ تحديداً بعد أن يتمّ إنتاجه. قد يكون من الصعوبة إضافة تَحليل المحتوى إلى نظامٍ حاسوبيّ.

3. الاختبارات:

تعتبر الاختبارات من الأدوات الهامة والرئيسية خاصة في ميدان التربية البدنية والرياضية، حيث يمكن للباحث استخدامها في قياس القدرة العقلية (اختبارات الذكاء، اختبارات قياس التحصيل...)، قياس الميول الأفراد نحو ممارسة رياضة ما...، عموما تستعمل الاختبارات لوصف الوضع الراهن للظاهرة موضع الدراسة، قياس ما يطرأ عليها من نتيجة لتعرضها للعوامل والمؤثرات، وبالتالي التنبؤ بما قد يستجد مستقبلا على أساس الأداء الراهن.

3. 1 أنواع الاختبارات:

تنقسم الاختبارات في مجال التربية البدنية والرياضية إلى 4 أنواع رئيسية هي:

أ- الاختبارات البدنية:

والهدف منها هو قياس النواحي البدنية (كالقوة، السرعة، قدرة التحمل...)، وهي تعطينا صورة واضحة عن الحالة البدنية للأفراد حتى نتمكن من الوصول إلى الوقوف على القدرات البدنية من أجل تقييم المستوى البدني للفرد، كما تسمح لنا هذه الاختبارات في المجال الرياضي بمعرفة حالة الفرد الحلية حتى نتمكن من بناء البرامج التدريبية المناسبة، والتخطيط لها بشكل سليم وفق ما يتناسب مع قدرات الأفراد مراعين في ذلك عامل الوقت والجهد والتكلفة.

ب- الاختبارات المهارية:

والهدف منها قياس المستوى المهاري للأفراد في الأنشطة الرياضية المختلفة، حتى نتمكن من معرفة المستوى المهاري للأفراد، ونستطيع تقييم مستواهم، وبناء البرامج التدريبية المناسبة، كما تسمح لنا بقياس المقدرة الخططية في الألعاب الجماعية والفردية.

ج- الاختبارات النفسية:

نهدف من خلال هذه الاختبارات في المجال الرياضي إلى قياس دوافع الأفراد نحو ممارسة النشاط الرياضي، كما يمكننا من خلالها الوقوف على الاستعداد النفسي للفرد من أجل ممارسة النشاط الرياضي أو المشاركة في المنافسة الرياضية، لأن العامل النفسي مهم جدا في تحقيق النتيجة الرياضية المرغوبة، كما تسمح لنا هذه الاختبارات كذلك بقياس دوافع وميول واتجاهات الأفراد نحو نشاط رياضي معين، أو قياس أنماط السلوك قبل أو بعد أو أثناء الممارسة الرياضية (كالقلق، العدوانية، التعاون...).

د. الاختبارات المعرفية:

الهدف من استعمالها في المجال الرياضي هو قياس معارف الأفراد المرتبطة بالنشاط الرياضي، وكل ما يتصل بالنشاط الرياضي، سواء من حيث المفاهيم، التاريخ، القانون، طرق التدريب، التدريس ... الخ، وكذا معرفة الفرد لدور الرياضة وتأثيرها عليه من كل النواحي.

3. 2 إعداد الاختبارات:

على الباحث عند إعداده للاختبار (الذي يقيس بعض المتغيرات التي ترتبط بالظاهرة التي يدرسها) أن يتبع بعض الاعتبارات الهامة، وذلك حتى يتحقق الهدف المنشود منها:

- تحديد الهدف من الاختبار بدقة.

- تحديد المجتمع الأصلي الذي يضع له الاختبار.
- تحديد الصفة أو السمة التي يقيسها الاختبار، والعناصر التي تحقق هذه الأبعاد، وذلك بتحديد جوانبه وأهمية كل جانب بالنسبة للمجال ككل.
- مراعاة الدقة عند وضع عناصر الاختبار من أسئلة أو عناصر يتضمنها الاختبار، والتأكد من مدى ملائمة هذه العناصر لمستوى أفراد العينة.
- القيام بتجربة استطلاعية للاختبار، وذلك بتطبيقه على عينة من نفس مجتمع الأصل، غير العينة الأصلية بل عينة أخرى تسمى عينة الدراسة الاستطلاعية.
- يفحص الباحث استجابة العينة الاستطلاعية، وقد يقوم بإجراء بعض التعديلات على عناصر الاختبار وتعليماته، سواء بحذف بعض العناصر أو إضافة عناصر جديدة.
- مراجعة الاختبار للتأكد من أن جميع أبعاد السمة أو الصفة أو القدرة المقاسة لازالت ممثلة فيه.
- مراعاة توفر شروط الصدق والثبات والموضوعية في الاختبار قبل استعماله على عينة البحث الأصلية.

3. 3 الشروط العلمية للاختبار:

يجب على الباحث قبل استعماله لأي اختبار أن يراعي أن تتوفر فيه الاسس العلمية التالية:

أ- الصدق:

ويقصد بصدق الاختبار، أن يكون هذا الاختبار يقيس فعلا ما وضع لقياسه، فمثلا عند وضع اختبار لقياس القوة، يجب أن يقيس الاختبار القوة للعينة المراد تحديد هذه الصفة لديها، ولا

يقيس قدرة التحمل مثلا بدلا منها أو بالإضافة إليها، وتجدر الإشارة إلى أن صدق الاختبار يتعين في حدود الصفة المراد قياسها، وفي حدود العينة المراد إثبات صدق الاختبار بالنسبة لها، لذلك على الباحث عند ذكره لمعاملات الصدق الخاصة باختبار معين، عليه أن يحدد صفات وخصائص العينة التي يعمل بها، حتى لا يطبق الاختبار إلا على عينة مماثلة. ويقاس صدق الاختبار بعدة معاملات نذكر منها : الصدق الظاهري، صدق المضمون، الصدق التنبؤي، الصدق التلازمي، الصدق العاملي، صدق التمايز، صدق الاتساق الداخلي.

ب- الثبات:

ويقصد بثبات الاختبار مدى استقراره، بمعنى أننا لو قمنا بتكرار الاختبار بعدة مرات على الأفراد لظهرت النتائج نفسها، ويرمز الثبات في معظم الأحيان إلى الموضوعية لأن الفرد يحصل على نفس الدرجات مهما اختلف الباحث الذي يطبق الاختبار أو الذي يصححه. ويحسب الثبات بمعامل الارتباط بين درجات الأفراد التي حصلوا عليها في المرتين الأولى الثانية على نفس الاختبار، فكلما كان معامل الارتباط الذي يحصل عليه الباحث عند تطبيق الاختبار في المرتين يقترب من الواحد كلما كان الاختبار ثابتا. وهناك عدة طرق لحساب معامل الارتباط نذكر منها: طريقة إعادة الاختبار، طريقة التجزئة النصفية، طريقة الاختبارات المتكافئة.

د. الموضوعية:

ويقصد بها عدم التأثر بالأحكام الذاتية للمصححين، أو تعتمد نتائج الاختبار على الحقائق المتعلقة بموضوع الاختبار وحده، أي لا تختلف درجات الأفراد باختلاف المصححين الذين يقومون

بتقدير الإجابات على أسئلة الاختبار، كما يقصد بها أن يكون لعناصر الاختبار وأسئلته نفس المعنى عند مختلف عناصر العينة.

معهد التربية البدنية و الرياضية الجزائر 3 المجلس العلمي

3. 4 مميزات وعيوب الاختبارات:

أ- مميزات الاختبارات:

تتميز الاختبارات بعدة مميزات تجعلها ذات مصداقية وكفاءة نذكر منها:

- تتميز الاختبارات بمعاملات الصدق والثبات والموضوعية حيث كلما كانت هذه المعاملات عالية، كلما أدت إلى الوثوق في النتائج التي يتم التوصل إليها.
- بأن لها معايير مستويات لمختلف المراحل العمرية مما يسهل علينا عملية التقويم.
- يمتاز الاختبار بدقة تعليماته حول كيفية تطبيقه، حيث يكون موحدا لجميع المفحوصين.
- تفيد في حصر وتقييم البرامج ومتابعة حسن سير العمل.
- يمكن أن يوفر لنا معطيات فردية عن العينة المفحوصة.
-

ب- عيوب الاختبارات:

- بعضها يستغرق وقتا طويلا في التطبيق، مما يدخل الملل والتعب على المفحوصين.
- في بعض الأحيان تكون الأسس العلمية الاختبارات ضعيفة من حيث الصدق والثبات والموضوعية، مما يؤدي إلى عدم الثقة في النتائج المتحصل عليها.

- يجب أن يكون مطبق الاختبار على علم ودراية باستخدامه حتى لا يؤثر هذا سلبا على تطبيقه.

قائمة المحتويات

المحاضرة الثانية عشر : مناهج البحث العلمي (الوصفي، التجريبي، التاريخي...)

1- المنهج الوصفي

2. االمنهج التجريبي

3. المنهج التاريخي

جامعة الجزائر 3
المجلس العلمي
معهد التربية البدنية و الرياضية

المحاضرة الثانية عشر: مناهج البحث العلمي (الوصفي، التجريبي، التاريخي...)

المعارف المسبقة المطلوبة للمحاضرة :

- ✓ معرفة بعض المفاهيم والمصطلحات ذات الصلة.
- ✓ معرفة مختلف أنواع لمناهج المدروسة

أسئلة اختبار و تقييم المكتسبات القبلية عن المحاضرة:

23- كيف يمكن ربط اداوات الدراسة بالمنهج ؟

24- على أي أساس أختار المنهج الذي اعتمده في البحث؟.

المحاضرة الرابعة عشر: دليل إخراج مذكرة البحث

تقديم المحاضرة

1. المنهج الوصفي :

يهتم هذا المنهج البحثي كما تستدل عليه التسمية بوصف الحدث أو الظاهرة محط اهتمام الباحث وصفا علميا دقيقا ، ومحاولة استقصاء الحلول والتفسيرات استنادا إلى ما تتمخض عنه البيانات والمعلومات من نتائج . ويعد هذا المنهج البحثي ركنا أساسيا من أركان المناهج البحثية ، ويحتل مساحة واسعة نسبيا بين المناهج المستخدمة في العلوم الإنسانية والطبيعية . وتعود نشأة المنهج الوصفي في البحث تاريخيا إلى دراسة المشكلات الإنسانية ، وتعود البداية له إلى النصف الثاني من القرن الثامن عشر في أوروبا . فقد استخدم هذا المنهج في دراسات تناولت وصف حالة السجناء في السجون الإنجليزية وإجراء مقارنة مع ما يحدث في السجون الفرنسية والألمانية . ثم ما لبثت أن توسعت استخدامات هذا المنهج ونشطت في القرن التاسع عشر في تناول المشكلات الإنسانية والاجتماعية ، مما شجع الكثير من المختصين في العمل على تطوير إجراءاته ووسائله في جمع البيانات والمعلومات مثل الاستبانات والمقابلات واستطلاعات الرأي ومقاييس التقدير والملاحظات المقننة وغيرها . وقد حدث تطور كبير في الربع الأخير من القرن العشرين وحتى

جامعة الجزائر 3 المجلس العلمي لمعهد التربية البدنية والرياضية

وقتنا الحاضر في توظيف استخدام الحاسبات الإلكترونية في عمليات تبويب وتصنيف البيانات المجمعة ومن ثم تحليلها لاستخلاص النتائج وتفسيرها . وقد ساعدت هذه التقنيات الالكترونية في تسهيل وسرعة إنجاز البحوث الوصفية مقارنةبالوسائل اليدوية التقليدية

.وتجدر الإشارة بأن استخدام منهج البحث الوصفي لم يبق مقتصرا على دراسة المشكلات في المجالات الإنسانية بل توسع ليشمل دراسة الظواهر والأحداث التي تتناولها العلوم الطبيعية مثل الظواهر الفيزيائية والفلكية والكيميائية والبيولوجية وغيرها.

ومن الأهمية أن نذكر بأن هناك ثلاث حقائق يقوم عليهما المنهج الوصفي هما:

- لا يقتصر المنهج الوصفي في البحث على مجرد وصف الظاهرة من خلال البيانات المجمعة عنها فحسب، وإنما عمل على تنظيمها وتصنيفها وتبويبها والتعبير عنها بوصف كمي أو نوعي أو الاثنين معا . بحيث يؤدي ذلك إلى فهم الظاهرة.

- الوصول إلى استنتاجات وتعميمات وذلك من خلال النتائج لعلاقة الظاهرة قيد الدراسة بظواهر أو أحداث أخرى.

- أن البحوث التي تعتمد على المنهج الوصفي في إجراءاتها لا تبحث عن العلاقات السببية بين الظواهر أو الأحداث أو المتغيرات، كما في البحوث التجريبية التي تركز على اكتشاف العلاقات السببية.

1.1 أنواع البحوث الوصفية:

تتخذ البحوث الوصفية أشكالا متعددة في تصنيفها ، ولا يوجد اتفاق بين المختصين على تصنيف موحد لها.

وبناء على ذلك فقد جرى تصنيفها إلى ثلاثة أنواع هي البحوث المسحية والبحوث الوصفية التحليلية وبحوث العلاقات المتبادلة . ويشمل كل نوع من هذه الأنواع على عدد من الأنواع الفرعية.

أ- البحوث المسحية:

تهتم البحوث المسحية بدراسة الظاهرة ووضعها الراهن لتقديم وصفا لخصائصها وتوزيعها في المجتمع الإحصائي ، ولا تستخدم للكشف عن العلاقات الارتباطية بين المتغيرات المختلفة .. وتغطي البحوث المسحية ميادين ومواضيع متعددة ، فقد يتم تطبيقها في دراسة الأحداث السياسية ويمكن أن توفر معلومات عن الممارسات الديموقراطية و السياسية . وأيضا يتم تطبيقها في دراسة الظواهر الاقتصادية في المجتمع مثل بحوث تتعلق بتوزيع الثروة والنزعة الاستهلاكية لدى فئات المجتمع الإحصائي . وكذلك يتم تطبيقه في الدراسات التي تتناول الظواهر التربوية والتعليمية ، إضافة إلى دراسة الظواهر الاجتماعية والثقافية مثل ظاهرة جنوح الأحداث وظاهرة الاغتراب للحاصلين على درجات علمية متقدمة . وتجدر الإشارة إلى أن البحوث المسحية لا تقتصر على دراسة الظواهر الإنسانية فحسب وإنما الظواهر الطبيعية أيضا مثل الظواهر البيئية والفلكية والجيولوجية والحيوية وغيرها.

-ب- البحوث الوصفية التحليلية:

تهدف هذه البحوث إلى تجزئة الكل إلى وحدات أصغر بغية التعرف على درجة تمثلها في الوثائق والمراجع وميادين العمل . وتشمل هذه البحوث على بحوث تحليل المحتوى وتحليل العمل

* **تحليل المحتوى:**

يعد تحليل المحتوى أحد مناهج البحث الوصفي الذ ي يتناول مادة الاتصال المكتوبة اللفظية والمكتوبة كموضوعات دراسية لأغراض البحث العلمي .وتحليل المحتوى يتكون من مصطلحين الأول هو التحليل والثاني هو المحتوى ويعرف التحليل بإنه تجزئة أو تفصيل الكل إلى أجزاء أو مفردات وربطها بعناصرها الرئيسة .أما المحتوى فيعني بمادة الاتصال المكتوبة اللفظية والمكتوبة التي يتناولها الباحث لغرض التحليل .وعموما ظهرت عدة تعريفات لتحليل المحتوى منها تعريف بيرلسون الذي نظر إليه بانه" أسلوب بحثي يهدف إلى وصف المحتوى الظاهر للمادة الإعلامية وصفا موضوعيا كميا ومنظما . وبالرغم من أن الطريقة تتسم بالشمولية الا أن التحليل يتصف بالتدقيق الشديد وبالنظامية "ويرى عبدالحميد أن تحليل المحتوى " هو مجموعة الخطوات المنهجية التي تسعى إلى اكتشاف المعاني الكامنة في المحتوى والعلاقات الارتباطية بهذه المعاني وعموما فإن هناك نوعا من الاتفاق على مفهوم تحليل المحتوى بين المفكرين والمختصين من حيثكونه أداة وأسلوب بحثي وليس غاية بحد ذاته , وإنه يتناول المادة الدراسية ووصفها كيفيا وكميا ويصف الشكل الظاهر والصريح لها وكل هذا يجري وفقا لخطة بحثية تتضمن معايير محددة وأهداف يمكن تحقيقها.

* **دراسة الحالة:**

جامعة الجزائر 3 المجلس العلمي

تعد دراسة الحالة نوعا من الدراسات الوصفية المتعمقة لحالة ترتبط بفرد أو مجموعة أو مؤسسة ، وذلك لجمع الحقائق والبيانات عن الوضع الراهن والأوضاع السابقة لفهم الحالة بشكل معمق والبحث عن العوامل سواء بشكل انفرادي أم مجتمعة في علاقتها مع نوعية الحالة قيد الدراسة . وبعد تحليل نتائج تلك العوامل وعلاقتها بالحالة المدروسة يستطيع الباحث التوصل إلى استنتاجات شاملة ومتكاملة لتلك الحالة . وقد ظهرت أهمية دراسة الحالة في ميادين مختلفة مثل الخدمة الاجتماعية والعلاج الطبي والنفسي والاقتصاد والإدارة وغيرها من الميادين . وتعود جذور دراسات الحالة كمنهج بحثي إلى عهود تاريخية قديمة عندما كان العلماء والفلاسفة تنصب جهودهم على دراسة الناس والشعوب بغية وصف عاداتهم وتقاليدهم معتقداتهم . ويجدر هنا أن نوضح بأن دراسة الحالة ليست أسلوبا لجمع البيانات تستخدم فيها أدوات قياسية فحسب وإنما منهجا بحثيا يعتمد على الطريقة العلمية بكافة خطواتها للتوصل إلى نتائج أو استنتاجات حول الحالة المدروسة .وأن ما يميزها عن الدراسات المسحية الواسعة هي البيانات التفصيلية والمعمقة التي يجمعها الباحث عن مشكلة البحث والابتعاد عن السطحية والعمومية التي تتمثل في الدراسات المسحية .وكذلك فإن الباحث في دراسة الحالة يقوم بجمع معلومات وبيانات ذات صلة بعوامل ومتغيرات كثيرة ولكن لعدد محدود من الأفراد أو الوحدات الاجتماعية ، على العكس من الدراسات المسحية التي يقوم الباحث فيها بجمع البيانات والمعلومات التي تتعلق بعدد محدود من العوامل والمتغيرات من عدد كبير من الأفراد أو الوحدات الاجتماعية .هذا بالإضافة إلى كون دراسة الحالة تركز بشكل كبير على الكيف مقارنة بالدراسات المسحية التي تركيزها على الكم بشكل كبير .اذ عن طريق الوصف يمكن التوصل إلى كم هائل من المعلومات القيمة التي ليس بمقدور الدراسات

الكمية التوصل إليها .ولهذا في كثير من الأحيان تستخدم دراسة الحالة كمكمل للدراسة المسحية . ويذكر يونج في كتابه"البحث والمسوحات الاجتماعية العلمية "أن أكثر الدراسات أهمية في العلوم الاجتماعية هي تلك التي ترتبط بدراسات مستفيضة للحالات لتصف بدقة العلاقات المتبادلة بين العوامل والعمليات . ولهذا تعد دراسات الحالة ذات أهمية عند إجراء الدراسات المسحية لأنها تكشف عن العوامل التي يمكن قياسها كميا في دراسة موقف بحثي معين , وبنفس الوقت فإن الدراسات المسحية تخدم دراسة الحالة في انتقاء المبحوثين لغرض دراسة موقف معين .ولهذا يمكن القول بأن هناك فائدة علمية متبادلة بين دراسات الحالة والدراسات المسحية في العلوم الإنسانية والتربوية.

ج- بحوث العلاقات المتبادلة:

تمثل بحوث العلاقات المتبادلة نوعا من أنواع البحوث التي تنتهج أسلوب البحث الوصفي .ولا تقتصر هذه البحوث على مجرد جمع الحقائق والبيانات عن سمات الظواهر والمتغيرات ولكن إلى الكشف عن العلاقات وطبيعتها للوصول إلى فهم وتفسير أعمق لهذه الظواهر .وتشتمل هذه البحوث على أنواع الدراسات الارتباطيةوالدراسات العلية أو السببية المقارنة

2. المنهج التاريخي:

يستخدم المنهج البحثي التاريخي في دراسة الأحداث والظواهر التي حدثت في الماضي وتفسيرها في ضوء علاقتها وترابطها مع أحداث وظواهر أخرى ، وأن معرفة الماضي وخصوصياته على الدوام تثير اهتمامات الناس ودوافعهم بسبب صلتها بالحاضر الذي هم فيه.

إن التوثيق التاريخي لسلوك الناس والمجتمعات من قبل المفكرين يعود إلى أعماق التاريخ ، ولكن بالرغم من ذلك فإن أسلوب وغرض تناول الأحداث التاريخية مرتبطة بالإنسان والمجتمعات وقد تغير عبر العصور وهذا يعود بدرجة أساسية إلى تطور في الفكر الإنساني في تناول الأحداث والظواهر الإنسانية والطبيعية . وأخذ ينظر إلى في القرن الخامس قبل الميلاد التاريخ بانه علم البحث عن الحقيقة . فقد أشار ثوسيديديس بانه ينظر إلى التاريخ ليس مجرد سرد قصص واسعة الخيال ، وأكد على ضرورة أن يتناول التاريخ وصفا دقيقا للماضي للمساعدة في فهم الحاضر والتنبؤ بالمستقبل . وفي الزمن الحاضر يحاول الباحثون إرساء هذا المنهج

التاريخي وفق أسس علمية يستلهم مبادئه وأهدافه وأساليب إجرائه من منهجية البحث العلمي والطريقة العلمي في الوصول إلى تفسيرات للمشكلات البحثية . وقد أخذ يتسع ميدان استخدام المنهج التاريخي بحيث لم يصبح مقتصر على المادة التي يطلق عليها التاريخ ، وإنما أخذ يستخدم في مجالات متعددة في العلوم الطبيعية والإنسانية المختلفة . وهذا يعني أن الباحثين يمكن أن يستخدموا المنهج التاريخي بغض النظر عن كون الدراسة تاريخية بحتة ، فإنه أصبح منهجا علميا يعتمد الطريقة العلمية في تناول خطواته وإجراءاته.

يعتمد الباحث في المنهج التاريخي على البيانات والمعلومات التي تحقق أهداف بحثه إلا أنه مقيد بما هو متاح له من معلومات وبيانات لتفسير وفهم مشكلة البحث .فهو لا يتمكن من جمع المعلومات بنفسه عن الأحداث التي يشهدها والتي سبقت وجوده زمنيا . لذلك قد يجد الباحث كما كافيا من المعلومات عن موضوع البحث وقد لا يجد إلا القليل الذي لا يوصل إلى تفسير دقيق للمشكلة . وهذا يعتمد على خصوصية المشكلة البحثية.

إن الباحث في مرحلة جمع المعلومات يحتاج إلى التعرف على المعلومات من مصادر متعددة قد تكون متوفرة في كتب أو تقارير أو رسائل أو دراسات أجريت في السابق أو وثائق رسمية وقوانين وسجلات حكومية، أو قد يحصل عليها من خلال أشياء مادية كبقايا الاثار والمخلفات التاريخية الأخرى.

2. 1 مصادر البيانات في البحث التاريخي:

ولقد تم تقسيم المصادر للمعلومات إلى نوعين رئيسين هما المصادر الأولية للمعلومات والمصادر الثانوية للمعلومات.

أ – المصادر لأولية للمعلومات:

عندما لا يتمكن الباحث التاريخي من ملاحظة الأحداث الماضية بنفسه، فإنه يبحث عن أفضل السبل للحصول على المعلومات والبيانات ذات الصلة بهذه الأحداث .وأفضل السبل هي الرجوع إلى المصادر الأولية التي تتمثل بما دونه الأشخاص الذين شهدوا تلك الأحداث بأبصارهم وسماعهم لها بآذانهم، هذا بالإضافة إلى الأشياء المادية المحسوسة التي استخدمت في الماضي والتي يمكن تفحصها للوصول إلى حقائق ومعلومات تساعد في فهم الأحداث والظواهر.

وعموما المقصود بالمصادر الأولية بأنها تلك المعلومات والحقائق المكتوبة أو المنطوقة أو التي ذكرت أو دونت من قبل أشخاص شهدوا الحدث أو عاصروه أو أتيحت لهم الفرصة لمشاهدته شخصيا .إضافة إلى معلومات وردت من تلك الحقبة التاريخية بشكل صور أو تسجيلات صوتية أو وثائق رسمية وقوانين وأشياء مادية مثل بقايا الاثار والمنحوتات وغيرها....

وفيما يلي أهم المصادر الأولية:

- نتائج البحوث والدراسات العلمية المنشورة مثل الأطروحات والرسائل الجامعية والبحوث المنشورة في

المجلات العلمي.

- .السير والتراجم الخاصة بالشخصيات السياسية والأكاديمي.

- الوثائق التاريخية المحفوظة في دور الكتب والمراكز الوطني.

- الوثائق الرسمية التي تتمثل بالمخاطبات والمراسلات بين المؤسسات والمنظمات وغيرها...

- التقارير السنوية والإحصائية التي تصدر بشكل دوري ومنتظم فصليا أوسنويا من مؤسسات محلية أو دولية.

- المطبوعات التي تكتب من قبل المعنين بها ولكن لم تنشر، حيث تكون لها أهمية تاريخية ذات قيمة موضوعية

- براءات الاختراع المدونة معلوماتها والمسجلة في الجهات الرسمية المعنية.

- الاثار المادية مثل المباني والمرافق والمواقع والاثار والمعدات والأزياء والجوائز والشهادات وبقايا الهياكل العظمية.

ب - المصادر الثانوية للمعلومات:

من الضروري أن يرجع الباحث عند استخدام المنهج التاريخي إلى مصادر المعلومات الثانوية حينما لا يتمكن من الحصول على المصادر الأولية ، أو أن هناك نقص أو عدم ووضوح كافٍ في معلوماتها .والمعلومات الثانوية تكون مدونه من قبل أشخاص لم يعاصروا أو يشهدوا الحدث في الماضي بنفسهم. ومعظم الأحيان تنقل المصادر الثانوية المعلومات عن المصادر

الأولية بشكل مباشر أو غير مباشر ، أي تكون ترجمة عبر مصدر ثانٍ أو ثالث أو رابع.. الخ .

لهذا ينبغي على الباحثين الاعتماد على المصادر الأولية في جمع بالمعلومات أولا بدلا من اللجوء إلى المصادر الثانوية في تناول الأحداث والظواهر التي حدثت في الماضي وحتى في كتابة البحوث العلمية والأطروحات والرسائل الجامعية . ولكن في حالة صعوبة واستحالة الحصول على المصادر الأولية المطلوبة فإن الباحث يمكن له الرجوع إلى المصادر الثانوية للمعلومات ذات الصلة بموضوع الدراسة.

والأسباب التي تقلل من أهمية استخدام المصادر الثانوية للمعلومات هي:-

- .احتمالات الوقوع بأخطاء عند نقل الأرقام والبيانات من المصدر الأولي إلى المصدر الثانوي ، أو من مصدر ثانوي إلى اخر.

- .احتمال حصول أخطاء في اختيار المصطلحات والمفردات والمفاهيم المناسبة وبخاصة عند ترجمة المعلومات من لغة إلى أخرى.

- احتمالات الإضافة والحذف على البيانات والمعلومات الأصلية لغرض التوضيح مما يرافق ذلك تغيير في تفسير المعلومات وبالتالي الوقوع بأخطاء غير متعمدة.

- احتمالات التحريف والتزييف في المعلومات وذلك بأحداث تغييرات متعمدة في المعلومات الأصلية لتحقيق أهداف ومكاسب معينة.

2.2 نقد مصادر البيانات والمعلومات

عندما يتفحص الباحث المعلومات التي توفرها المصادر المختلفة بشكل ناقد وبناء للوقوف على موثوقيتها وصدقها وذلك بمقابلتها مع بعضها فإنه يستطيع أن يصل إلى معلومات دقيقة

وفهم أكثر للحدث وما يرتبط به من عوامل واحداث . ولهذا يجدر بالباحث أن لا يكتفي بمصدر واحد للمعلومات بل يفحص كل ما هو متاح له من مصادر لها صلة بموضوع الدراسة لكي يحدد المعلومات والحقائق الصادقة . ولهذا فإن عملية تقديم وصف صادق للأحداث الماضية تتطلب من الباحث إخضاع مصادر المعلومات ومادة الدراسة إلى نوعين من النقد هما النقد الخارجي للمصادر والنقد الداخلي للمصادر

أ- النقد الخارجي للمصادر:

ويقصد بالنقد الخارجي لمصدر المعلومات بأنه التفحص والتحقق من صدق وأصالة المصدر أو الوثيقة التي تقتبس منها المعلومات . فقد تكون الوثيقة محرفة ، لذلك فإن الباحث لا يقبلها كمصدر للمعلومات في بحثه

ب- النقد الداخلي للمصادر

يهتم النقد الداخلي لمصادر المعلومات ت بالتحقق من صدق المحتوى) المادة (المضمنة في المصدر أو الوثيقة. ولذلك فإن النقد الداخلي عادة يأتي بعد النقد الخارجي لمصدر المعلومات لكي يتوصل الباحث إلى صدق المادة التي يتضمنها المصدر أو الوثيقة.

3. المنهج التجريبي:

هو المنهج البحثي الذي يستخدم التجريب الطبيعية والظواهر والأحداث الإنسانية في مختلف المجالات . ويتم في هذا المنهج البحثي التحكم بدرجة عالية في المتغيرات والعوامل التي

تؤثر في الظاهرة أو الحدث قيد الدراسة والبحث ، باستثناء متغير أو عامل واحد يحاول الباحث تغييره بشكل منتظم لغرض قياس تأثيره في الظاهرة أو المتغير التابع . لهذا يتعدى دور الباحث في استخدام المناهج التجريبية حدود الوصف للظاهرة أو الحدث أو تسلسل الأحداث التاريخية والترابط بينها، إلى معالجة متغيرات أو عوامل معينة في ضوء ضبط تجريبي محكم لكي يتوصل إلى اسباب حدوث الظاهرة أو الحدث . لذلك يعبر عن هذا المنهج البحثي بانه تغيير مقصود ومتعمد لعامل أو متغير محدد وتحت شروط من الضبط التجريبي للعوامل أو المتغيرات الأخرى التي قد يكون لها تأثير في الحدث ومن ثم ملاحظة التغيرات الناتجة في الحدث وتفسيرها.

يقوم المنهج التجريبي أساسا على استخدام التجربة العلمية للكشف عن العلاقات السببية بين المتغيرات المختلفة في الموقف التجريبي ، إضافة إلى اختبار الفرضيات التي يقرر الباحث في ضوئها صدق الفروق بين المتغيرات ومستوياتها . وأن التجربة بمفهومها المبسط تعني في ابسط صورها وشكلها تعرض مجموعة إلى عامل أو متغير تجريبي يسمى بالعامل أو المتغير المستقل، والمجموعة تسمى في حين لا تعرض المجموعة الأخرى التي تماثل في بالمجموعة التجريبية خصائصها المجموعة التجريبية إلى نفس المتغير أو العامل التجريبي وتسمى بالمجموعة الضابطة وبعد إتمام التجربة تجرى مقارنة بين المجموعتين على أساس الأثر الذي يتركه المتغير المستقل في المتغير التابع . وأبسط مثال على ذلك دراسة أثر طريقة تدريس مادة الأحياء في تنمية مهارات العلم ، وبناء على ذلك تمثل طريقة التدريس المتغير المستقل بينما تنمية مهارات العلم المتغير التابع. في ضوء ما تقدم يجدر الإشارة إلى أن الباحث في العلوم الطبيعية يتحكم بدرجة عالية من الدقة والموضوعية في العوامل والمتغيرات التي تؤثر في الظواهر ، وأن أكثر ما

يساعد في عملية الضبط كون المتغيرات مادية وقابلة للقياس باستخدام أدوات تتمثل فيها خصائص الصدق والثبات والدقة والموضوعية ، في حين في دراسة الظواهر الإنسانية والسلوكية يواجه الباحثون صعوبات في تطبيق المنهج التجريبي وذلك يعود لصعوبات تتعلق بعمليات عزل وضبط المتغيرات عن بعضها بالأسلوب المباشر.

3. 1 ضبط العوامل أو المتغيرات في التجربة:

أن الغرض من ضبط المتغيرات أو العوامل التي تؤثر في نتائج التجربة هو تقليل الخطأ في النتائج الذي ينجم عن تأثير هذه المتغيرات في المعالجة التجريبية . ولهذا يسعى الباحث لضبط هذه المتغيرات بأحدى الطرق الآتية:

- العشوائية .
- المزاوجة.
- إدخال المتغير الدخيل في تصميم البحث.
- ضبط المتغير الدخيل في تصميم البحث
- الأسلوب الإحصائي في ضبط المتغيرات الدخيلة

في الكثير من الدراسات التي تتبع المنهج التجريبي يستخدم الأسلوب الإحصائي لضبط واستبعاد تأثير المتغيرات الخارجية والدخيلة ، وذلك لإزالة التأثير المحتمل لها في النتائج المرتبطة بالمتغيرات التابعة . ويطلق على هذه المتغيرات المضبوطة) الخارجية والدخيلة (بالمتغيرات

المصاحبة) وذلك لأنها تصاحب المتغير التابع وتتغير بتغيره .(ومن الأساليب الإحصائية التي تستخدم في ضبط هذه المتغيرات هو تحليل التغاير المصاحب وكذلك معامل الارتباط الجزئي.

3. 2 التصاميم التجريبية:

يقصد بالتصاميم البحثية التجريبية بأنها الخطة التي يضعها الباحث بهدف الإجابة عن الأسئلة البحثية. وتتضمن هذه الخطة الإجراءات التي تحدد الكيفية التي ينفذ فيها الباحث دراسته . والتصميم الجيد يُمكّن الباحث من الوصول إلى إجابات للأسئلة البحثية بشكل موضوعي وبعيدا عن التحيز وتقليل مصادر الخطأ التي ترافق إجراءات التجربة. وبناءً على ما تقدم يمكن أن نجمل أهداف التصميم البحثي في الآتي:

أ –مساعدة الباحث في التوصل إلى إجابات عن أسئلة البحث، اذ من خلال التصميم يتمكن الباحث من تحديد نوع البيانات التي يتطلبها البحث واختيار الأساليب المناسبة لجمعها وتحليلها، إضافة إلى تحديد المتغيرات وأنواعها التي يجدر تناولها في التجربة ، وبيان مستوياتها والقياسات التي توظف للتعامل معها .وكذلك أنواع المعالجات الإحصائية التي يمكن استخدامها في تحليل نتائج الدراسة.

ب –ضبط التباين في المتغير أو المتغيرات التابعة، وعادة يظهر مصدر التباين إمّ ا من المعالجة التجريبية أو من تأثير المتغيرات الدخيلة والعوامل الخارجية التي تصاحب ظروف التجربة .ولهذا فإن التصميم الجيد يساعد على ضبط التباين في النتائج المترتبة على المتغير أو المتغيرات التابعة من خلال:

المجلس العلمي

•**تعظيم التباين المنتظم** ، وهذا يعني تعظيم تأثير المتغيرات المستقلة التجريبية تجعل معظم التباين الذي يظهر في المتغير التابع يعزى إلى تأثير المتغيرات المستقلة التجريبية الموظفة في الدراسة ، ويتاتى ذلك بأحداث تمايز واختلاف كبيرين في مستويات المتغير المستقل التجريبي سواءً كان هذا المتغير فعال الذي يتمثل والذي يتمثل بالمعالجة التجريبية أم غير فعال بمتغير السمة الذي يتضمن مستويات يجدر أن يكون التمأيز بينها كبيرا وذلك كي يساعد في إدراك الاختلافات على المتغير أو المتغيرات التابعة.

•**ضبط تأثير المتغيرات الدخيلة والخارجية** التي تؤثر على نتائج الدراسة ، وهذا الضبط يتم وفقا للالية التي يعتمدها التصميم في اختيار عينة الدراسة وتعيينهم في المجموعات التجريبية ، وكذلك كيفية تخصيصهم على مستويات المعالجة التجريبية . وهنا يجدر الأخذ في الاعتبار الإجراءات المتمثلة بالعشوائية والمزأوجة وإدخال المتغيرات الدخيلة في التصميم، أو أخذ فئة واحدة من فئات المتغير الدخيل إضافة إلى التحكم الإحصائي فيه.

•**تقليل تباين الخطأ** ، الذي ينتج عادة من عملية القياس وضعف في معامل ثبات أدوات القياس، وعموما فإن مقدار تباين الخطأ يتأثر بعدة عوامل منها:

- الفروق الفردية بين أفراد العينة بالنسبة للخاصية قيد الدراسة ، التي ينجم عنها تباين في الاستفادة من المعالجة التجريبية ومستوياتها . ويسمى هذا التباين بالتباين المنظم ، ولكن عندما لا يمكن تحديد مثل هذا التباين أو التحكم فيه فإنه بذلك يدعى تباين الخطأ.

- التباين الناتج عن خطا القياس ، وهذا الخطأ يؤدي إلى اختلافات استجابات المبحوثين مرة تلوه أخرى. ولغرض التحكم بهذا الخطأ من الضروري ضبط الظروف التجريبية التي تطبق فيها المقاييس المستخدمة.

3.3 صدق التصميم التجريبي:

إن للمتغيرات الخارجية) الدخيلة (تأثيرات على تصاميم البحوث التجريبية وتفسير نتائجها . ويظهر هذا التأثير على ما يعرف بصدق البحث التجريبي الذي يكون على نوعين هما الصدق الداخلي للتصميم والصدق الخارجي للتصميم.

أ -الصدق الداخلي للتصميم:

ويقصد بهذا النوع من الصدق خلو التصميم من المتغيرات الخارجية ، ويعزى الفرق بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة إلى أثر المتغيرات التجريبية وليس إلى فعل أو تأثير عوامل أخرى . ولهذا يزداد الصدق الداخلي للبحث كلما تم ضبط المتغيرات الخارجية والذي ينجم عنه تقليل عوامل الخطأ التي تؤثر في تصميم البحث . وبذلك يعزي التغيير في المتغير التابع إلى إجراءات البحث وليس إلى عوامل خارجية.

إن التصميم يتصف بالصدق الداخلي إذا استطعنا أن نعزو التغير في المتغير التابع لتأثير المتغير المستقل في التجربة وليس إلى متغيرات خارجية) دخيلة . (ويتأثر الصدق الداخلي بعوامل قد تهدد تصميم البحث منها:

- النضج

- موقف الاختبار
- الانحدار الإحصائي
- اختيار العينة
- التسرب من العينة
- التاريخ
- أداة البحث
- تعرض المبحوثين لأكثر من معالجة تجريبية
- •تأثير الباحث الذي ينفذ التجربة

ب -الصدق الخارجي للتصميم

ويقصد بهذا النوع من الصدق بأنه الدرجة التي يتمكن فيها الباحث التجريبي من تعميم نتائج البحث على مواقف تجريبية مماثلة أو على المجتمع الكبير .ويكون الصدق الخارجي مرتفعا إذا أمكن تعميم النتائج على المجتمع بشكل كأمل .ويكون الصدق الخارجي منخفضا إذا كان التعميم غير ممكن خارج إطار التجربة .يرتبط الصدق الخارجي ارتباطا وثيقا بالقدرة على تعميم نتائج البحث التجريبي على المجتمع أو اعتبار العلاقات المكتشفة بمثابة تعميم يعبر عن العلاقات السببية .وهناك عدد من العوامل ذات الصلة بتهديد الصدق الخارجي نجملها بما يلي:

- تفاعل الاختبار مع المعالجة التجريبية
- التفاعل بين اختيار مجموعة الدراسة والمعالجة التجريبية

-تفاعل الظروف التجريبية مع المعالجة

- الفترة الزمنية للتجربة وفاعلية المعالجة التجريبية

3. 4 التصاميم التجريبيّة:

وتشمل هذه التصاميم التجريبية تصاميم ما قبل التجربة والشبه التجريبية والتجريبية الحقيقية والمتعددةالمجموعات التجريبية والتصاميم العاملية وغيرها.

أ- .تصاميم ما قبل التجربة

وتسمى هذه التصاميم أيضا بتصأميم دراسة الحالة مرة واحدة وتتميز هذه التصاميم بعدم بتصأميم المجموعة التجريبية الواحدة وجود تخصيص عشوائي لأفراد الدراسة ، إضافة لضعفها في ضبط عوامل الصدق الداخلي والخارجي وعد وجود مجموعة للمقارنة . وبالرغم من الضعف الذي تتمثل فيه هذه التصاميم التجريبية إلا أنها تكون ملائمة في العديد من المواقف التجريبية . وأهم أنواع هذه التصاميم التجريبية هما تصميم المجموعة الواحدة باختبار بعدي وتصميم المجموعة الواحدة باختبارين قبلي وبعدي.

*تصميم المجموعة الواحدة باختبار بعدي

أحد أنواع التصاميم التجريبية الذي يتم فيه تعريض المجموعة التجريبية إلى معالجة معينة دون إجراء قياس أوملاحظة قبلية للمتغير قيد الدراسة . وبعد الانتهاء من التجربة يتم إخضاع أفراد المجموعة إلى الاختبار أو القياس لتحديد درجة المتغير التابع قيد الدراسة . ومن الملاحظات التي تؤخذ على هذا النوع من التصاميم بأنها ضعيفة من الناحية العلمية وقد تفتقر إلى الموضوعية بسبب التداخل المتوقع لبعض المتغيرات الدخيلة وتفاعلها مع التجربة.ورغم هذه

التحفظات على دقة وعلمية هذا التصميم إلا أنه لاغنى عنه في بعض المواقف البحثية في حال توفير نوع من الضبط التجريبي في تنفيذها.

*** تصميم المجموعة الواحدة باختبارين قبلي وبعدي**

التصاميم التجريبية التي تتميز بوجود اختبار أو قياس قبلي إضافة للاختبار البعدي .

وعليه فإن هذا التصميم يستند في تنفيذه على الخطوات الآتية:

- اختيار المجموعة التجريبية

-إخضاع المجموعة التجريبية للاختبار أو القياس القبلي للمتغير التابع الذي هو محط اهتمام الباحث

- تعريض المجموعة التجريبية إلى المتغير المستقل) المعالجة التجريبية

- اعادة إخضاع المجموعة التجريبية للاختبار أو المقياس بعد الانتهاء من التجربة

-تحديد فاعلية أو تأثير المعالجة التجريبية بإجراء مقارنة بين متوسط درجات المجموعة في الاختبار لقبلي والاختبار البعد.

ومن الأمثلة على هذا التصميم التجريبي تعريض مجموعة من الأفراد إلى برنامج تدريبي يهدف إلى تنمية الأداء المهاري في مهنة معينة ، ففي هذه الحالة تعرض هذه المجموعة إلى اختبار في الأداء المهاري قبل تعريضهم للبرنامج التدريبي الذي يعد بمثابة المعالجة التجريبية)المتغير المستقل .(وبعد الانتهاء من تطبيق البرنامج التدريبي يخضع أفراد المجموعة لاختبار بعدي للأداء المهاري) قد يكون نفس الاختبار القبلي أو اختبار مكافىء له (ومن ثم يمكن تحديد

فاعلية البرنامج التدريبي بإجراء مقارنة بين متوسطي درجات أفراد المجموعة على الاختبارين القبلي والبعدي للأداء المهاري .ولكن بالرغم من أهمية هذا التصميم وما قد يؤديه من تحسن في الأداء المهاري لأفراد المجموعة فإنه من غير الممكن أن نعزي هذا التحسن لفعل البرنامج التدريبي لوحده، وإنما لعوامل دخيلة أو خارجية تتداخل مع ظروف التجربة والعامل التجريبي، مثل طول فترة تطبيق البرنامج وما يرافق هذه الفترة من أحداث لا يمكن ضبطها ، كنضج المبحوثين مثلا . مما يضعف من الصدق الداخلي للتصميم وبالتالي يجعل من تفسير النتائج موضع تساؤل وشك.

ب- تصميم السلاسل الزمنية :

يعد هذا التصميم من تصاميم المجموعة التجريبية الواحدة باختبارين قبلي وبعدي، حيث تخضع مجموعة واحدة من الأفراد لعدة قياسات قبل تنفيذ المعالجة التجريبية وبعد الانتهاء منها . ويمكن تحديد أثر المعالجة التجريبية باستخراج الفرق بين متوسطي القياسات القبلية) التي تسبق التجربة أو تطبيق المعالجة التجريبية(والقياسات البعدية) بعد الانتهاء من التجربة أو المعالجة التجريبية (وهنا يجب أن نذكر بأن الاختبار أو المقياس المستخدم هو نفسه لكافة مرات التطبيق.

من الخصائص التي يتميز بها هذا التصميم التجريبي هي:

- يعد من التصاميم المفضلة في حالة عدم إمكانية الحصول على مجموعة ضابطة.
- تمكن من اختبار المبحوثين لمرات متعدده من دون أن يكون لهذا التكرار أثر على نتائج المقياس.
- استخدام القياسات المتكررة التي تسبق المعالجة التجريبية والتي تليها بشكل سلسلة من الفترات الزمنيةتمكن الباحث من تقدير النضج الذي يحصل لدى أفراد المجموعة كعامل يؤثر في الصدق

الداخلي للبحث.وبالرغم مما يتميز به هذا التصميم من خصائص إلا أنه يتعرض للعديد من العوامل التي تؤثر في الصدق الداخليالتي لا يمكن ضبطها مثل التاريخ والتفاعل بين الاختبار والمعالجة كعامل مؤثر في الصدق الخارجي.

ج- .التصاميم شبه التجريبية

في هذه التصاميم تستخدم المجموعة الضابطة إلى جانب المجموعة التجريبية كإجراء عملي يؤدي إلى التحك مفي ضبط العوامل الدخيلة في الدراسة .حيث إن المجموعة الضابطة عادة لا تعرض إلى المعالجة التجريبية أو أي مستوى من مستويات المتغير المستقل التجريبي . ويستفاد من المجموعة الضابطة في البحوث التجريبية كأساس للمقارنة ، ويمكن في حالة وجودها في التصميم أن يعزى التغير في المتغير أو المتغيرات التابعة إلى فعل المعالجة التجريبية وليس إلى متغيرات دخيلة .من هنا جاءت فكرة التصاميم شبه التجريبية التي تتميز عن التصاميم ما قبل التجربة بوجود المجموعة الضابطة إلى جانب المجموعة أو المجموعات التجريبية في التصاميم الي نتناولها .إلا أنه ليس مؤكدا أن يتمكن الباحث من توزيع الأفراد عشوائيا على المجموعات أو تخصيص المعالجات أو مستوياتها على المجموعات بطريقة عشوائية .ولذلك سميت هذه التصاميم بالتصاميم شبه التجريبية وذلك للدلالة على أن التوزيع العشوائي للمبحوثين على مجموعات المعالجة لم يتم تحقيقه، وإنما يتم فيه تخصيص المجموعات للمعالجة التجريبية .وهنا تجدر الإشارة بأن وجود المجموعة الضابطة في التصاميم شبه التجريبية يجعلها تحظى بدرجة مقبولة من الضبط لعوامل الصدق الداخلي للبحث .

ومن أنواع التصاميم شبه التجريبية تصميم المقارنة المثبت وتصميم المجموعات غير المتكافئة باختبارين قبلي وبعدي.

* **تصميم المقارنة المثبت:** أحد التصاميم شبه التجريبية ويطلق عليه أحيانا بتصاميم المجموعة الضابطة غير المتكافئة باختبار بعدي، وذلك لوجود مجموعة مقارنة) ضابطة (تضمن لحد معين أن يعزى التغير في المتغير أو المتغيرات التابعة للمعالجة التي تعرضت لها المجموعة التجريبية وليس إلى متغيرات دخيلة أخرى . ولهذا يشتمل هذا التصميم على مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة تتعرضان إلى قياس أو اختبار بعدي دون أن يكون هناك قياس أو اختبار للمتغير أو المتغيرات التابعة . ولم يتم توزيع عشوائي للمبحوثين على أساس المتغيرات الدخيلة التي يمكن أن يكون لها تأثير في المتغير أو المتغيرات التابعة . لهذا فإن النتائج التي يتم التوصل إليها باستخدام هذاالتصميم ينتابها بعض الشك وتثار بعض التساؤلات حولها.

وبما أن هذا التصميم لا يتم فيه توزيع الأفراد عشوائيا على المجموعتين فإن هذا التصميم يكون غير محصن إزاء الفروق بين المجموعتين إضافة إلى المعالجة التجريبة.

* **تصميم المجموعات غير المتكافئة باختبارين قبلي وبعدي:** أحد التصاميم شبه التجريبية الذي يفتقر إلى العشوائية في توزيع الأفراد على المجموعات في الدراسة .حيث يحصل الباحث على بيانات قبلية للمتغير أو المتغيرات التابعة بناءً على استخدام المقاييس أوالاختبارات .وبذلك يستطيع الباحث اختبار التكافؤ بين المجموعات قبل التعرض للمعالجة التجريبية .ثم يطبق على أحدى المجموعتين المعالجة التجريبة والتي تتمثل بالبرنامج التدريبي على سبيل الفرض والمجموعة الأخرى تعرض للبرنامج الاعتيادي، فعندما تكون المجموعتان التجريبية والضابطة متكافئتين على

جامعة الجزائر 3 المجلس العلمي

المقياس أو الاختبار القبلي ، فإن الفرق بين المجموعتين على المقياس أو الاختبار البعدي يعزى إلى أثر المعالجة .وعندما تكون المجموعتان غير متكافئتين على المقياس أو الاختبار القبلي فإن الفرق بين المجموعتين على المقياس أو الاختبار البعدي لا يمكن أن يعزى لأثر المعالجة التجريبية بشكلٍ مطلق ولكن قد يعزى هذا الفرق إلى الاختلافات بين المجموعتين قبل تنفيذ المعالجة التجريبية، ويكون لها أثر على القياس أو الاختبار البعدي .يعد هذا التصميم من أكثر التصاميم التجريبية استخداما في دراسة الظواهر الإنسانية والتربوية والسلوكية.

د .التصاميم التجريبية الحقيقية) التامة

تتميز هذه التصاميم عن أنواع التصاميم التجريبية الأخرى بالتوزيع العشوائي للأفراد المشاركين في الدراسة على المجموعتين التجريبية والضابطة وذلك لتحقيق التكافؤ بينها وضبط تأثير المتغيرات الدخيلة على نتائج البحث .إن ضبط العوامل التي تؤثر في الصدق الداخلي والخارجي للتصميم يمكن الباحث من أن يعزو التغير الذي يحصل في المتغير أو المتغيرات التابعة إلى تأثير المعالجة التجريبية وليس إلى متغيرات دخيلة أو عوامل خارجية تؤثر في الظرف التجريبي .ومن أهم أنواع التصاميم التجريبية الحقيقية هو تصميم المجموعة الضابطة باختبارين قبلي وبعدي.

* **تصميم المجموعة الضابطة باختبار بعدي** يتطلب هذا التصميم اختيار مجموعتين) ضابطة وتجريبية (أو أحيانا) ضابطة وأكثر من مجموعة تجريبية(من الأفراد بطريقة عشوائية لضمان التكافؤ) النظري (بينهما .ومن ثم تتعرض المجموعة أو المجموعات التجريبية للمعالجة بينما لا تتعرض المجموعة الضابطة للمعالجة .وفي نهاية التجربة يتم إخضاع المجموعتين لاختبار

أوقياس بعدي وذلك لتحديد أثر المعالجة) المتغير المستقل (في المتغير التابع. وهذا التصميم يشبه ظاهريا تصميم المقارنة المثبت كأحد التصاميم شبه التجريبية الا أن هناك اختلافا جوهريا بين التصميمين ، ففي تصميم المقارنة المثبت لا نفترض تكافؤ المجموعتين) التجريبية والضابطة (بسبب تواجد المتغيرات الدخيلة التي يتوقع أن تؤثر في الصدق الداخلي للبحث . في حين على العكس من ذلك يشترط تصميم المجموعة الضابطة باختبار بعدي تكافؤ المجموعتين الضابطة والتجريبية في ظل تواجد المتغيرات الدخيلة وذلك باستخدام العشوائية في توزيع الأفراد على المجموعات . ويحمي هذا التصميم نفسه إزاء مهددات الصدق الداخلي جميعا . فالتاريخ والنضج يؤثرأن بشكل متسأو على المجموعتين ، ولا يوجد اختبار أو مقياس قبلي يؤثر على النتائج المتحققة في المتغير أو المتغيرات التابعة على الاختبار أو المقياس البعدي . إضافة إلى ضبط عوامل أخرى تؤثر في الصدق الداخلي مثل أدوات القياس والانحدار الإحصائي والاختيار والهدر الذي يحصل للأفراد اثناء التجربة.

* **تصميم المجموعة الضابطة باختبارين قبلي وبعدي** يتطلب هذا التصميم اختيار مجموعتين)ضابطة وتجريبية (من الأفراد بطريقة عشوائية لضمان التكافؤ النظري بينهما . ويجري عادةً اختبار قبلي للمتغير أو المتغيرات التابعة قيد الدراسة ، ثم تعرض المجموعة أو المجموعات التجريبية إلى المعالجة التجريبية بينما لاتنفذ هذه المعالجة على المجموعة الضابطة . وعند الانتهاء من التجربة يتم اختبار المجموعتين مرة ثانية باستخدام نفس الاختبار القبلي أو اختبارا مكافئا له وذلك لقياس المتغير التابع. إن هذا التصميم يسيطر على كافة العوامل التي تهدد عوامل الصدق الداخلي مثل التاريخ والنضج، وذلك لتأثيرهما المتسأوي على المجموعتين التجريبية

والضابطة .اذ لا مبرر للاعتقاد بإنهما يؤثرأن على مجموعة دون أخرى، كما أن الأفراد وزعوا عشوائيا على المجموعتين وتخصيص المجموعتين عشوائيا لتصبح إحداهما مجموعة ضابطة والأخرى تجريبية .ونفس الشيء فإن تأثير الاختبار القبلي على علامات الطالب في الاختبار البعدي مسيطر عليه لأنه موجود في كلتا المجموعتين .وهذا التصميم محصن أيضا إزاء تأثيرات الاختبار لأن التوزيع عشوائيا كما سبق ذكره .ويسمح هذا التصميم بمراقبة الأفراد الذين يتركون التجربة فيكون الأمر واضحا ويسيطر بالتالي على التسرب من البحث.

والاستخدام الإحصائي الذي يفضل أن يستخدم لمقارنة متوسطات الأداء على الاختبار البعدي هو تحليل على افتراض أن هناك عدم تكافؤ على الاختبار أو القياس القبلي بين ANCOVA التباين)التغاير (المصاحب مجموعتي الدراسة) التجريبية والضابطة (للمتغير التابع في الدراسة . أما في حالة تكافؤ المجموعتين على للفرق (t) الاختبار أو القياس البعدي وبدلالة إحصائية قبل تنفيذ المعالجة التجريبية يمكن استخدام اختبار باستخدام تحليل التباين (t) بين المتوسطين الحسابيين لعينتين مستقلتين . فيمكن الاستعاضة عن اختبار الأحادي

هـ .التصاميم المتعددة المجموعات التجريبية

يتميز هذا النوع من التصاميم التجريبية بوجود عدة مجموعات تجريبية تتعرض فيها إلى مقادير مختلفة من المعالجات التجريبية ولا تتعرض المجموعة الضابطة لمعالجة تجريبية . ولتوضيح ذلك نفترض أن الباحث يرغب في معرفة تأثير عقار معين في اضطراب السلوك لعينة من الأفراد المبحوثين فقام بتقسيمهم إلى أربع مجموعات، إحداهما ضابطة والمجموعات الثلاث الأخرى تجريبية .فيعطي المجموعة التجريبية الأولى ملغم واحد من العقار والثانية مليغرامين من

العقار والثالثة تعطى ثلاثة مليغرأمات وتترك المجموعة الضابطة بدون عقار، لتكشف أي مقدار من هذه المقادير ذو تأثير أكبر على اضطراب السلوك .ولهذا الغرض يطبق اختباران الأول يطبق قبليا لغرض التعرف على تكافؤ المجموعات الأربعة ، والثاني يطبق بعديا لتحديد تأثير العقار على المجموعات.

قائمة المحتويات

المحاضرة الثالثة عشر : دليل إخراج مذكرة البحث

المحاضرة الثالثة عشر : دليل إخراج مذكرة البحث

المعارف المسبقة المطلوبة للمحاضرة :

✓ معرفة بعض المفاهيم والمصطلحات ذات الصلة.

✓ كل متطلبات إعداد بحث علمي متكامل

أسئلة اختبار و تقييم المكتسبات القبلية عن المحاضرة:

25- كيف يمكنك بناء دراسة علمية ؟

26- كيف يضمن الباحث التكامل بين شقي الدراسة النظري والتطبيقي؟.

الخطوات المعيارية لإعداد مذكرة تخرج بمعهد التربية البدنية والرياضية:

يجب التذكير ببعض الشروط العامة في كتابة وإخراج المذكرة:

1. يجب أن يكون إخراج المذكرة بالشكل النهائي يتوافق والمنهج العلمي المتعارف عليه، حيث من الواجب تفادي استعمال الألوان في الكتابة، بمعنى أن المذكرة من مقدمتها وإلى غاية خاتمتها يجب أن تكون بالأسود فقط.
2. يفضّل أن يكون خط الكتابة ب Simplified Arabic، وبالحجم 14.
3. يجب احترام مقادير الهوامش المتعارف عليها كالتالي:

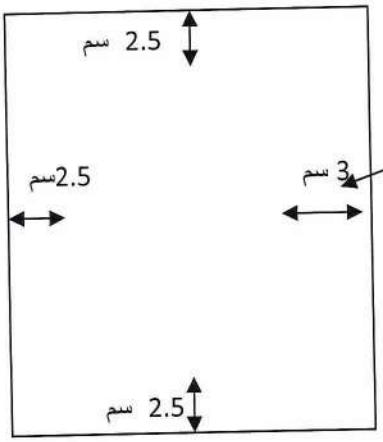

4. يمكن للباحث استعمال إحدى الصيغ النحوية التالية في كتابة بحثه:

* الكتابة بصيغة ضمير المفرد "أنا"، مثلا: لقد قمت بتحليل النتائج اعتمادا على نظام SPSS.

* الكتابة بصيغة الضمير الغائب، مثلا: لقد قام الباحث بتحليل النتائج اعتمادا على نظام SPSS.

* الكتابة بصيغة ضمير الجمع "نحن"، مثلا:لقد قمنا بتحليل النتائج اعتمادا على نظام SPSS.

5. في الجانب النظري، على الباحث أن يركز على نوعية المراجع لا كميّتها، كما يفضّل اعتماد مراجع جديدة لا تتعدى 10 سنوات سابقة (مثلا البحث في 2015 إذا المراجع من 2005 إلى اليوم).

سنتطرق فيما يلي وبالتفصيل إلى كلّ جزء من أجزاء المذكرة، انطلاقا من صفحة الواجهة وإلى غاية الملاحق.

1. صفحة الواجهة:

يجب أن تتضمن صفحة الواجهة(La page de garde)، كل المعلومات المتعلقة بهوية الباحث، والمشرف على هذا البحث، العنوان الواضح للبحث، المعهد أو الكلية التي يزاول الطالب

دراسته بها، ويجب أن تكون هذه الصفحة مطبوعة على ورق مقوى (وليس ورقة عادية) وتليها نفس ورقة الواجهة ولكن في ورقة عادية، حيث تكون على الشكل التالي:

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الجزائر 3

معهد التربية البدنية والرياضية

-سيدي عبد الله-

تخصص:.....

مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة..... في علوم وتقنيات النشاط البدني الرياضي

بعنوان

.....

دراسة ميدانية في.....

إعداد الطلبة:

.....

.....

إشراف الأستاذ(ة):

.....

السنة الجامعية: .....20 - 20

معهد التربية البدنية و الرياضية -2 شارع احمد واكد 16047 دالي إبراهيم-الجزائر
البريد الالكتروني : ieps@univ-alger3.dz الموقع الالكتروني/www.univ-alger3.dz/ieps

2. بعد ورقتي الواجهة، يتم وضع ورقة بيضاء (فارغة) من أجل أن يكتب فيها الأستاذ المناقش ملاحظاته.

3. بعد ذلك تأتي ورقة توضع تحت عنوان " كلمة شكر" أو " تشكرات"، وتخصص هذه الصفحة لشكر الله على التوفيق، تشكّر الأستاذ المشرف على التوجيهات، وكل الأساتذة الذين ساعدوك في إنجاز هذه المذكرة، كما يمكن أن يتم تشكّر الموظفين أو الأشخاص الذين يعملون بالمكان الذي تمت فيه الدراسة الميدانية، وهذه الصفحة لا تحسب ولا ترقّم.

4. بعد ذلك تأتي ورقة توضع تحت عنوان " إهداء"، وتخصص هذه الصفحة لإهداء هذا العمل وعادة ما يتم ذلك للوالدين والأقرباء والأصدقاء، وهذه الصفحة كذلك لا ترقم ولا تحسب.

5. ثم تضع صفحة أو صفحات التي تكون مثل الفهرس ولكن تحت عنوان " قائمة المحتويات" أو "محتويات البحث" وتتضمن هذه الصفحة كلّ العناصر الموجودة في البحث مع رقم الصفحة الموافقة لكل عنصر، مع الإشارة إلى أنه يجب وضع العناصر الأساسية الكبرى فقط . وتكون هذه الصفحات كالتالي:

قائمة المحتويات

العنوان

الصفحة

تشكرات

إهداء

قائمة المحتويات

قائمة الأشكال

قائمة الجداول

مقدمة عامة أ- ب....

المدخل العام للبحث

1. الإشكالية.....

2. الفرضيات.....

3. أهداف وأهمية البحث.....

4. أسباب اختيار الموضوع.....

5. تحديد المفاهيم الدالة.....

6. الدراسات السابقة.....

الباب الأول: الخلفية المعرفية النظرية

معهد التربية البدنية و الرياضية -2 شارع احمد واكد 16047 دالي إبراهيم-الجزائر
البريد الالكتروني : ieps@univ-alger3.dz الموقع الالكتروني/www.univ-alger3.dz/ieps

جامعة المجلس العلمي

الفصل الأول: ...(عنوان الفصل).....

تمهيد.....

I. 1. .....

I. 2.....

I. 1 .2 .....

وهكذا إلى غاية انتهاء الفصل

خلاصة.....

الفصل الثاني: ...(عنوان الفصل).....

تمهيد.....

II. 1. .....

II. 2.....

II. 1 .2 .....

وهكذا إلى غاية انتهاء الفصل

خلاصة.....

الباب الثاني: الخلفية المعرفية التطبيقية

الفصل الأول: منهجية البحث وإجراءاته الميدانية

تمهيد.....

II. 1. منهج الدراسة.....

جامعة الجزائر 3 المجلس العلمي معهد التربية البدنية والرياضية

II. 2عينة البحث.....

II. 3. ضبط متغيرات البحث.....

II. 4. أدوات ووسائل البحث.....

II. 5. مجالات البحث.....

II. 6. المعالجة الإحصائية.....

III. 7. صعوبات البحث.....

خلاصة.....

الفصل الثاني : عرض وتحليل ومناقشة النتائج

تمهيد.....

IV. 1. عرض وتحليل نتائج الاستبيان .....

II. 1 .1 عرض وتحليل نتائج أسئلة المحور الاول.....

وهكذا مع كل المحاور.

III. 2. عرض و تحليل نتائج المقابلة.....

IV. 3.مناقشة الفرضيات على ضوء النتائج المتوصل إليها.....

الاستنتاج العام.....

المقترحات والفرضيات المستقبلية.....

الخاتمة العامة.....

قائمة المراجع

الملاحق

6. بعد قائمة المحتويات، نضع صفحة أو صفحتين، في الأولى نضع قائمة للأشكال بأرقامها والصفحات الموافقة لها وتكون تحت عنوان " قائمة الأشكال"، ونفس الشيء في الصفحة الثانية تضع الجداول وتكون تحت عنوان "قائمة الجداول". وتكون كالتالي:

قائمة (الجداول / الأشكال)

رقم .... عنوان..... الصفحة

01 ..... .

7. **مقدمة الدراسة (البحث):**

تعتبر المقدمة واجهة البحث، لذلك يجب أن يعتني الباحث بطرحها بطريقة علمية واضحة تقريرية وبعيدة عن الغموض، دون ذكر المراجع(فهي نتاج الباحث)، كما تعتبر المقدمة آخر ما يكتب في المذكرة، فهي توفر للقارئ نظرة شاملة وعامة عن الموضوع المدروس، وذلك يعني أنه على الباحث أن يعطي رؤوس أقلام ما سيتطرق إليه في بحثه من حيث الموضوع والأهمية والهدف، مع الإشارة في الأخير إلى الموضوع من خلال قوله مثلا (بعد الطرح):

ولما لموضوع..... من أهمية فقد حاولنا من خلال هذا البحث دراسة مدى تأثير....على....، أو إبراز دور....في..... (على حسب الموضوع).

ثم يقدّم الباحث الخطوط العريضة لخطة العمل كأن يقول مثلا:

جامعة الجزائر 3 المجلس العلمي

وتنقسم هذه الدراسة حسب طبيعة الموضوع ومنهجية البحث إلى مدخل عام للبحث وجانبين نظري وتطبيقي ، حيث يحتوى المدخل العام للبحث على إشكالية البحث وفرضياته وكذا تحديد المفاهيم والدراسات السابقة إضافة إلى أسباب اختيار الموضوع .

وفي ما يخص الجانب النظري فقد قمنا بتقسيمه إلى.... (عدد) فصول ، حيث قدمنا في *الفصل الأول* .....(عنوان أو موضوع الفصل) أين تناولنا من خلاله ....., ثم انتقلنا في *الفصل الثاني* للحديث عن ..... وهذا من خلال عرض .....، أما في *الفصل الثالث* فقد درسنا ..... من خلال الحديث عن .....

أما بالنسبة للجانب التطبيقي فقد ضم..... فصول تم تقسيمها كالتالي:

الفصل الأول وثم فيه توضيح منهجية البحث وإجراءاته الميدانية، الفصل الثاني وتم فيه عرض وتحليل نتائج .....(أداة الدراسة) ومناقشة النتائج المتحصل عليها، ثم تقديم الاستنتاجات التي توصل إليها وكذا مقارنة أو مقابلة النتائج بالفرضيات بمعنى التحقق من صحتها كما قدمنا بعض الفرضيات المستقبلية. وفي الأخير نجد خاتمة البحث.

والمقدمة تحسب ولا ترقّم بل نضع الحروف الأبجدية (مثلا أ- ب- ج)، ونحسبها مثلا 3 صفحات أي الورقة التي بعدها ترقّم بـ 4.

8. بعد المقدمة تأتي ورقة فاصلة يكتب عليها " المدخل العام للبحث"، وهذه الأوراق تحسب ولا ترقم.

9. ثم بعدها تأتي **الإشكالية:**

وترقّم الإشكالية ليس من 1 وإنما تبعا لعدد صفحات مقدمة البحث + الصفحة الفاصلة.

ويتم طرح الإشكالية استقرائيا أي بالتدرج من العام إلى الخاص، أين ننتقل في طرح الإشكالية من القضايا العامة (الكلية) الداخلة في تكوين المشكلة إلى الجزء. إذ يتم تبين الظاهرة أو المشكلة عالميا مع الإشارة إلى فكر العلماء، الملتقيات، الكتب، ثم ننتهي إلى الخاص (على المستوى المحلي مثلا) لوضع أرضية الانطلاق. مع توضيح العلاقة السببية بين المتغير التابع والمستقل ومختلف المتغيرات المشوشة التي يسعى إلى تفاديها، ومن ثمّ يتم طرح التساؤل العام الذي يكون على شكل علاقة سببية بين ما هو في الفكر والواقع، ثم نطرح الأسئلة الفرعية التي تكون أكثر عمقا وتخصيصا من السؤال العام.

10. بعد الإشكالية نضع **الفرضيات:**

وهي تمثل الإجابات المحتملة للتساؤلات المطروحة سابقا، حيث نضع فرضية عامة (تتوافق مع التساؤل العام) و فرضيات جزئية (تتوافق مع التساؤلات الفرعية موضوعا وعددا). ويمكن أن تكون الفرضيات:

* تقريرية مباشرة: تمثل حلا مؤقتا، قد تكون إيجابية أو سلبية.

* صفرية حيادية: (هل هناك أم لا) هنا تكون في حالة عدم وجود حلول (نقوم بدراسة استطلاعية).

11. **أهداف وأهمية البحث** : وفي هذا العنصر يعمل الباحث على توضيح أهمية بحثه ومكانته في حقول البحوث العلمية نظريا وتطبيقيا، وكذا يقوم بتوضيح الأهداف العلمية والعملية التي يسعى إلى تحقيقها من خلال دراسته. ويمكن للباحث أن يبين هذين العنصرين إما على شكل فقرة

أو على شكل مطّات (-).

12.**أسباب اختيار الموضوع:** من خلال هذا العنصر يبين الباحث الأسباب الموضوعية والذاتية التي دفعته إلى اختيار هذا الموضوع.

* *الموضوعية*: والمتعلقة بالموضوع والجانب العلمي.

* *الذاتية:* والمتعلقة بذات الباحث بمعنى آخر الأسباب الشخصية التي دفعته إلى اختيار الموضوع.

13.**المفاهيم الأساسية الدالة:** أو كما تسمى كذلك الكلمات الدالة أو مصطلحات البحث. وهي تمثل الكلمات المفتاحية للبحث، والتي تنبع عادة من العنوان، كما يمكن إضافة بعض المصطلحات التي يرى الباحث ضرورة لشرحها، وتعتبر عملية تحديد المفاهيم أو المصطلحات الدالة عملية هامة في البحث فمن خلالها يتمكن الباحث والقارئ من فهم الموضوع قيد الدراسة بشكل واضح وصحيح، فمن خلال هذه الخطوة يمنع الباحث حصول أي فهم خاطئ أو تأويلات، كما تسمح برفع اللبس عن بعض المفاهيم المتشابهة أو الغامضة أو المتخصصة مما يسمح لكل قارئ للدراسة من الفهم مهما اختلفت المستويات. ويتم شرح هذه الكلمات من خلال تقديم التعريفات التالية (لكل مصطلح):

* لغة: من المعاجم والقواميس.

* اصطلاحا: تعريف العلماء و الكتّاب.

* إجرائيا: هنا يقدّم الباحث تعريفه الخاص بهذا المصطلح بكلّ اختصار ووضوح.

جامعة الجزائر 3 المجلس العلمي معهد التربية البدنية والرياضية

14. **الدراسات السابقة والمشابهة:** وهي تلك الدراسات التي تحترم القواعد المنهجية في البحث العلمي، وقد نجد هذه الدراسات (على مستوى محلي أو عالمي) في المجلات العلمية، البحوث، الكتب، المخطوطات، المذكرات، الرسائل والأطروحات الجامعية، شريطة أن يكون للدراسة موضوع وهدف و نتائج، ويقصد بالدراسات السابقة تلك الدراسات المطابقة في نفس التخصص المدروس (الرياضي مثلا)، هنا يشترط اختلاف ميدان الدراسة، أما المشابهة فهي تلك الدراسات التي تحمل نفس الموضوع ولكن خارج التخصص.

ويتم عرض هذه الدراسات في البحث كالتالي:

أ- ملخص الدراسة:

* الدراسة... (رقم الدراسة):

1. ذكر عنوان الدراسة،الجهة التي قامت بالدراسة، والتي أشرفت عليها (سواء كان الباحث شخصا أو فريق بحث، هيئة بحث، مركز دراسات متخصص)، زمن هذه الدراسة، مكانها، مدّتها.
2. ثم يتم ذكر إشكاليتها (التساؤل العام للدراسة) فرضياتها، والأهداف الرئيسية التي هدفت إليها الدراسة.
3. بعد ذلك يتم توضيح منهج الدراسة: بمعنى نوع المنهج المتبع، الأداة المستعملة، محتواها، العينة.
4. وأخيرا يتم عرض أهم النتائج التي توصل إليها الباحث .

ملاحظات:

- يفضّل أن يكتب الباحث الدراسة السابقة أو المشابهة على شكل فقرات وليس عناوين، حتى لا تختلط الأمور على المناقش أو القارئ، خاصة عند كتابة الإشكالية (الخاصة بالدراسة السابقة، مع المتعلقة بالبحث الحالي).

- يشترط منهجيا أن يذكر الباحث في أسفل الصفحة (في الهامش) مرجع الدراسة السابقة.

- يفضل ترتيب الدراسات السابقة بدأ من الدراسات المحلية فالعربية فالأجنبية مع مراعاة التاريخ (من القديم إلى الجديد).

ب- تقييم الدراسة السابقة:

وفيه يقوم الباحث بإظهار مواطن الضعف والقوة في الدراسة، وتبيان القيمة العلمية النظرية أو التطبيقية التي توصل إليها صاحب الدراسة.

ج- توظيف الدراسة السابقة في البحث الحالي:

وفيه يقوم الباحث بمقارنة الدراسة السابقة ببحثه، وذلك لمعرفة ماذا درس؟ وماذا لم يدرس بعد؟ بغية أخذه بالدراسة، أو ماذا درس وكانت الدراسة ناقصة، وبالتالي فالباحث يهدف من بحثه إلى دراسة ما كان ناقضا.

15. وبهذا يكون الباحث قد أكمل الفصل التمهيدي من دراسته لينطلق في إعداد **الجانب النظري (الخلفية المعرفية النظرية)**، والتي تقسّم إلى فصول وكلّ فصل يبدأ بتمهيد وينتهي بخلاصة ويتم ترقيم العناصر كما تم تبيينه سابقا في صفحة المحتويات. وبما أن الجانب النظري يعتمد على مراجع، فسنبين فيما يلي كيفية تهميش المراجع في أسفل الصفحة.

أ- **قواعد كتابة الهوامش:** هناك نوعين من الهوامش هما:

* **هوامش تفسيرية:** ويشار إليها بالرموز مثلا *، – ، ●، وتستعمل من أجل تفسير مصطلح ما، أو توضيح فكرة ما، أو شرح اختصار ما، أو إضافة ملاحظة"، أو إحالة القارئ إلى أجزاء أخرى من البحث، أو توجيهه إلى مصادر معين تتناول الفكرة بالتفصيل.

* **هوامش مرجعية:** ويشار إليها بالأرقام 1، 2، 3 .. ويتم استعمالها للإشارة إلى المرجع المأخوذ منه الفقرة أو الفكرة المشار إليها.

ب- **وهناك عدّة طرق للتّهميش المراجع نذكر منها:**

* الترقيم المتسلسل لكل المراجع في جميع صفحات البحث ثم تجميعها في نهاية البحث حسب ترتيبها مثلا في نهاية كل فقرة يضع (رقم المرجع، الصفحة).

* حسب طريقة جمعية علم النفس الأمريكية ABA وفيها يتم وضع (اسم عائلة المؤلف، السنة، الصفحة) في نهاية كل اقتباس، ثم بعدها يتم جمع المصادر وترتيبها هجائيا في نهاية البحث.

* الترقيم المتسلسل لكل مراجع الصفحة مع ذكرها في أسفلها (وهي الطريقة المفضّلة).

ج- **كيفية التهميش:**

* ***حالة كتاب:***

الاسم الكامل للمؤلف، اسم المرجع، الجزء، الطبعة، مكان النشر، الناشر، السنة النشر، الصفحة.

* ***حالة دورية أو مجلة علمية:***

الاسم الكامل للمؤلف، العنوان الكامل للمقال (الدراسة)، العنوان الكامل للدورية، رقم المجلدّ، العدد، تاريخ الصدور، الصفحة.

جامعة الجزائر 3 المجلس العلمي معهد التربية البدنية و الرياضية

حالة رسالة جامعية:

الاسم الكامل (الطالب)، العنوان الكامل للرسالة، نوعية الرسالة، اسم المشرف، الجامعة (الكلية أو المعهد)، البلد أو المدينة، السنة التي نوقشت فيها الرسالة، الصفحة.

حالة الجرائد:

كاتب المقال، عنوان المقال، عنوان الجريدة، العدد والتاريخ، الصفحة.

حالة موقع انترنت:

المقال أو الدراسة، اسم الموقع (.....www)، الاسم الكامل لصاحبه، التوقيت والتاريخ.

حالة مقابلة:

اسم الشخص الذي تمت مقابلته، المكان، الزمان.

ملاحظات:

1. إذا كان للمرجع مؤلفان نكتب الاسم الكامل للمؤلف الأول ثم الاسم الكامل للمؤلف الثاني، اسم المرجع، الطبعة، مكان النشر، الناشر، سنة النشر، الصفحة.

2. إذا كان للمرجع أكثر من مؤلفين نكتب: الاسم الكامل للمؤلف الأول ثم نكتب "وآخرون"، اسم المرجع، الطبعة، مكان النشر، الناشر، سنة النشر، الصفحة.

3. إذا كان المرجع مترجم نكتب: اسم الكاتب، اسم المترجم، اسم المرجع، الطبعة، مكان النشر، الناشر، سنة النشر، الصفحة.

4. إذا تكرر استعمال نفس المرجع في نفس الصفحة، عند تهميشه للمرة الثانية نكتب: اسم الكاتب، نفس المرجع، الصفحة، أما إذا كان بين تهميش الأول والثاني لنفس الكتاب في نفس الصفحة تهميش آخر نكتب: اسم الكاتب، المرجع أعلاه، الصفحة.

5.في حالة تكرار المرجع وظهوره في صفحات عديدة من البحث نكتب: اسم الكاتب، مرجع سبق ذكره، ص.

6. إذا كان للمؤلّف كتابين تمت الاستعانة بهما وعند التهميش الثاني لهما نكتب: اسم المؤلف، اسم المرجع، مرجع سبق ذكره، ص.

7. إذا كانت الدراسة صادرة عن مؤسسة أو فرقة بحث دون ذكر اسم أي كاتب فنهمّش على النحوّ التالي: اسم المؤسسة التي قامت بإصدار الدراسة، عنوان الدراسة، البلد، السنة، ص.

8. في حالة المؤتمرات والملتقيات ، المنتديات، فنهمّش على النحو التالي: اسم المؤلّف (الأستاذ الباحث المتداخل)، عنوان المداخلة، الاسم الكامل لموضوع المؤتمر، اسم المؤسسة التي أشرفت على المتقى (وزارة، جامعة، كلية، معهد)، ثم نكتب تاريخ الانعقاد، ص.

9. عندما لا نجد تاريخ النشر نكتب "بدون تاريخ" أو بالرموز " د ت".

10.عندما لا يشار إلى دار النشر نكتب " دون ناشر" أو بالرموز " د ن ".

د. كيفية إدراج المراجع في قائمة المصادر والمراجع:

1. المراجع باللغة العربية:

- الكتب.
- الرسائل الجامعية والأطروحات.

- المقالات.
- القوانين والنصوص التنظيمية.
- المواقع الالكترونية.
- دروس ومحاضرات ومقابلات شخصية.
- القواميس.

2. المراجع باللغة الأجنبية:

ويتم ترتيبها بنفس الطريقة

- les livres
- les mémoires et thèses
- les document gouvernemental ....

أما فيما تعلّق بتسلسل المراجع فنجد هناك 3 صيغ:

1. الصيغة الكلية: نرقم فيها المراجع من 1 إلى ... في كلتا اللغتين (لكل المراجع)

2. الصيغة الجزئية الأولى: نرقم فيها مراجع اللغة العربية لوحدها من 1 إلى..... ونفس الشيء بالنسبة للغة الأجنبية.

3. الصيغة الجزئية الثانية: نرقم كل جزء من المراجع لوحده مثلا الكتب من1 إلى... ثم الرسائل من 1 إلى... ونفس الشيء بالنسبة للمراجع الأجنبية.

16. بعد الانتهاء من الجانب النظري، ينطلق الباحث **في الجانب التطبيقي** لبحثه، حيث تعبر **الدراسة الميدانية** عن الخطوات التي يعتمد عليها الباحث في بناء وتوثيق بحثه

جامعة الجزائر المجلس العلمي لمعهد التربية البدنية والرياضية

العلمي، بالموازاة مع الدراسة النظرية التي تعتبر الأرضية التي تبنى على أساسها الدراسة التطبيقية، هذا باعتبارهما متكاملتان من حيث الكشف عن الخصائص العامة والخاصة للموضوع، ويتمثل الجانب الميداني أو التطبيقي في تلك الخطوات من البحث العلمي والمتعلقة باختبار الفروض وتفسير البيانات والوصول إلى الحلول وتعميمات علمية للنتائج ، كما يعتبر هذا الجانب من الدراسة من أصعب المراحل التي يمر بها الباحث وذلك راجع لطبيعة مجتمع الدراسة والتي تتسم عموما بالانغلاق على نفسها ورفض التعاون، وهذا يختلف باختلاف الموضوع وحساسيته بالنسبة لها، مما قد يشكل عقبات في وجه استكمال العمل على أحسن وجه وكما خطط له.

هذا الجانب(التطبيقي) بدوره مقسم إلى فصول كما سبق وأن أشرنا إليه سابقا، ففي الفصل الأول من هذا الجانب يتطرق الباحث إلى منهجية بحثه وإجراءاته الميدانية وذلك من خلال:

أ. **منهج الدراسة:** وتحت هذا العنوان يقوم الباحث بشرح نوع المنهج المستعمل والأسباب التي أدته إلى اختيار هذا المنهج، وإذا ما تم الاعتماد على أكثر من منهج فإنه على الباحث أن يبين ذلك ويشرح الأسباب مبينا الهدف من استعمال كل نوع، كأن يبين الفرضية المستهدفة بكل منهج.

ب. **مجتمع وعينة الدراسة:** على الباحث أن يوضع بالتفصيل كل المعلومات المتعلقة بمجتمع وعينة الدراسة، حيث عليه أن يبين أولا عدد وهوية مجتمع الدراسة مدوّنا المرجع أو المصدر الذي لجأ إليه ليعرف العدد الكلي لأفراد المجتمع المستهدف، ومن ثم العينة

جامعة الجزائر 3 المجلس العلمي معهد التربية البدنية والرياضية

المختارة وطريقة اختيارها وعددها، وكذا يبين هل هي ممثلة للمجتمع أم لا، كما يبين أسباب اختياره للعينة.

ت. **ضبط متغيرات البحث:** هنا يقوم الباحث بتوضيح متغيرات دراسته على حسب المنهج المستعمل، وعموما نجد متغيرين أساسيين هما المتغير التابع والمتغير المستقل، وعلى الباحث أن يوضحهما مع توضيح العلاقة بينهما.

ث. **أدوات ووسائل البحث:** من أجل تجميع البيانات والمعلومات يعتمد الباحث على مجموعة من أدوات (تقنيات) البحث العلمي التي تتماشى وطبيعة الموضوع المدروس وكذا المنهج المتبع، ومن خلال هذا العنصر يقوم الباحث بالشرح المفصل لكل أداة استعملها بداية من تعريف إلى أهدافها في البحث، كيفية إعدادها وتطبيقها، وكذا مدى صدقها وثباتها مع بيان طريقة حساب كل منهما.

ج. **مجالات الدراسة:** يتحدد المجال العام للبحث عموما من خلال مجالين هما المجال المكاني والذي يقصد به المكان الذي أجريت فيه الدراسة التطبيقية بمعنى ميدان الدراسة، والمجال الزماني ويقصد به الفترة الزمنية التي استغرقها تحقيق هذا البحث .

ح. **المعالجة الإحصائية:** وتعتمد المعالجة الإحصائية كأداة من أدوات التحليل في الدراسة الميدانية لما توفره من فرز للنتائج وتوضيح لها، وترجمة المعطيات المحصلة إلى بيانات كمية يمكن تحليلها وتفسيرها وتعليلها. وعلى الباحث أن يوضح الأساليب الاحصائية التي اعتمدها في دراستها ونوع البيانات التابعة لكل أسلوب، أسباب اختيار الأسلوب الاحصائي والهدف منه مع ذكر العلاقة الإحصائية المعبرة عنه.

غ. **صعوبات البحث:** لا يخلو أي بحث علمي من مشاكل أو صعوبات سواء من الناحية النظرية أو التطبيقية، ويفضل أن يقتصر الباحث في ذكره للصعوبات التي واجهته على الميدانية منها فقط.

جامعة الجزائر 3 المجلس العلمي

17. بعد ذلك ينطلق الباحث من خلال **الفصل الثاني من الجانب التطبيقي** في عرض وتحليل النتائج المتحصل عليها. وذلك حسب الأداة المستعملة، وإذا تم استعمال عدة أدوات فإنه يفضل عرض وتحليل نتائج كل أداة على حدا، وفي الأخير تقديم الاستنتاج الخاص بكل جزء منها، وإذا اعتمد الباحث على استبيان أو مقياس فإنه من الأفضل أن يضع الباحث تحت كل جدول تحليل ومناقشة خاصة به، على أن لا يغفل الباحث أن يربط النتائج المتوصل إليها بالجانب النظري، سواء بالدراسات السابقة أو بالنظريات والمؤلفات التي استعملها في بناء فصول الجانب النظري، وذلك للربط بين جزئي دراساته وتوضيح التكامل بينهما.

18. بعد ذلك ينتقل الباحث **إلى مقابلة نتائجه بالفرضيات** التي تبناها في بداية بحثه وذلك للحكم على مدى صلاحيتها من عدمها .

19. بعد تحقيق أو رفض الفرضيات، وعلى ضوء ما قام به الباحث من دراسة ومن تحليل ومناقشة للمعطيات والنتائج **يقدم استنتاجا عاما** عن الدراسة مركزا على الجانب التطبيقي وذلك من وجهة نظره هو وانطلاقا من النتائج المتوصل إليها وكذا من احتكاكه بمجتمع الدراسة أو عينة البحث.

جامعة الجزائر 3 المجلس العلمي

20. بعد الاستنتاج العام يقوم الباحث بناءا على ما تكون لديه من خلفية معرفية وتطبيقية عن الموضوع وعينة الدراسة يقوم بتقديم بعض الاقتراحات التي يرى أنه من شئنها أن تسهم ولو قليلا في تحسين وضعية ميدان الدراسة، وعادة تكون هذه المقترحات عملية بمعنى موجهة لعينة البحث أو المسؤولين عنها أو عن المجال الذي تنشط فيه.

21. بعد ذلك يقوم الباحث بتقديم مجموعة من المواضيع على شكل نقاط والتي تصلح أن تكون مواضيع دراسة مستقبلية ، يكون ذلك تحت عنوان **الفرضيات المستقبلية**، وعادة يشعر الباحث بالحاجة لدراسة هذه المواضيع لعلاقتها بموضوع الدراسة ولإحساسه بمدى أهميتها، فهي تعتبر بالنسبة للدراسة كعوامل خارجية مؤثرة وبالتالي ارتأى الباحث اقتراحها للدراسة مستقبلا .

22. ثم تأتي **الخاتمة العامة** والتي تعتبر حوصلة عامة عن موضوع البحث نظريا وتطبيقيا وتكون من دون مراجع لأنها نتاج فكر الباحث.

23. بعد الخاتمة توضع **قائمة المراجع** والتي سبق أن أشرنا إلى كيفية ترتيبها .

24. بعد قائمة المراجع يتم وضع **الملاحق**، حيث ترتب الملاحق حسب ظهورها في سند الدراسة، مع ضرورة أن يكون كل ملحق يحمل رقما خاصا به تبعا لما تمت الإشارة إليه في البحث.

ملاحظة: هناك اختلاف بين من يؤيد أن تكون صفحات قائمة المراجع، والملاحق مرقمة باعتبارها جزءا من البحث، وهناك من يرفض ذلك ويرى أن ترقيم المذكرة يتوقف عند الخاتمة، لذلك يرى الطالب أي فكر يميل إليه ويطبقه.